

المعزّين باديس التّيمى الصّنهاجى

عُمْدَةُ الْكُتَّابِ وَعُدَّةُ ذَوَى الْأَلْبَابِ

فيه صفة الخطّ والأقلام والمداد

والليق والحبر والأصباغ وآلة التّجليد

حقّقه وقَدّم له

نجيب ماييل الهروى — عصام مكية





عُمْدَةُ الْكُتَّابِ وَعُدَّةُ ذَوِي الْأَلْبَابِ

فيه صفة الخط والأقلام والمداد و

الليق والحبر والأصباغ وآلة التَّجْلِيدِ

تأليف

المعزّين باديس التّيمي الصّنهاجي

٣٩٨-٤٥٤ هـ.ق

حقّقه وقَدّم له

نجيب مايل الهروي — عصام مكّية



اسم الكتاب: عمدة الكتاب وعمدة ذوي الألباب
تأليف: المعز بن باديس التميمي الصنهاجي
تحقيق: نجيب مايل الهروي - عصام مكية
نشر: مجمع البحوث الإسلامية، إيران، مشهد، ص ب ٣٦٦ - ٩١٧٣٥
تاريخ النشر: ذوالقعدة ١٤٠٩ هـ.
الطبعة الأولى: ٣٠٠٠ نسخة
تنضيد الحروف: مؤسسة بهروز - طهران
الطبع: مؤسسة الطبع والنشر في الأستانة الرضوية المقدسة.
حقوق الطبع محفوظة للناشر

الفهرست الموضوعي

١. المقدمة

موضع «عمدة الكتاب» في فن الشقافة الإسلامية، مؤلف «عمدة الكتاب»، وصف نسخة «عمدة الكتاب» وطريقة العمل.

٢. عمدة الكتاب (المتن)

مقدمة المؤلف / سبب تأليف هذا الكتاب

الباب الأول فيما جاء في فضل العلم والخط

(٣٢-٢٦) صفة انتخاب الأقلام الجيدة

صفة سكين البري والنحت

صفة سكين القط

صفة الدواة

الباب الثاني في عمل المداد/ صفة مداد صيني

(٣٣-٣٧) صفة مداد يشبه الحبر ، صفة مداد هندي ، صفة مداد كوفي ،

صفة مداد كوفي غيره ، صفة مداد فارس ، صفة مداد عراقي ،

صفة مداد تنوراني .

الباب الثالث في عمل الأحبار السود/ صفة حبر أسود براق ، صفة حبر آخر ،

(٣٨-٤٥) صفة حبر آخر براق ، صفة حبر ساعته ، صفة حبر أسود ، صفة

حبر يابس ، صفة حبر العامة ، صفة حبر الهليلج ، صفة حبر شمس ولانار ، صفة حبر غريب ، صفة حبر يابس للسفر ، صفة حبر آخر يابس درور ، صفة حبر يعمل بماء الآس وحده ، صفة حبر بماء التوت الشامي ، صفة حبر المصاحف ، صفة حبر لأصحاب المصاحف ، صفة حبر أسود ناعم ، صفة حبر من برادة الحديد ، صفة حبر جيّد أيضاً ، صفة حبر المصاحف أيضاً ، صفة حبر آخر ، صفة حبر آخر عمداي ، صفة حبر آخر ، صفة حبر يكتب به في دفاتر ، صفة حبر آخر أيضاً .

الباب الرابع

(٤٦—٥٣)

في عمل الأحبار الملونة/ عمل الحبر الأحمر والأصفر والأخضر ، صفة حبر الرقوق حتى يعود كأنه الذهب ، صفة حبر لأصحاب السيوف ، صفة حبر أحمر ، صفة حبر تكتب به من يومه ، صفة حبر أحمر ياقوتي ، صفة حبر أحمر ، صفة حبر طاووس ، صفة حبر أزرق طاووسي للرق ، صفة حبر وردي ، صفة حبر فستقي ، صفة حبر خمرّي ، صفة حبر آخر جيّد ، صفة حبر آخر من شقائق النعمان يقال له البرسام صفة حبر ياقوتي صفة حبر الريحاني صفة حبر اخرجيّد صفة حبر آخر ، صفة حبر أدهم ، صفة آخر ، صفة حبر السّماق ، صفة حبر تكتب به فيجي في الأسود أبيض ، وفي الأبيض أسود ، صفة حبر يكتب به مثل الذهب ، صفة حبر آخر ذهبيّ مثله ، صفة حبر مورّد ، صفة حبر راهبيّ ، صفة حبر آخر أخضر ، صفة حبر أصفر ، صفة حبر أبيض ، صفة حبر أحمر حسن .

الباب الخامس

(٥٤—٦١)

في عمل الليق/ صفة ليقة حمراء ، صفة ليقة مجهرية ، صفة ليقة خلوقية ، صفة ليقة جلتارية ، صفة ليقة فستقية ، صفة ليقة خضراء حسنة ، صفة ليقة صفراء شديدة الصفرة ، صفة ليقة زرقاء حسنة ، صفة ليقة صفراء مشمشية ، صفة ليقة خضراء مثل الهربرد ، صفة ليقة خضراء ، صفة ليقة مشمشية أخرى ، صفة ليقة بيضاء رخاميّة ، صفة ليقة لازوردية ، صفة ليقة صفراء ذهبية ، صفة ليقة أخرى ذهبية ، صفة ليقة فضية ، صفة ليقة خلوقية ، صفة ماء الصمغ الذي يخرج به هذه الألوان وغيرها ، صفة ليقة ذهبية من الشقائق ، صفة ليقة وردية ، صفة ليقة بنفسجيّة ، صفة ليقة أخرى ، صفة ليقة بيضاء مليحة ، صفة ليقة سوداء ، صفة ليقة ذهب ، صفة ليقة أخرى

جيدة ، صفة ليقة أخرى ، صفة لون آخر أحمر ، صفة ليقة زنجارية ريجانية ، صفة ليقة لازوردية ، صفة ليقة خضراء .

الباب السادس : في خلط الأصباغ والألوان وتوليدها / الألوان : الأبيض والأسود والأحمر والأخضر والأصفر ولون السماء ، اللازورد ، لون آخر (٦٩-٦٢)

يكون عميقاً ، باب ألوان الزنجار ، لون آخر دونه ، باب من الأخضر ، الأحمر لون مثل لون الدم ، لون آخر نارنجي ، صفة حلّ اللك ، لون آخر ياقوتي مشرق مورد ، لون آخر دم الغزال ، لون آخر مشمشي ، لون آخر منه ، لون آخر فستقي ، لون آخر أسمر ، لون آخر مثل البُسر ، لون آخر مِسْنِي ، لون آخر أبيض رُخامي ، لون آخر وهو من ألوان الوحش ، لون آخر خلنجي صيني ، لون آخر جلناري ، لون آخر بنفسجي ، لون آخر لازوردي ، لون آخر أصفر ، صنف آخر ، لون آخر أخضر ، لون آخر شحمي ، لون آخر أزرق ، لون آخر ريجاني .

الباب السابع : في الكتابة بالذهب والفضة والقصدير وما يقوم مقامهم / باب حلّ الذهب ، كتابة ذهبية ، صفة كتابة ذهب ، صفة أخرى ذهبية ، باب الكتابة بالفضة ، صفة أخرى ، صفة تشبه الفضة ، صفة مداد يشبه الصيني ، صفة مداد يقوم مقام الحمص ، صفة مداد آخر ، صفة عمل مداد الدخان ، صفة دخان الحمص ، صفة مداد القراطيس ، صفة أخرى ، صفة مداد الكاغذ ، صفة مداد الكلّح ، صفة مداد كوفي ، صفة مداد كوفي آخر ، صفة مداد القراطيس ، صفة مداد آخر ، صفة لون من المداد يقال له الغرابي ، صفة لون من المداد ، صفة مداد منه آخر ، صفة مداد الرصاص ، صفة مداد الزجاج ، صفة مداد آخر ، صفة الكتابة بالنحاس ، صفة كتابة أخرى .

الباب الثامن : في وضع الأسرار في الكتب / صفة الكتابة بالنوشادر ، صفة الكتابة باللبن ، صفة نوع آخر منه ، صفة نوع آخر ، نوع آخر منه ، نوع آخر منه أيضاً .

الباب التاسع : في عمل ما يُمَحَى به الكتابة من الدفاتر والرقوق / محو من الدفاتر والمصاحف ، نوع آخر للمحو من الكتب ، صفة أخرى (يقلع الخبر من الرقوق) ، جنس آخر ، صفة إزالة الخبر من الرقوق و

(٨٠-٧٩) (٨٣-٨١)

الدفاتر ، صفة نحو آخر من الكاغذ والرقوق وهو جليل .

الباب العاشر: في عمل الغراء والحلزون وحل غراء السمك / إصاق الذهب والفضة ، وصفة مصاقله وصقله وأقلام الشعر والريش ، صفة عمل غراء الحلزون وهو الذي لا يبرح أبداً ، صفة حُقّة حل الغراء ، صفة حل الغراء وإصاق الذهب ، ذكر مصاقل الذهب وألواح الصقال ، صفة لوح الصقل ، صفة سكين للصق ورق الذهب ، صفة إسفنجة لدفع ورق الذهب للتطبيع ، صفة الأقلام الريشية للرسم وغيره ، صفة عمل قلم الشعر.

الباب الحادي عشر:

(٨٩—٩٤) في عمل الكاغذ، وتوشية الأقلام ونقشها، وسقي الكاغذ، وتعتيقه/ صفة الكاغذ الطلحي ، صفة سقي الكاغذ ، صفة تعتيق الكاغذ على ماجربته ، صفة أخرى منه ، توشية الأقلام ونقشها/ صفة كتابة بيضاء على جسد أسود ، صفة كتابة سوداء في جسد أبيض ، صفة أخرى من نقش الأقلام.

الباب الثاني عشر:

(٩٥—١٠٩) في صناعة التجليد وعمل جميع آلاته حتى يستغنى عن المجلدين ، صفة صبغ الجلد والورق أحمر ، صفة صبغ الأسود ، صفة صبغ العكر ، صفة مداد مركب ، صفة مداد مركب آخر.

(١١٠—١٣٠)

٣. الملحق

- | | |
|-----------|----------------------------|
| فائدة ١: | في امتحان اللازورد. |
| فائدة ٢: | في امتحان الزنجار. |
| فائدة ٣: | في امتحان الإسفيداج. |
| فائدة ٤: | في امتحان الزئبق. |
| فائدة ٥: | في امتحان ماء الورد. |
| فائدة ٦: | في معرفة الجيد من الأفيون. |
| فائدة ٧: | في امتحان المسك. |
| فائدة ٨: | في امتحان الزبدة. |
| فائدة ٩: | في امتحان العنبر الحام. |
| فائدة ١٠: | في امتحان العود الجيد. |

- فائدة ١١١: في امتحان الترياق.
- فائدة ١١٢: في امتحان الكافور الجيد القصورى.
- فائدة ١١٣: في امتحان دهن اللبان.
- فائدة ١١٤: في امتحان دهن اللوز.
- فائدة ١١٥: في امتحان الخولان.
- فائدة ١١٦: في امتحان القرنفل والجوز والإهليلج والقسط ، الزنجفيل ، ماء النيلوفر ، دهن النارجيل .
- فائدة ١١٧: في امتحان الزعفران: الجنوى ، المغربى ، العراقى ، دم الأخوين ، خرزة البقرة.
- فائدة ١١٨: في امتحان الصبر.
- فائدة ١١٩: في امتحان المقل الأزرق.
- فائدة ٢٠: في امتحان المايعة.
- فائدة ٢١: في امتحان البنج ، فصل في الصابون المطيب/ صابون أصفر مطيب ، تصعيد ماء الورد الرطب ، ماء ورد آخر ، ماء ورد آخر أيضاً ، صفة ماء ورد آخر ، صفة ماء ورد أحمر ، ماء ورد أصفر ، ماء ورد أحمر ، تصعيد ورد يابس ، ماء ورد من ورد يابس ، فصل في الأشربة/ سوبية يمنية ، صفة نوع آخر مشمشى ، صفة رفع رغوة العسل ، حرق العقارب ، صفة خضاب .
- فائدة ٢٢: في الأقلام المنقوشة.
- فائدة ٢٣: في عمل شمعة لا تطفأ بالريح.
- فائدة ٢٤: شمعة تشتعل بعد إطفاءها.
- فائدة ٢٥: في معرفة قصارة الشمع الأصفر.
- فائدة ٢٦: في معرفة عمل الشمع.
- فائدة ٢٧: في حفظ الدقيق من العفن.
- فائدة ٢٨: في الشفاء من الطحال.
- فائدة ٢٩: ماء أزرق يوقد به القنديل.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه وعترته اجمعين.

١. موضع «عمدة الكتاب» في فنّ الثقافة الإسلامية

الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد المؤلفات القيّمة في فن صناعة وتزويق الكتب في الحضارة الإسلامية والذي يتضمن حالات أقلام الخط، تركيب وتجليد الكتب.

إن بحث صناعة وتزويق الكتب في الحضارة الإسلامية هو أحد البحوث المهمة والدقيقة وموضع تأمل وتفكير عميق، لذا كان حريّاً بالمحققين وأهل الفنّ أن يَجِدُوا في إحياء قواعد وموازين مثل هذه البحوث ويتأملوا في صناعة وتزويق الكتب في عصرنا الحاضر، مستفيدين من بعض النقاط المهمة التي تخللت مواضيع هذا الكتاب.

وعلى علمي أنّ الأوريثون قد اكتسبوا بعض الخبرات في فنّ التجليد من الحضارة الإسلامية^١. واقتبسوا الكثير منها ووصلوا أوج هذه الصناعة

1-M.s Dimand, A Handbook of Mahammadan ART/P.89.

في بلدانهم وبالتحديد من القرن الخامس والسادس الهجري .
وقد ذكرت بعض الموسوعات ودوائر المعارف بحثاً بصدد الأقلام،
الخطوط، والأخبار، حيث تصدّى القلقشندي في أحد بحوثه إلى ذكر
قواعد وموازين هذه الصناعة^٢. وكذا الكاشكيري زاده في وصفه للخطوط
وكيفية الاستفادة من الأقلام وكتابة المصاحف^٣ وفن صناعة الكتب في
الحضارة الإسلامية^٤.

وكان أبو عبدالله محمد عبدري الفاسي (م ٧٣٧ هـ.ق) قد ذكر
الواقه والصحافة في إحدى كتاباته^٥.

وأيضاً وفي أبحاث وكتب كثيرة من مثل تذكرة السامع والمتكلم في
أدب السامع والمتعلم، تأليف بدرالدين محمد الكناي (٦٣٩-٧٣٣ هـ.ق)
فقد أورد في بحثه هذا كيفية كتابة النسخ^٦. وكذلك الراوندي في
«راحة الصدور» كان قد ذكر مباحث تتعلق بصناعة الكتب - كتبه
باللغة الفارسية - ولاننسى أن نذكر شمس الدين محمود الآملي في
نفائس الفنون، والبخاري في فوائد الخطوط، والصيرفي في «گلزار صفا»
و «مجنون هروي» في آداب الخط، ومير عماد حسيني في «الصراف
المستقيم» والقاضي القمي في «گلستان هنر»، ومحمود بن محمد في
«قوانين الخط»^٧ وكثيرين هم الذين تحدثوا بحواضيع صناعة المداد،
الخط، الكاغد، التذهيب، الرسم، والتجليد.

ويمجدربنا هنا أن نذكر أن التأليفات التي تقدم ذكرها كتبت

٢- صبح الدّعش، الجزء ٢، ٦٩٣.

٣- رك : مفتاح السعادة ومصباح السيادة، المجلد الأول والثالث.

٤- هـ.ك : خطط الشام المجلد السادس.

٥- رك : مدخل الشرح الشريف على المذاهب. ج ٣، صص ١٢٦-١٣٧

٦- الكتاب المذكور من المؤلفات المهمة في خصوص التعليم والتعلم، حيث يحوي نقاط دقيقة في كتابة و
تصحيح المتن. طبع في دكن (حيدرآباد- الهند) سنة ١٣٥٢.

٧- راجع «الرساله الرابعه والكتب الفارسيه» لمؤلفه ن. مايل هروي «كتاب آرايى در تمدن اسلامى»،

بنیاد پژوهشهای اسلامي [١٣٦٨].

بالفارسية ولم يكتب بالعربية على علمنا إلا رسالتين وهما «التسير في صناعة التفسير» تأليف بكر بن إبراهيم اللّخمى (م ٦٢٩) و «صناعة تفسير الكتب» تأليف السفياي^٨ ونذكر أيضاً أن هذه الرسالة المستقلة والتي تشتمل على أربعة بحوث في فن صناعة الكتب وتزويقها وللأسف أنها غير موجودة تحت أيدينا.

والرسالة الموجودة فعلاً هي من أقدم الرسائل في موضوع ثقافة الفن بلحاظ التحقيق في تاريخ صناعة الكتب الإسلامية والتي تخطى بأهمية، باللغة على الرغم أن الكثير منه المحققين في البلدان الإسلامية وإلى الآن باتوا غير مطلعين عليها ولم يأخذوا منها شيئاً في بحوثهم التي تتصدى لمثل هذه المواضيع.

إن المحققين الأوربيين لم يُترجموا هذا الرسالة إلى الإنكليزية^٩ فحسب بل أخذوا الكثير الكثير عنها في أبحاثهم. من أمثال «دانكن هالدين في كتابه القيم باسم «تجليد الكتب الإسلامية» وقد حقق موضوع التجليد عند العرب معتمداً على هذه الرسالة.

على كل حال. ولأهمية هذه الرسالة واحتوائها على حصة الأسد في الفن الثقافي الإسلامي، لذا كان كتاب «عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب» يخطئ بأهمية خاصة على أساس أن النسخة منحصرة بشخص واحد، وقد سعيينا جاهدين لتصحيحها وتحقيق حاشيتها لنقدمها إلى المتطلعين من أهل الفن.

٢. مؤلف عمدة الكتاب

إن المحققين المعاصرين قد أرجعوا هذه الرسالة إلى معز ابن باديس والذي كان أحد ملوك بنو زيري إفريقيًا. حيث كانت إمارته في القرن

٨- ر.ك الاستاذ محمد تقي دانش پزوه، في صدد تاريخ صناعة الجلود ومصادرها. طبع في «صحافي ستى»

تهران ١٣٥٧، صص ٤٤-٥٩

٩- ر.ك : الفاد إيرج أفشار، فرهنگ، ايران زمين، ج ٢١ ص ٨٠.

الخامس الهجري^١

لقد ذكر ابن خلكان الإسم الكامل للمؤلف بالشكل التالي:
 المعز بن باديس بن المنصور بن بُلْكِين بن زيري بن مناد الحميري
 الصنهاجي وقال في حقه^٢ «وكان الحاكم صاحب مصر قد لقبه
 شرف الدولة، وسير له تشريفاً وسجلاً يتضمن اللقب المذكور، وذلك
 في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة. وكان ملكاً جليلاً عالي الهمة، محباً
 لأهل العلم كثير العطاء، وكان واسطة عقد بيته... ومدحه الشعراء
 وانتجعه الأدباء، وكانت حضرته محط بني الآمال».

قال بعضهم أنه كان حنفي المذهب وبعد ذلك انتقل إلى المذهب
 المالكي حيث شجع أهل المغرب على الدخول في المذهب المالكي
 ساحقاً الاختلافات المذهبية في المغرب^٣.

لقد وجدت^٤ إفريقية إستقلالها على أيام المعز بن باديس في سنة
 ٤١٧ هجري ويقال أن المعز بن باديس قد اسم الفاطميين في إحدى
 خطاباته وذكر العباسيين عوضاً عن ذلك. مما حدا بالمستنصر بالله أن
 يهيدّه، ومما كان في جوابه رداً على التهديد «إن آبائي وأجدادي كانوا
 ملوك المغرب قبل أن تملكه أسلافك، ولهم عليهم من الحزم أعظم من
 التقديم، ولو أخروهم لتقدموا بأسيا فهم.

كان جواب المعز بن باديس هذا سبباً في قطع الروابط بين ملوك
 إفريقية والفاطميين. وعلى حدة قول ابن خلكان «لم تكن هناك رابطة
 بين إفريقية ومصر وإلى وقت اندثار الفاطميين^٥.

لقد كان المعز بن باديس من الحكام الأدباء ومربياً فاضلاً، فعلى

١- ر.ك : زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، ص ١٠٩.

٢- وفيات الأعيان، ج ٥ ص ٢٣٣

٣- ابن عماد، شذرات الذهب ٢٩٤/٣ ابن خلدون، كتاب العبر ١٥٩/٦، الذهبي، العبر ٣٠٣/٢

٤- زامباور، معجم الأنساب، ص ١٠٩.

٥- وفيات الأعيان ٢٣٤/٥ نيزر.ك : الزركلي، الأعلام ١٨٦/٨، الذهبي، العبر ٣٠٣/٢

زمان حكمه كرم الشعراء والأدباء مما كان سبباً في بروز شخصيات أدبية راقية المستوى من مثل ابن رشيق القيرواني مؤلف «العمدة» والذي حظى بقسط وفير منه اهتمام المعز بن باديس قاضياً معه أغلب الأوقات^٦.

يقال إن المعز بن باديس كان جالساً في مجلسه وعنده جماعة من الأدباء، وبين يديه أترجة ذات أصابع، فأمرهم المعز أن يعملوا فيها شيئاً، فعمل أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني:

أترجة سَبْطَة الأطراف ناعمة تلقى العيون بحسن غير منحوس
كأنما بسطت كفاً لخالقها تدعوب طول بقاء لابن باديس
فاستحسن ذلك منه وفضله على من حضر من الجماعة الأدباء^٧

وُلد المعز بن باديس يوم الخميس من جمادي الأولى سنة ٣٩٨ هـ أو ٣٩٩ هـجري في المنصورية التابعة لإفريقيا. والتي اشتهرت قديماً باسم «صبرة»

توفي^٨ في القيروان سنة ٤٥٤ هـ أو ٤٥٥ هـجري بمرض ألم بكبدته. وقد رثاه رشيق قائلاً:—

لكل حيٍّ وإن طال المدى هُلكُ لا عزُّ مملكةٍ يبقى ولا ملكُ
ولى المعز على أعقابهِ فرمى أوكاد ينهدُّ من أركانه الفلكُ
مضى فقيداً، وأبقى في خزائنه هام الملوك، وما أدراك ما ملكوا
ما كان إلا حساماً سلَّه قدرٌ على الذين بغوا في الأرض وانهمكوا
كأنه لم يخض للموت بجروغى خضر البحار، إذا قسَّتْ به بركُ
ولم يجد بقناطرٍ مقنطرة قد أُرختْ باسمه إبريزها السككُ
روح المعز وروع الشمس قد قبضا فانظر بأي ضياءٍ يصعد الفلكُ^٩

٦— ابن الأثير، الكامل في التاريخ ١٥/١٠.

٧— وفيات الأعيان ٢٣٤/٥

٨— الزركلي، الأعلام ١٨٦/٨ ج، ابن خلكان، وفيات الأعيان ٢٣٤/٥ وقد ذكر صاحب العبر—الذهبي أن سبب وفاته كانت إصابته بالبرص.

٩— ابن الأثير، الكامل في التاريخ ١٥/١٠—١٦

لقد ذكرنا آنفاً أن المعزّبن باديس كان أديباً، وعلى الرغم من مشاغله الكثيرة سعى حثيثاً لتربية أهل الفضل والأدب، بل وكان له طبعٌ شاعريّ ونظمٌ في الأناشيد «السينية» في أحوال وأقوال مشايخ الصوفية تحت اسم «النفحات القدسية»^{١٠}.

أما بصدد إرجاع كتاب «عمدة الكتاب» إلى المعزّبن باديس ونسبته إليه كان مختلفاً فيه. فالمعاصرين لحاضرنا نسبوه إليه^{١١} على الرغم من أنّ جميع مصادر الرجال والتاريخ، وخبراء الكتب المتأخرين لم يسجلوا ولم يذكروها مع ذكره.

من جانب آخر فقد نسب الحاج خليفة وتبعه البغدادي الرسالة التي بين يديك إلى مؤلفات أبي القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي المتوفي سنة ٤١٥ هجري^{١٢}.

الزجاجي هذا كان من نحويي بغداد وله مؤلفات في النحو نذكر منها «نام الإشتقاق في أسماء الرياحين» و«خلق الانسان»، و«شرح الفصيح لشعلب في اللغة».

أما بلحاظ نسبة هذه الرسالة إلى الصنهاجي والزجاجي فهو موضع تأمل وبحث. ويجدر بنا أن نذكر هنا أن هذه الرسالة لا تتناسب وحال يوسف الزجاجي النحوي البغدادي والذي عُرف بكتاباته الأدبية العريقة وقلمه الذواق وعلمه بدقائق الكلمات العربية الأصيلة لذا نرجح القول على أن الذي حرّر هذه الرسالة إما أن يكون شخصاً مغربياً من غرب العالم الإسلامي أو إيرانياً من شرقه. حيث نرى أن ذلك أنسب من أن تنسب هذه الرسالة إلى أحد نحويي بغداد.

على كل حال ليس مهماً أن يكون الكتاب قد حرّر بقلم ابن باديس أو أبي القاسم يوسف الزجاجي ولكن النقطة الأساسية هي أن

١٠ — البغدادي، هدية العارفين ٢/٤٦٥، كحالة، معجم المؤلفين ١٣/٣٠٨.

١١ — الزركلي، الأعلام ٨/١٨٦ ح، إيرج أفشار، فرهنگ ایران زمین، ٢١/٨٠.

١٢ — كشف الظنون، ٢/١١٧١، هدية العارفين، ٢/٤٦٥.

الكتاب رسالة ذوقية في فن صناعة وتزويق الكتب الإسلامي، ويمكن أن نعتبره نقطة عطف في التاريخ العربي القديم. ويحتمل أن يكون اللخمي الإشبيلي والقلقشندي قد كسبوا خبرةً منها في المجال الفني لصناعة وتزويق الكتب.

وتجدر الإشارة إلى أن أحد وجوه أهمية هذه الرسالة يتأتى من الطرق الكثيرة التي ذكرت بصدد صناعة أنواع الأقلام والأحبار والخطوط الحفية التي سعى صاحب الكتاب لتوضيحها بشكل متقن، لما لها من فوائد جمة في التاريخ السياسي الإسلامي آنذاك.

ومن المحتمل الذي هو أقرب إلى اليقين أن الفنانين بعد القرن الثامن الهجري قد كتبوا رسائل باللغة الفارسية في مجال صناعة المركبات والأحبار والألوان بنفس الطريقة التي ذكرها مؤلف «عمدة الكتاب»

٣. وصف نسخة «عمدة الكتاب» وطريقة العمل

عُرقت هذه الرسالة ولأول مرة من قبل خبير الشرق الأمريكي مارتين لوى M. Levey ، وعلى أساس النسخة الوحيدة الموجودة ترجمها إلى الانكليزية وعرضها تحت عنوان^١

Mediecal Arabic Bookmaking and its relation to early Chemistry and Pharmacology.

إن النسخة المذكورة من «عمدة الكتاب» محفوظة في مكتبة جامعة شيكاغو تحت رقم A 12066. وإن الأستاذ المعاصر السيد إيرج أفشار كان قد جلب نسختها التصويرية ونشرت له في مجله «فرهنگ ایران زمین» المجلد الحادي والعشرون.

ولم يكن كتاب «عمدة الكتاب» يجد رواجاً له بواسطة تلك الترجمة الإنكليزية أو هذه النسخة المصورة. لكننا وحين تصحيح وتحقيق

١- طبعت هذه الترجمة سنة ١٩٦٢ م في مسلسل منشورات نقابة الفلسفة الأمريكية. فرهنگ ایران زمین،

أحد الكتب «كتاب آرايى در تمدن اسلامى ايران» عقدنا العزم على تصحيح وتحقيق هذه الرسالة العربية القديمة بشكل مستقل لتطبع ويستفاد منها الملاء العام.

إن أساس عملنا في تنقيح هذه الرسالة أو النسخة اليتيمة والتي وصفناها في الأسطر القليلة السابقة هو إعطاء رمز/ن/ تعبيراً عن النسخة. و/ن.هـ/ تعبيراً عن الهوامش التابعة للنسخة المذكورة والتي لحظناها في الصفحات الأولى وموارد الاختلاف بين المتن والهوامش.

كذلك استعملنا الحروف والأرقام اللاتينية ووضعناها بين أقواس كبيرة تعبيراً عن عدد صفحات النسخة [b.a] مع الأخذ بنظر الاعتبار أسلوب الكتاب المعاصرة والذي طُبّق عملياً على النسخة دونما تأثير على الصورة الأصلية لها. من مثل كلمة /قلقند/ والتي جاءت أحياناً بهيأة/قلقنت/، كذلك أشرنا إلى ألفاظ الكلمات بصورة متقنة ليسهل على القارئ الكريم معرفتها دون عناء.

ولقد ضممنا في نهاية النسخة بعض الموضوعات المتضمنة للألوان المعدنية و الأعواد النباتية تحت عنوان «الملحق»، كي يتسنى للمحققين الكرام ومحبي هذا النوع من الفن أن يستفادوا من هذه المواضيع في تحقيقاتهم وأبحاثهم.

ولتوضيح بعض الكلمات والمصطلحات فقد استخدمنا الحواشي لإيضاحها بشكل منظم و مفيد. ولأجل توضيح المصطلحات نظمنا فهرست تطبيقي لعرض أوجه الاختلاف والشبه في مصطلحات فن الثقافة بين اللغة العربية واللغة الفارسية.

وفي الختام ضممنا بعض الصور التي تبين طريقة الكتابة كتابه مصاحب المغرب، التجليد. صناعة الورق وصناعة الأقلام ليكون لدى القارئ الكريم صورة أوضح عن الفن الثقافي الإسلامي.

أملنا من هذه المحاولة أن نحیی غصناً من فرع في شجرة العلوم والفنون الإسلامية وأن يكون مفيداً ومؤثراً ومدعاة لأهل الفن والمحققين

والمتقنين في أحياء سنن صناعة الكتاب في الحضارة الإسلامية.
والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبيه وسلم تسليماً كثيراً.

مشهد- بنياد پژوهشهای اسلامی

ن. مایل هروی

تعريب: عصام مكية

٦ ربيع الاول ١٤٠٩ قري

٢٦ مهر ١٣٦٧ شمسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول في فضل القلم والخط والكتاب والاقلام
الجيدة واختيارها واختلافها بين يديها على اجناس الخطوط
وصفة الدواة واختيارها لا تترها من السكاكين وغيرها
الباب الثاني في عمل اجناس المداد الباب الثالث
في عمل اجناس الحبر الباب الرابع في عمل
اجناس الحبر الملوحة الباب الخامس في عمل اللين
الباب السادس في تلوين الاصباغ وخطها الباب
السابع في الكتابة بالذهب والفضة وما يقوم مقامها
الباب الثامن في وضع الاسرار في الكتب الباب التاسع
في عمل ما تحي به الكتابة من الكفاير والرقوق الباب
العاشر في عمل الفراء من الحليزون وحل غير السمك
والصاف الذهب والفضة وصفة مصافله وصفه واقلام
الشعر والريش وجميع آلات الذهب والفضة الباب
الحادي عشر في عمل الكاغذ وتوشية الاقلام وتشيها
وستي الكاغذ وتعقيقه الباب الثاني عشر في وصفة
التعليق والجلد وجميع آلاته حتى يستغنى عن الجليلين
الباب الثاني عشر في فضل القلم والخط والاقلام
وتعالى تبارك وتعالى وما يسطرون وقال تعالى اقرأ
والاكرم الذي علم بالقلم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما خلق الله من رسل القلم فقال له اجري

وما يصح لها
من الاقلام
والوقت على سائر

واضافة
المداد وفيه
ومنوه وانواع

واشياء
التركيبات
وفيه وجود

واللين والحرية
ونحوه الخ

الاجمعة شتى
غريبة وفيه تفصيل

والاوراق
ومشتقها

فيما جاء

على الانسان
ما يعلم
ان

بشرى

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة
١٣٤٦ هـ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٢٨ م بقلعة دمشق من نسخة المصنف
الذي يوزن نقلا عنه نسخة مستوفى من مكتبة أحمد بك بن محمد بن أبيان طبر

نهاية «عمدة الكتاب»، صورة للنسخة الخطية المحفوظة في مكتبة شيكاغو

عُمْدَةُ الْكُتَّابِ وَعُدَّةُ ذَوِي الْأَلْبَابِ

[المتن]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله المُنْعِمِ المِفْضَالِ، الكَبِيرِ المُتَعَالِ، وَصَلَاةٌ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ المِفْضَالِ، وَعَلَى آلِهِ وَوَصْحَبِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَآلٍ.

وبعد، فَإِنِّي جَمَعْتُ فِي هَذَا الكِتَابِ المُسَمَّى بِعُمْدَةِ الكُتَابِ، وَعُدَّةِ ذَوِي الأَلْبَابِ، مَا لَاقَيْتُ للكَاتِبِ عَنْهُ، مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ، مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالكِتَابَةِ مِنَ الصَّنَائِعِ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الكَاتِبُ مِنَ الْبَدَائِعِ وَالْغَرَائِبِ، مِمَّا جَرَّبْتُهُ، وَانْتَخَبْتُهُ، وَامْتَحَنْتُهُ، مِمَّا لَا يَسَعُ الكَاتِبُ تَرْكُهُ وَإِهْمَالُهُ، بَلْ تَكْمُلُ الكِتَابَةُ بِتَعْلِيمِهِ وَإِتْقَانِهِ؛ وَقَسَمْتُ عَلَى خَمْسَةِ عَشْرَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يَشْتَمِلُ عَلَى فصولٍ، وَأَنْوَاعٍ، وَظَرَائِقَ، وَوُجُوهِ؛ وَنُكْتَةٍ عَجِيبَةٍ، وَنَفِيسَةٍ غَرِيبَةٍ، يَسْهُلُ عَلَى طَالِبٍ قَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ اسْتِخْرَاجُهُ مِنْ بَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، وَلَا إِسْكَاسٍ نُصِبَ. وَاللهُ تَعَالَى الْمُؤَفِّقُ، وَهُوَ الْمَسْئُولُ لِابْلُوغِ الْمَأْمُولِ. [1 a]

[فهرست الأبواب]

الباب الأول: في فضلِ القلمِ والخَطِّ، وانتِخابِ الأقلامِ الجَيِّدةِ، واختِبارِها، واختِلافِ بَرِّيِّها على أجناسِ الخُطوطِ، وصفَةِ الدَّوَاةِ، وَمَا يَصْلَحُ لها من الآلاتِ، ويلِيقُ بها على سائِرِ الأوقاتِ، واختِيارِ آلاتِها من السَّكاكينِ^١ وغيرها.

البابُ الثاني: في عملِ أجناسِ المِدادِ، وإضافةِ الحُدادِ، وفيه وجوهٌ وأنواعٌ.
البابُ الثالثُ: في عملِ أجناسِ الأحبارِ السَّودِ، وأجناسِ التركِيباتِ، وفيه وجوهٌ.

البابُ الرابعُ: في عملِ أجناسِ الأحبارِ الملوَّنةِ، واللِّيقِ المُركَّبةِ، وفيه أنواعٌ.

البابُ الخامسُ: في عَمَلِ اللَّيْقِ العَجِيَّةِ، بشي^٢ غَرِيبَةٍ، وفيه فُصولٌ.
البابُ السادسُ: في تلوِينِ الأصباغِ، وخالِطِها، واستِخلاصِ بعضها من بعضٍ، وتَصوِيْبِها.

١— مُفَرَّدُها: سِكِّين، وتُسْتَعْمَلُ لِلْقَطْعِ.

٢— شَيءٌ: وتَجْمَعُ أَيْضاً شِثَاثٌ وَالْوَاحِدَةُ «شِثَّة» ١١ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. المنجد ص ٣٧٤ باب شِثَّةٌ.

الباب السابع: في الكتابة بليق الذهب والفضة والنحاس، وحلهم، وعمل مايقوم مقامهم.

الباب الثامن: في وضع الأسرار في الكتب، وما في ذلك من العجب.

الباب التاسع: في عمل ما تمحى به الكتابة من الدفاتر والرقوق، بل أيضاً والطبوع الشّاب. [1 b]

الباب العاشر: في عمل الغراء^٣، من الحلزون، وحل غراء السمك، وإصاق الذهب والفضة عليها، وصفة مصاقله، وصفله، وأقلام الشعر، والرّيش، وجميع آلات الذهب والفضة.

الباب الحادي عشر: في عمل الكاغذ والأوراق، وسقيتها، وتوشية الأقلام، ونقشها؛ (وسقي الكاغذ وتعتيقه)^٥.

الباب الثاني عشر: في صناعة التجليد، وعمل جميع آلاته حتى يستغنى عن المُجلّدين.

الباب الثالث عشر: في عمل الهباب، وعمل الصّبيغ الذي يُعمل به كل لون، وذكر أشياء تتعلّق بإصلاح الحبر المركّب، وغيره من اللّيق، وفي ذلك فصلان.

الباب الرابع عشر: في حلّ اللّك^٦، وحلّ العُصفُر، (إخراج عكّره)، وهو ينقسم إلى فصول.

الباب الخامس عشر: في تصويل الزّنجفر واللازورد، وغسله، وتنظيفه في صباغ العظم والعاج، والقرون، وخشب الشّوم وغيره، وهي صناعة شريفة، يعيش بها من يتقنها ويحكمها، وفيه طرائق وفصول. [2 a]

٣— هـ.ن— في عمل الأغربة وحلّها.

٤— هـ.ن— وصفة الصّقل والمصاقل وقلم الشعر، وآلات هذه الصّفة على مجرّ الدهر.

٥— كانت في الحاشية وأدخلت في المتن.

٦— اللّك: صمغ أحمر تُصنع به الجلود ونحوها. المنجد ص ٧٣١ باب لكّ— لكس. ن— حلّ الك.

الباب الأول

فيما جاء^١ في فضل القلم والخط

قال الله تبارك وتعالى: «ن. والقلم وما يسطرون»^٢، وقال تعالى: «اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم»^٣، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول ما خلق الله عز وجل: القلم، فقال له: إجرى؛ فيجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة^٤. وقال ابن عباس في قول الله تعالى: «اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم»^٥. قال: أي كاتب حاسب. ومن جلاله القلم أنه لم يكتب الله عز وجل^٦ قط كتاباً إلا به.

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، في تفسير قوله تعالى: أو إشارة من علم^٨، قال: الخط الحسن. وجاء في التفسير في قوله تعالى: «إذ يلقون أقلامهم أيهم

١ — عبارة «فيما جاء» كانت في الهامش وادخلت المتن.

٢ — ن. — ٣، ٢.

٣ — العلق — ٥، ٤.

٤ — راجع «الذهبي» ميزان الاعتدال، ج ٤، ص — ٦١.

٥ — يوسف — ٥٥.

٦ — ه. ن. — «ان الله».

٧ — ه. ن. — «كتبه الشريف».

٨ — ه. ن. — عنها في قول الله عز وجل «وأثارة من علم» تقع هذه الآية في سورة الاحقاف — ٤.

يَكْفُلُ مَرِيَمَ»^٩. أَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانِ مَكْتُوباً عَلَى رُؤُوسِهَا أَسْمَاؤُهُمْ. وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ»^{١٠}؛ قَالَ: هُوَ الْخَطُّ الْحَسَنُ.^{١١} وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: الْخَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضُوحاً.^{١٢} [2b]

قَالَ بَعْضُ الْبَلْغَاءِ: الْأَقْلَامُ تُبَسِّمُ الْكُتُبَ، وَالْقَلَمُ صَائِغُ الْكَلَامِ؛ يُفْرِغُ مَا يَجْمَعُهُ الْقَلْبُ، وَيَصُوغُ مَا يَسْبُكُهُ اللَّبُّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا أَثْمَرَتْهُ الْأَقْلَامُ لَمْ تَطْمَعْ فِي دَرُوسِهِ الْأَيَّامُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ الْقَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرَتْهَا الْأَلْفَاظُ، وَالْفِكْرُ لُؤْلُؤُةُ الْحِكْمَةِ.

صِفَةُ انْتِخَابِ الْأَقْلَامِ الْجَيِّدَةِ وَاخْتِيَارِهَا وَاخْتِلَافِ بَرِيهَا عَلَى أَجْناسِ الْخُطُوطِ. وَصِفَةُ الدَّوَاةِ وَاخْتِيَارِ آلَاتِهَا فِي الرِّقَّةِ وَالْغَلِظِ وَالتَّبْطِينِ وَالطُّوْلِ وَالْقُصْرِ، وَمَا أُخِذَ مِنْ جَانِبَيْهِ بِقَدَرٍ.

وَتُجْعَلُ فِي مَوْضِعِ الْقِطْعَةِ أَعْرَضَ قَلِيلاً مِنْ وَسْطِهِ وَرَأْسِهِ فِي مِقْدَارِ إصْبَعِ الْأَبْهَامِ وَشْنِيهِ^{١٣} مُتَشَاكِلَيْنِ فِي الدِّقَّةِ وَالرِّقَّةِ^{١٤}. وَشَقُّهُ يَكُونُ مُتَوَسِّطاً إِلَى ثُلَاثِي رَأْسِ الْقَلَمِ^{١٥}. فَهُوَ أَخْفُ وَأَضْعَفُ^{١٦}؛ وَإِذَا قَصُرَ فَهُوَ أَغْلَظُ^{١٧} وَأَقْوَى.

وَالْحَمُودُ فِي الطُّوِيلِ مِنْهَا مَا كَانَ لَهُ شَحْمٌ وَلَمْ يَكُنْ مُحَرِّفاً لِئَلَّا يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ الْقَطُّ الْغَلِيزُ مِنْ جَهَةِ التَّبْطِينِ وَالتَّحْرِيفِ.

وَالْأَقْلَامُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً^{١٨}، جَاءَ الْخَطُّ خَفِيفاً غَيْرَ مَلِيحٍ؛ وَإِذَا كَانَتْ مُحَرِّفَةً جَاءَ الْخَطُّ ضَعِيفاً ضَاوِياً؛ فَأَحْسَنُهَا وَأَجْمَعُهَا لِخِصَالِ الْجَوْدَةِ، الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقُصْرِ، وَالرِّقَّةِ وَالْغَلِظِ، وَالتَّحْرِيفِ وَالِإِسْتِوَاءِ؛ وَالْمُحَرِّفُ وَالْمُبْطِنُ أَشْبَهُ

٩- آل عمران - ٤٤

١٠- فاطر - ١.

١١- هـ.ن- وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه: الخط الحسن يزيد.

١٢- حديث موضوع نسبته للقلشندي الى الامام علي (ع) صبح الاعشى ٢٥/٣.

١٣- هـ.ن- سنيه.

١٤- جملة «في الرقة والرفعة». كانت في المتن وانزلت الى الحاشية.

١٥- هـ.ن- الا أن جاوز ذلك سويدل الكاتب.

١٦- ن- «أمنع»

١٧- ن- «أثقل»

١٨- هـ.ن- «ممدودة».

بِخَطِّ الْوَرَقِ وَالذَّفَاتِرِ بِالْحَبْرِ؛ وَأَمَّا غَيْرُهُمَا، فَلَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ.

وَالجَيِّدُ مِنَ الْأَنْبَابِ مَا كَانَ مُعْتَدِلًا فِي طَوْلِهِ وَجَسِمِهِ وَصَلَابَتِهِ؛ وَالْمُخْتَارُ مِنْهَا مَا احْمَرَ لَوْنُهُ^{١٩} وَكَثُرَ شَحْمُهُ. وَحَقُّ هَذَا الْقَلَمِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ أَنْ يُبْرَى^{٢٠} مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَثْبُوبِ، وَإِذَا كَانَ عَلَى ضِدِّ ذَلِكَ فَهُوَ ضَعِيفٌ، فَيَجِبُ أَنْ يُبْرَى مِنْ أَسْفَلِهِ، لِأَنَّهُ أَقْوَى مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الرَّقِيقُ مِنَ الْأَثْبُوبِ.

وَاعْلَمْ، أَنَّهُ لَا يَنْتَهِيًا لِصَاحِبِ الْمُحَرِّفِ إِدَارَةُ يَدِهِ كإِدَارَةِ صَاحِبِ الْمُسْتَوِيِّ؛ [3a] فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْقَطْعَةُ مُسْتَوِيَةً لِنَهَايَةِ قُوِّيَّةِ^{٢١}. مِنْ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ تَخَالُفًا مُحَرِّفَةً.

وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ شَقُّ الْقَلَمِ فِي وَسْطِ سَنِيهِ، وَيَكُونُ مِقْدَارُ الْقَطْعَةِ إِلَى عِنْدِ الْمُقْتَحِمَةِ الْمُسْتَمَّةِ، فَيُخْلِهَا إِلَى مِقْدَارِ عُقْدَةِ الْخِنْصِرِ فِي رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّحْمُ كَثِيرًا، جَاءَ الْحَطُّ غَلِيظًا؛ وَيَكُونُ بَرِيُّ الْقَلَمِ الَّذِي تُكْتَبُ بِهِ الرِّيشُ خَاصَّةً، وَهُوَ أَغْلَظُ الْأَقْلَامِ؛ وَيَكُونُ بَرِيٌّ قَلِيلَ الشَّحْمِ فِي رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الشَّحْمُ فِي أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى اسْتِوَاءٍ لَمْ يَجِرِ الْقَلَمُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَطٌّ حَسَنٌ، وَيَقْسُدُ. وَإِذَا كَانَ رَأْسُهُ أَكْثَرَ شَحْمًا لَمْ يَكْتَبْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ بِحَسَبِ مَا ذَكَرْتُهُ لَكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَطُّ الْمُسْتَوِيِّ مِنَ الْأَقْلَامِ أَقْوَى وَأَصْغَرُ وَأَبْقَى، وَهُوَ بِمِزَاجِ الْكِتَابِ أَشْكَلُ وَأَحْسَنُ. وَقَطُّ الْمُحَرِّفِ مِنَ الْأَقْلَامِ^{٢٢} أَوْعَفُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَحْلَى، وَهُوَ بِخَطِّ الْفَرْقِ^{٢٣} أَشْبَهُ؛ وَالتَّوَسُّطُ بَيْنَهُمَا يَجْمَعُ مَا فِيهِمَا، وَمَا فِي رَأْسِهِ طَوْلٌ مِنَ الْأَقْلَامِ فَهُوَ يُعِينُ الْيَدَ الْخَفِيفَةَ عَلَى سُرْعَةِ الْكِتَابَةِ. وَمَا قَصُرَ مِنْهَا كَانَ عَلَى ضِدِّ ذَلِكَ. وَإِذَا طَالَ سِنُّ الْقَلَمِ كَانَ خَطُّهُ أَخَفَّ وَأَوْعَفُ. وَإِذَا قَصُرَ كَانَ خَطُّهُ أَقْوَى وَأَثْقَلُ.

فَأَمَّا الَّذِي يُخْتَارُ وَيُقَدَّمُ، فَالْمُتَوَسِّطُ فِي الْحَالَاتِ الثَّلَاثِ، وَهُوَ الْمُعْتَدِلُ بَيْنَ الطَّوْلِ، وَالْقُصْرِ، وَالتَّحَافَةِ، وَالتَّحْرِيفِ، وَالتَّدْوِيرِ.

وَأَحْمَدُ الْأَقْلَامِ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ، مَا أَذْهَقَ^{٢٤} مِنْ جَانِبَيْ وَسْطِهِ حَتَّى تَكُونَ

١٩- ن «جوفه» ورأينا ان اللون الأحمر يتناسب و كلمة «إحمر».

٢٠- هـ. ن «تبرى».

٢١- من «ن» حذفت كلمة «لها قرنه» لركاكتها.

٢٢- ن. + أقوى واصغر وأبقى، وهو بمذهب الكتاب أشكل وأحسن، وخط المحرف من الأقلام

٢٣- ن. الورق.

٢٤- هـ. ن أذحف.

الْقَلَمُ أَعْرَضَ قَلِيلاً مِمَّا قَبْلَهَا^{٢٥}، وطولُ سِتِّهِ في مِقْدَارِ الإِبْهَامِ؛ وأفسدُها مازادَ على ذلك أَوْقَصَرَ عَنْهُ.

وَإِذَا أَرَدْتَ الْقَطَّ فَضَعِ السِّكِينَ عَلَى الْأُتْبُوبِ مُسْتَوِيًّا، وَتَكُونُ يَدُكَ لَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَلَا مُعَوَّجَةً وَلَا مُنْقَلِبَةً، لِكَيْمَا تَعْمَدَ قَلِيلاً إِلَى الْإِنْخِرَافِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى الَّتِي تَقْبِضُ عَلَى السِّكِينِ لِكَيْ تَقْطَعَ وَتَمُدَّ السِّكِينَ عَلَى الْإِنْبِصَاطِ، لَا قَائِمَةَ الْحَرْفِ فَيَنْثَلِمَ الْقَلَمُ، وَيَتَشَعَّبَ؛ وَضَعُهَا مُتَوَسِّطَةً لِتَسْلَمَ حَافَتِي الْقَلَمِ^{٢٦}. ثُمَّ تَنْحِتُ قَلِيلاً قَلِيلاً عَلَى مَهْلٍ كَتَحْتِ الْخِلَالِ.

وَلْيَكُنْ شَحْمُ الْقَلَمِ مُتَوَسِّطاً لَا ثَخِيناً^{٢٨} [3b]، وَلَا رَقِيقاً، فَإِنَّهُ أَوْطَأُ لِلْقَلَمِ؛ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ شَحْمُهُ كَثِيراً كَانَ الْقَلَمُ بَطِئاً؛ وَإِنْ كَانَ رَقِيقاً كَانَ جَارِياً ضَعِيفاً.

وَقَالَ آخَرُ، وَقَدْ أَطْتَبَ فِي التَّفْسِيرِ وَالتَّعْلِيمِ^{٢٩}: إِذَا ابْتَدَأْتَ بِقَطْعِ الْقَلَمِ فَلْيَكُنْ قَطْعُكَ بِإِزَاءِ نَبَاتِ الْأُتْبُوبِ، وَهُوَ الثَّقْبُ الصَّغِيرُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْأُتْبُوبِ، فَإِنَّهُ قَلَمًا يَفْسُدُ بِرُؤْيِ الْقَلَمِ عَلَى ذَلِكَ.

وَإِنْ أَرَدْتَ نَحْتَ الْقَلَمِ فَلَا تَبْتَدِئِ بِالْحَرْفَيْنِ وَلَا بِالْوَسْطِ، وَلَا بِالشَّحْمِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَخَذْتَ السِّكِينَ إِلَى نَحْتِ جَانِبٍ طَالَ عَلَيْكَ اسْتِوَاؤُهُمَا فِي التَّعْدِيلِ، وَاحْتَجَّتْ إِلَى تَعْطِيلِهِ.

وَلْيَكُنْ ابْتِدَاؤُكَ بَوَسْطِ الْحَرْفَيْنِ لِكَيْ تَأْمَنَ النَّوْءُ، وَيَصِيرَ أَسْفَلُهُ حِذَاهُ، وَيَكُونَ السِّنُّ الْأَيْمَنُ أَمْلَأَ مِنَ السِّنِّ الْأَيْسَرِ، وَذَلِكَ حَقُّ الْكِتَابَةِ.

وَيَجِبُ أَنْ تُثَبِّتَ فِي وَقْتِ شَقِّ الْقَلَمِ، وَلَا تَعْجَلْ فَتَزَلَّ عَنِ الصَّوَابِ لِأَنَّ جُودَةَ الْقَلَمِ تَكُونُ بِتَعْدِيلِ شَقِّهِ عَلَى مَا هُوَ مَوْصُوفٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَطْعُهُ. وَحَقُّ السِّنِّ الْأَيْمَنِ الْإِمْتِلَاءُ، وَالسِّنِّ الْأَيْسَرِ دُونَ ذَلِكَ.

فَإِذَا عَمِلْتَ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ فَاقْشِطْ قَشْطاً^{٣٠} مُتَوَسِّطاً لَا بِالطَّوِيلِ وَلَا

٢٥-ن. قبله، هن-بعدها.

٢٦-هن. يقطع ويمد.

٢٧-ن. ليسلم حافتا.

٢٨-هن. غليظاً.

٢٩-هن. في التعليم والتفسير.

٣٠-ن. فاقطط قطاً.

بالقصور، ويكون إلى الطول أميل؛ وذلك اختيار جميع الكتاب، فإذا كان ذلك فهو حق البري.

وليكن قُطُّك إذا قَطَطْتَ على الإستواء^{٣١}. وينبغي أن تُبادِرَ بِقَطِّ قَلَمِكَ مادامَ سِنَّهُ مُلتَصِقاً^{٣٢} قبلَ انْفِتَاحِهِ، فإنه أجودُ لِخَطِّهِ وهو مَفْتُوحٌ، لأنَّكَ إِنْ قَطَطْتَ وَقَدْ انْفَتَحَ قَلِيلًا لَمْ تَأْمَنَ تَشَعُّشُهُ [4a] وفسادُهُ، فَإِنْ تَفَاحَشَ انْفِتَاحُهُ، وَقَطَطْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلابُدَّ مِنْ فَسَادِهِ. وهذا السَّبَبُ يَعْرِضُ الْفَسَادُ لِأَقْلَامِ الْعَامَّةِ مِمَّنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِبَرِّي القلم؛ لأنَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِهِ، وَرُبَّمَا قَطَعَهُ بَعْدَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ، وَقَبْلَ جَفَافِهِ؛ وَتِلْكَ حَالٌ مِنْ لَا يُبَالِي هَنْدَسَةُ الْخَطِّ، وَإِقَامَةُ صِنَاعَةِ الْأَقْلَامِ.

وأما مَعْرِفَةُ الْأَقْلَامِ، فالأَقْلَامُ الْجَلِيدَةُ خَمْسَةٌ: وهي قَلَمُ الطُومَارِ، وَقَلَمُ الرِّيَاشِي وَقَلَمُ النِّصْفِ، وَقَلَمُ الثُّلَثِينَ، وَقَلَمُ الثُّلُثِ. وهي أَخَفُّ الْأَقْلَامِ، وَهُوَ فِي ثِقَلِ الْخَطِّ عَلَى مِقْدَارِ رُتَبَتِهَا، وَيُقَدَّمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَالْثُلَثَانِ دُونَ الطُومَارِ فِي الثِّقَلِ، لِأَنَّهُ مُؤَلَّدٌ مِنْهُ، وَالرِّيَاشِي أَثْقَلُ مِنْ قَلَمِ النِّصْفِ بِنِصْفِ سُدُسٍ، وَمَعْنَى ذَلِكَ هُوَ الزَّمَانُ. فَإِنْ الزَّمَانُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ صَاحِبُ قَلَمِ الطُومَارِ—زَمَانُهُ مَحْدُودَةٌ—يَكْتُبُهَا صَاحِبُ قَلَمِ النِّصْفِ فِي نِصْفِهِ، وَيَكْتُبُهَا صَاحِبُ قَلَمِ الثُّلُثِ فِي ثُلَاثِيهِ، فَأَمَّا الرِّيَاشِي فَزَمَانُهُ طَوِيلٌ. وَأَمَّا أَشْرَفُ هَذِهِ الْأَقْلَامِ الْخَمْسَةِ وَغَيْرِهَا دُونَهَا مِثْلُ خَفِيفِ الثُّلَثِينَ، وَصَغِيرِ النِّصْفِ، وَالرِّيَاشِيِّ الْمُنْضَمِّ، وَغُبَارِ الْحَلِيَّةِ، وَخَطِّ الْمُؤَامِرَاتِ، وَخَطِّ السِّجَلَاتِ، وَخَطِّ الْجَرَمِ.

صفة سكين البري والنحت

فأما السِّكِّينُ الَّتِي لِلْبَرِّيِّ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ أَجْوَدِ الْفُؤَادِ وَأَحَدِهِ، وَأَعْتَقَهُ فِي الْجَوْدَةِ، وَيَكُونَ وَسَطُهَا أَبْرَقَ مِنْ صَدْرِهَا، لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ^{٣٣} عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ^{٣٤} تَمَكَّنَ بَارِي الْقَلَمِ مِنْ بَرِّيهِ، وَنَحْتَهُ بِدِقَّةٍ وَسَطِ السِّكِّينِ، وَتَخْصِيرِ وَسَطِهَا، وَإِنْ

٣١— ن. ماهو.

٣٢— ن. مُلتزقاً.

٣٣— هن. فأنها إذا كانت.

٣٤— هن. هذه الصفة.

كَانَتْ^{٣٥} عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ جَاءَ بَرِّي الْقَلَمِ مُنْتَفِخَ الْوَسْطِ، وَيَحْتَاجُ^{٣٦} بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى سَكِينٍ أُخْرَى لِلْقَطِّ غَيْرِ سَكِينِ الْبَرِّي وَالنَّحْتِ، فَإِنَّهُ أَجُودُ لِلْقَطِّ.

صِفَةُ سَكِينِ الْقَطِّ

وَتَكُونُ هَذِهِ السَّكِينُ أَحَدًا مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَجُودَ سَقِيًّا، وَأَجُودَ مَا يَكُونُ مَا يُسْقَى^١ بِالزَّيْتِ، فَإِنَّ السَّقِيَّ بِهِ لَا يَتَشَلَّمُ.
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ صِفَةُ الْقَطِّ مِنْ خَشَبٍ صُلْبٍ جَدًّا، وَلَا يَكُونُ مُرَبَّعَ الْجَوَانِبِ وَلَا مُسَدَّسًا، بَلْ يَكُونُ مُدَوَّرًا أَمْلَسًا، فَإِنَّ الْقَطَّ يَكُونُ عَلَيْهِ أَجُودَ، لِأَنَّ الْمُرَبَّعَ رُبَّمَا يَقْطَعُ^{٣٨} السَّكِينُ عَلَى كَمِيَّةٍ تَرْبِيعِهِ، فَتَحْتَاجُ^{٣٩} إِلَى قَطْعِهِ ثَانِيًا، وَيُخْشَى^١ عِنْدَ ذَلِكَ حُصُولُ الْفَسَادِ فِي الْقَلَمِ؛ وَالْمُسَدَّسُ رُبَّمَا وَقَعَتِ السَّكِينُ عَلَى حَرْفِ التَّسْدِيسِ، فَلَا يَجِيءُ الْقَطُّ جَيِّدًا؛ فَالْمُدَوَّرُ أَوْلَى لِلْقَطِّ وَأَمْكَنُ.

صِفَةُ الدَّوَاةِ وَمَا يَصْلُحُ لَهَا مِنْ الْأَلَاتِ.

فَأَمَّا^{٤٠} الدَّوَاةُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ [4b] مِنْ أَحْسَنِ الْخَشَبِ كَالْأَبْنُوسِ وَالصَّنَدَلِ؛ وَيَكُونُ مِقْدَارُهَا طُولُ^{٤١} الذِّرَاعِ وَأَقْلَى قَلِيلًا، وَتَكُونُ وَاسِعَةً الْبَطْنِ مِمَّا تَسَعُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ الْكِتَابَةِ^{٤٢}.
وَلِلْمُلُوكِ^{٤٣} سَبْعَةُ أَقْلَامٍ، لِأَنَّ إِذَا كَانَ أَقْلٌ مِنْ سَبْعَةِ أَقْلَامٍ فَفِيهِ تَفَاوُلًا لَهُمْ. يَمْلِكُ السَّبْعَ أَقْلَامَ عَلَى عَادَةِ جُودَةِ الْبَرِّي، وَتُقَطُّ عَلَى نَحْوِ مَا وَصَفْنَا، وَيَكُونُ تَامَ الطَّوْلِ لِيَتَقَبَّضَ عَلَيْهِ مُتَمَكِّنًا مِنْهُ، وَتَفْصِيلُ أَعْلَاهُ عَلَى الْيَدِ لِيَمْتَدَّ فِيهِ بِجَانِبِ^{٤٤} الْأَقْلَامِ

٣٥— هـ. ن. وإذا كانت.

٣٦— هـ. ن. ثم يحتاج.

٣٧— ن. فأن.

٣٨— ن. تقطع.

٣٩— هـ. ن. فيحتاج.

٤٠— هـ. ن. أما. ٤١— ن. عظم.

٤٢— ن. للكتاب.

٤٣— هـ. ن. فللملوك.

٤٤— ن. من القلم.

أيضاً، مجراكاً للدّواة.

ويكونُ رأسُ الدّواةِ — مَوْضِعُ اللَّيْقَةِ — مُدَوَّراً غيرَ مُرَبَّعٍ، والعِلَّةُ في ذلك :
 أَنَّ المُرَبَّعَ ^{٤٥} يَجْمَعُ المِدادَ في زوايا القَائِمِ ^{٤٦} عِنْدَ مُلْتَقَى أضلاعِ تَربيعه، فلا يَقَعُ عليه
 تحريكٌ فَيَرْكُذُ هناك ، وَيطولُ مَكْثُهُ فَيَفْسُدُ وَيَصِيرُ لَهُ رائحةٌ عَفِنَةٌ ^{٤٧}، وَيتَغَيَّرُ لَوْنُهُ،
 فَيَتَغَيَّرُ بِذلكَ ما قَرَّرَ مِنْهُ وما يَلِيهِ مِنَ المِدادِ المُسْتَمِدِّ في لَوْنِهِ ورائِحَتِهِ.

٤٥ — ن. والحكمة في تدويره إذا كان مربع.

٤٦ — ن+٥. ٤٧ — ن. ريحٌ نَتِنَةٌ.

الباب الثاني

في عمل المداد

صفة مداد صيني يشبه الحبر.

تأخذ من المداد الفاسي الجيد ما شئت فتسحقه بلبن حليب ثلاثة أيام،
كلما جف سقيته لبناً، واسحقه ثم صيره صحائف، وقطعه شواير على ما تختار،
فإنه يجي كالشيخ^١.

صفة مداد أيضاً يشبه الحبر^٢.

تأخذ سمن البقر، ودهناً من الأدهان مثل السمن، ومثل دهن الألبان^٣
[5a] أو البنفسج، وشبههما من الأدهان الطيبة الرائحة، ثم تضعه^٤ في إناء،
وتضع عليه إناء آخر، وتوقد تحت الإناء الذي فيه الدهن أو السمن، أو أي دهن
أردت، حتى يصير الدهن أو السمن كله دُخاناً قد صعد في الإناء الأعلى، ويصير في

١- ن. غيره صحائف، فإنه يجي مثل الشيخ ويلزم

٢- ن. + وعجيب.

٣- هن. بقر وأي دهن كدهن

٤- ن. والخبرمي والبنفسج واللقط وأي دهن كان فتضعه.

سَواءَ الغطاء، مُتصاعداً^٥ لأعلى، فَتَجْمَعُهُ. فَتَعْمَلُ بِهَذَا الدُّخَانِ كَمَا عَمِلَتْ بِالْمِدَادِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا الدُّخَانُ^٦ يَصْلَحُ خِضَاباً لِسَوَادِ الشَّعْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صِفَةُ مِدَادِ هِنْدِيٍّ آخَرٍ

تَأْخُذُ^٧ الْأُرْزَ، أَوْ ثَمَرَ الصَّنَوْبَرِ الْيَابِسِ، أَوْ هُمَا جَمِيعاً، وَيُجْعَلُ فِي جَرَّةٍ جَدِيدَةٍ، وَيُبَيِّتُ فِي فُرنٍ حَتَّى يَصِيرَ فَحْماً^٨، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ الْغَدِ، فَتَسْحَقُهُ^٩ أَيَّاماً عَاشِرَةً^{١٠}، وَيُسْقَى بِهَاءِ الْآسِ الْمَطْبُوعِ، وَتُضِيفُ إِلَيْهِ^{١١} مِنَ الزَّاجِ الْمَعْمُولِ عَلَى الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ، فَإِذَا اسْتَحْكَمَ^{١٢} سَحَقُهُ بِهَاءِ الْآسِ، يُجَفَّفُ وَيُسْحَقُ بِهَاءِ الصَّمْغِ بِمِقْدَارِ مَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الصَّمْغِ لِكُلِّ رِطْلٍ مِنَ الْمِدَادِ الْمَسْحُوقِ^{١٣} أَوْ قِيَّتَيْنِ مِنْ مَاءِ الصَّمْغِ، وَإِنْ زِيدَ قَلِيلاً لَمْ يُضُرَّ، وَإِذَا اشْتَدَّ فِي الصَّلَايَةِ، نَزَعَ مِنْهَا، وَغُجِنَ وَجْعَلُ عَلَى طَوَائِقِ^{١٤} وَتُرِكَ فِي الظِّلِّ، يَجِيءُ حَسَناً^{١٥} إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صِفَةُ مِدَادٍ كُوفِيٍّ

تَأْخُذُ قُشُورَ الرُّمَانِ وَحَظْبَهُ^{١٦}، فَتَحْرِقُهَا، وَتَأْخُذُ رَمَادَ هُمَا فَتَعْبُجُهُ بِلَبَنِ حَلِيبٍ وَشَيْءٍ مِنَ صَمْغِ مَبْلُولٍ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ أَقْرَاصاً، وَجَفِّفُهُ فِي الظِّلِّ، فَإِنَّهُ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمِدَادِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صِفَةُ مِدَادِ كُوفِيٍّ غَيْرِهِ

تَأْخُذُ عَنَعَنَا^{١٧} رُومِيّاً فَيُحْرَقُ حَتَّى يَصِيرَ فَحْماً، ثُمَّ اسْحَقُهُ بِهَاءِ الصَّمْغِ

-
- | | |
|---|--------------------|
| ٥— ن. مصاعداً الأعلى | ٦— ن. السواد. |
| ٧— ن. يؤخذ جوز الأبرز. | ٨— هن. منها |
| ٩— ن. فحمه و. | ١٠— ن. وأنعم سحقه. |
| ١١— هن. في صلاية وتسقيه | ١٢— ن. شيئاً. |
| ١٣— ن. إختكم. | ١٤— ن. + مخمه |
| ١٥— ن. طوايع | ١٦— هن. حتى يجف |
| ١٧— ن. وحطب حتى تحرقه وخذ رمادها | ١٨— ن. اجعله |
| ١٩— النعن: شقائق النعمان، هن. تأخذ شقائق النعمان. | |

المُقَوِّظ [5b] ، واجْعَلْهُ أَقْرَاصاً ، وَجَفِّفْهُ فِي الظِّلِّ يَأْتِيكَ جَيِّداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

صفة مداد كوفي آخر

تَأْخُذُ مَا شِئْتَ مِنْ نَوَى الثَّمَرِ، تَجْعَلُهُ فِي جَرَّةٍ وَتُطَيِّنُ فَمَهَا عَلَيْهِ، وَتُعَلِّقُهَا فِي تَنْوِيرٍ ٢٠ حَامٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً، حَتَّى يَحْتَرِقَ، وَأَخْرِجُهَا ٢١، فَإِذَا بَرَدَتْ، أَخْرِجْ مَا فِيهَا ٢٢ وَقَدْ صَارَ مِثْلَ الرَّمَادِ فَتَسْحَقُهُ ٢٣ سَحَقًا جَيِّدًا، وَتَنْخُلُهُ بِخِرْقَةٍ صَفِيْقَةٍ، ثُمَّ تَأْخُذُ صَمْعًا فَتَعْبُجُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، وَتَجْعَلُهُ أَيْضًا أَقْرَاصًا، وَتُجَفِّفُهُ فِي الظِّلِّ، وَاكْتُبْ بِهِ فَإِنَّهُ غَايَةُ ٢٤ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

صفة مداد فارس

خُذْ مِنْ نَوَاةِ الثَّمَرِ الَّذِي قَدْ نَضَبَحَ فِي الْخَلِّ، وَاجْعَلْهُ فِي جَرَّةٍ عَلَى قَدَرِ مَا تَرِيدُ مِنْهُ، وَطَيِّنِ الْجَرَّةَ بِطِينِ الْحِمْيَرِ، وَقَدْ صَيِّرْتَ عَلَى فَمِهَا خِرْقَةً قَبْلَ الطَّيْنِ، فَإِذَا طَيَّنْتَهَا دَعَّهَا حَتَّى تَجِفَّ قَلِيلًا، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَوْقَدْتَ عَلَيْهَا الْحَطَبَ الْمُحَوَّلَ مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَإِنْ شِئْتَ أَدْخَلْتَهَا فِي فُرْنِ الزَّجَّاجِينَ، فَإِذَا أَخْرَجْتَهَا مِنَ النَّارِ، فَأَنْزِلْهَا حَتَّى تَبْرُدَ، فَإِنَّهَا تَخْرُجُ سَوْدَاءَ كَالْفَحْمِ، ثُمَّ اجْعَلْهُ أَقْرَاصًا عَلَى مَا تُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

صفة مداد عراقي ٢٥

تَأْخُذُ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ، فَتَحْشِي بِهَا قَارُورَةً رَفِيعَةً، ثُمَّ تَدْفِنُهَا ٢٦ فِي سِرْجِينَ الدَّوَابِّ حَتَّى تَذُوبَ، وَتَصِيرَ مَاءً، وَيَتَحَلَّى، ثُمَّ تَعْمُدُ إِلَى الْقَرَّاطِيسِ فَتَحْرِقُهَا، وَتَجْمَعُ مَا احْتَرَقَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، وَتَرْفَعُهُ ٢٨ إِلَى أَنْ يَجِفَّ فِي الظِّلِّ، وَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَزْنُ ٢٩

٢٠— ن. ثم اجعله في قلة وطين فمها، وألقها في أتون.

٢١— ن. ثم أخرجها.

٢٢— ن. فتحت القلة وأخرجت النواء

٢٣— هـ. وقد صار رماداً فاسحقه.

٢٤— جملة كانت في الهامش وأدخلت في المتن.

٢٥— هـ. وجه آخر كوفي

٢٦— يؤخذ الشقائق فتحشي في القوارير الدقاق وتدفن في.

٢٧— ن. فتحرق.

٢٨— هـ. ثم يوزن منه قدر.

٢٨— ن. وترفع

دِرْهِمٍ، وَمِنْ الْمَاءِ وَالصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ وَزَنْ دِرْهِمٍ، وَمِنْ الْعَفْصِ الْمَسْحُوقِ الْمَخُولِ نَاعِماً^{٣٠}، وَزَنْ نِصْفِ دِرْهِمٍ، ثُمَّ يُسْحَقُ الْجَمِيعُ بَبْيَاضِ الْبَيْضِ، وَيُبْنَدَقُ وَيُجَفَّفُ كَمَا ذَكَرْنَا آنِفاً [6a]؛ وَتُغْمَرُ^{٣١} بِهِ الدَّوَاةُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ بِمَاءِ السِّلْقِ؛ وَهُوَ أَجَوَدُ الْمِدَادَاتِ^{٣٢}.

صفة مداد تنوراني

يُسْتَدَأُ فَيُبْنَى فِيهِ لَبِيرَةٌ لَا تُقَبُّ فِيهَا وَلَا كُوَّةٌ، وَتَبْنَى وَسْطُهَا دُكَّاناً مُرَبَّعاً، وَيُجْعَلُ عَلَى الدُّكَّانِ سِنْدَرُوسٌ وَشَعِيرٌ، ثُمَّ تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ؛ ثُمَّ تَسُدُّ بَابَ الْعَتَبَةِ وَتَتْرُكُهُ حَتَّى يَحْتَرِقَ كُلُّهُ؛ ثُمَّ تَبْرُدُ وَتَفْتَحُ الْبَابَ، وَتَجْمَعُ الدُّخَانَ بِمَنَاخِلِ الْجُلُودِ الَّتِي تَسْقُطُ مِنْ أَصْحَابِ الرُّقُوقِ. وَالرُّقُوقُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا الْمَصَاحِفُ — يَعْنِي مُنْخُلَ قَارُوطٍ —، فَتَوْضَعُ فِي قَدْرِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، وَتَوْضَعُ عَلَى النَّارِ، فَإِذَا انْحَلَّتْ وَصَارَتْ مَاءً مِثْلَ الْعَلْقِيَا — وَهُوَ صَمْغُ الْقَرَضِ — وَيُنْضَجُ، وَيُصَبُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ؛ وَيُتْرَكُ حَتَّى يُخْتَمَ، ثُمَّ تُدْهَنُ بِلَاظَةِ بَمَاءِ كَافُورٍ، وَيُبَسِّطُ عَلَيْهَا حَتَّى يَنْشَفَ، ثُمَّ تُجْعَلُ طَوَابِقُ^{٣٣} عَلَى قَدْرِ الْمُرَادِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ عَجِيباً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَدْ يُصَنِّعُ لِلْمُلُوكِ خَاصَّةً، مِدَادٌ مِنْ دُخَانِ الْمَيْعَةِ الْمُصَعَّدِ أَوْ مِنْ دُخَانِ السِّنْدِ رَوسٍ أَوْ مِنْهَا أَوْ مِنْ دُخَانِ اللَّادَنِ، إِمَّا مُجْتَمِعَةً أَوْ^{٣٤} مُتَفَرِّقَةً؛ وَيَكُونُ لِدُخَانِهَا سَوَادٌ عَظِيمٌ.

وَيُعْمَلُ^{٣٥} مِنْ دُخَانِ الزَّيْتِ — فَيَكُونُ لَهُ سَوَادٌ جَيِّدٌ — أَيْضاً مِدَادٌ، أَوْ مِنْ دُخَانِ الْكِبْرِيتِ أَيْضاً.

وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ لَا تَعْفَنَ اللَّيْقَةُ^{٣٦} الَّتِي فِي الدَّوَاةِ، وَلَا يَكُونُ^{٣٨} لَهَا رَائِحَةٌ

٣٠ — [المنخول ناعماً] جاءت في الهامش وأدخلت في المتن.

٣١ — ن. تُحْشَى هـ.ن. يُغْمَر. ٣٢ — ن. مَا لَهُمْ.

٣٣ — قديكون المراد «طوابق» ولكن التلفظ غير حرف (ق) إلى حرف (غ) لذا إرتأينا أن تكتب كما هي.

٣٤ — ن. وَأَمَّا ٣٥ — هـ.ن. أَوْ

٣٦ — هـ.ن. ويكون له سوادٌ جيد وأدخلت في المتن.

٣٧ — هـ.ن. بعض الليق ٣٨ — هـ.ن. ولم يبق.

كَرِهَةٌ رَدِيئَةٌ، فَخُذِ الْمِدَادَ فَاجْعَلْهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ صَافِيًّا بِقَدَرِ مَا يَغْمُرُهُ،
ثُمَّ صَفِّهِ مِنْ مَائِهِ، ثُمَّ بَدِّلْ لَهُ مَاءً^{٣٩} آخَرَ كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي الْهَاوَنِ،
وَصُبَّ^{٤٠} عَلَيْهِ مَاءَ السِّلْقِ وَلَبَنًا حَلِيبًا أَوْ شَيْئًا مِنْ مِلْحِ الطَّعَامِ، وَصَمِّغًا عَرَبِيًّا، ثُمَّ
تَضْرِبْ بِهِ فِي الْهَاوَنِ، [6b] حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْغَرَاءِ، ثُمَّ ارْفَعْهُ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ؛ فَإِذَا
أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ بِهِ، تَحُلْ مِنْهُ شَيْئًا بِمَاءٍ، وَتَكْتُبْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤٠ — ن. وتصب.

٣٩ — ن. ثم تبدل له الماء

الباب الثالث

في عمل الأخبار السود

صفة حبر أسود براق

يُؤْخَذُ مِنَ الْعَفْصِ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فَتُرْضُّ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الْوَاحِدِ سِتَّةً، ثُمَّ تَطْبَخُهُ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ السُّدُسُ الَّذِي نَقَصَ مِنَ الْعَفْصِ، ثُمَّ تُصَفِّيهِ، وَخُذْ مِنَ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ مِثْلَ سُدُسِ الْعَفْصِ، فَتَطْرَحُهَا فِيهِ، وَتَخْلِطُ الْجَمِيعَ، ثُمَّ تُغْلِيهِ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ الثُّلُثُ، ثُمَّ أَنْزِلْهُ وَبَرِّدْهُ، وَاكْتُبْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر آخر

يُؤْخَذُ أَوْقِيَّةٌ عَفْصُ قَرَضٍ، وَ أَوْقِيَّةٌ صَمْغُ عَرَبِيٍّ، فَيُخْلَطَانِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْمَاءِ مِقْدَادُ كِلَيْهِمَا ثَمَانِ مَرَّاتٍ، وَتَجْعَلُهُ فِي قِنِينَةٍ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ صَفِّهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَاطْرَحْ فِيهِ وَزْنَ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ زَاجٍ رُومِيٍّ، وَ أَوْقِيَّةٌ عِرَاقِيٍّ إِنْ لَمْ يُوجَدْ الرُّومِيُّ، فَإِذَا كَانَ فِي الصَّيْفِ ثُرْكَ فِي الشَّمْسِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ كَانَ فِي الشِّتَاءِ، فَإِنَّهَا عَشْرَ يَوْمًا؛ وَيُكْتُبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر آخر براق

تَأْخُذُ مِنَ الْعَفْصِ جُزْئَيْنِ؛ فَتُرْضُهُ وَتَصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، عَلَى الْوَاحِدِ

سِتَّةَ أَجْزَاءٍ، وَمِنْ الْعَذْبَةِ جُزْئَيْنِ، وَتَصْبُ عَلَيْهِ لِلوَاحِدِ سِتَّةَ أَجْزَاءٍ أُخَرَ، فَيُنْقَعَانِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ تَجْمَعُهَا فِي قِدْرَةٍ جَدِيدَةٍ وَتَطْبَخُهَا، حَتَّى يَذْهَبَ رُبْعُهُ أَوْ ثُلُثُهُ، ثُمَّ تُنْزَلُ عَنِ النَّارِ وَتُصَفَّى، وَتَأْخُذُ لَهُ أُوقِيَّتَيْنِ فُلْفَةَ الذَّهَبِ، فَتُنْعِمُ [7a] سَحْقَهُ، وَتَنْخُلُهُ وَتَذَرُهُ عَلَيْهِ؛ وَتَرُدُّهُ إِلَى النَّارِ حَتَّى يَغْلِي، ثُمَّ تُنْزَلُ عَنِ النَّارِ وَتُصَفَّى، وَتَأْخُذُ لَهُ أُوقِيَّتَيْنِ صَمْغَ عَرَبِيٍّ مَسْحُوقٍ، فَتَذَرُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ حَارٌّ، حَتَّى يُذَوِّبَ فِيهِ تَذْوِيبًا حَسَنًا، ثُمَّ تُصَيِّرُهُ فِي قَارُورَةٍ زُجَاجٍ؛ وَاسْتَعْمِلْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر ساعته

تُؤْخَذُ عَفْصُ الْبُطْمِ — يَعْنِي الْأَخْضَرُ الصَّفَارُ —، وَزَاجُ رُومِيٍّ، وَصَمْغُ عَرَبِيٍّ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْقَالٌ؛ يُدَقُّ الْجَمِيعُ وَيُجْعَلُ فِي قَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الْفَمِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ أُوقِيَّتَيْنِ مَاءٍ مَالِحًا، وَيُضْرَبُ ضَرْبًا جَيِّدًا، وَيُكْتَبَ بِهِ مِنْ سَاعَتِهِ فِي الْكَاعِدِ وَالرُّقُوقِ؛ وَهَذِهِ الصِّفَةُ عِرَاقِيَّةٌ.

صفة حبر أسود

يُؤْخَذُ مِنَ الْعَفْصِ ثَلَاثُ أَوَاقٍ، وَمِنْ الزُّجَاجِ أُوقِيَّةٌ، وَمِنْ الصَّمْغِ أُوقِيَّةٌ وَنِصْفٌ، فَيَهْشَمُ الْعَفْصُ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ ثَمَانِيَّةُ أَجْزَاءٍ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ يُنْقَعُ فِيهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ فَهُوَ أَحْسَنُ؛ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى نَارٍ لَيِّنَةٍ، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُهَا، فَإِذَا انْهَرَى الْعَفْصُ، فَقَدْ نَضِجَ، ثُمَّ يُنْقَعُ الصَّمْغُ فِي مَاءٍ يَغْمُرُهُ قَبْلَ طَبِخِ الْعَفْصِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعَسَلِ، فَإِذَا طَبِخَ الْعَفْصُ فَيُلْقَى عَلَيْهِ الصَّمْغُ، وَيُتْرَكُ يَسِيرًا، حَتَّى إِذَا ذَابَ جَمِيعُهُ فِيهِ، حُطَّ وَجُعِلَ عَلَيْهِ الزَّاجُ بَعْدَ أَنْ يُنْعَمَ سَحْقُهُ فَإِنْ كَفَاهُ، وَإِلَّا فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَلَا يُلْقَى الصَّمْغُ إِلَّا مَنْقُوعًا.

صفة حبر يابس

يُسْحَقُ الصَّمْغُ الْأَخْضَرُ سَحْقًا نَاعِمًا، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْكُحْلِ؛ يُؤْخَذُ مِنْهُ جُزْءٌ، وَمِنْ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ جُزْءٌ، يُحَلُّ الصَّمْغُ بِالْمَاءِ، وَمِنْ الزَّاجِ نِصْفُ جُزْءٍ، يُجْمَعُ الْجَمِيعُ بِبَيَاضٍ [7b] الْبَيْضِ، وَيُصَبَّرُ عَلَيْهِ، وَيُجْعَلُ الْعَفْصُ وَالصَّمْغُ سَوَاءً،

وَيُحَلُّ الصَّمْغُ وَالْوَزْنُ سَوَاءً، وَنِصْفُ الْوَزْنِ زَاجٌ؛ يُجْمَعُ الْجَمِيعُ بَبَيَاضِ الْبَيْضِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْعَجِينِ، وَيُعْمَلُ بِنَادِقٍ، وَيَصِيرُ فِي إِنَاءٍ وَيُنَشَفُ؛ وَيَسْتَوْتَقُ عَلَيْهِ مِنَ الرِّيَّاحِ وَالْغُبَارِ، فَإِنَّهُ يَبْقَى دَهْرًا طَوِيلًا؛ فَإِذَا احْتِيَجَ إِلَيْهِ جُعِلَ فِي إِنَاءٍ، وَقُطِرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ الْحَاجَةِ، حَتَّى يَحُلَّ، وَيُكْتَبُ بِهِ.

صِفَةُ حَبْرِ الْعَاقَةِ

تَأْخُذُ عَفْصًا أَخْضَرَ فَتَرْصُهُ أَرْبَاعًا وَأَثَلَاثًا، وَصَيِّرُهُ فِي قُمْقُمٍ ضَيِّقِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسَةً، وَتَضَعُهُ عَلَى النَّارِ، وَأَوْقَدُ تَحْتَهُ بِرَفْقٍ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ وَتَصْبِرُ عَلَيْهِ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ النَّيْفُ، ثُمَّ صَفِّهِ وَاعْمَلْ عَلَى كُلِّ رَطْلٍ مِنْ مَاءِ الْعَفْصِ، خَمْسَةَ أَشَابِيرَ صَمْغًا عَرَبِيًّا مَسْحُوقًا، وَنِصْفَ أُوقِيَّةٍ زَاجٍ أَخْضَرَ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صِفَةُ حَبْرِ الْهَلِيلِجِ

تَأْخُذُ الْهَلِيلِجَ الْأَصْفَرَ فَتَرْصُهُ مَعَ نَوَاهِ، وَتُصَيِّرُهُ فِي قَارُورَةٍ رَقِيقَةٍ بَعْدَ أَنْ تَكِيلُهُ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، عَلَى الْوَاحِدِ ثَلَاثِيَّةً، وَتَدْعُهُ فِي الشَّمْسِ الْحَارَّةِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تُصَفِّيه، وَتَدْعُ فِيهِ صَمْغًا عَرَبِيًّا مُنْقِيًّا، وَتُعِيدُهُ إِلَى الشَّمْسِ، وَتَتْرَكُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ، ثُمَّ تَطْرَحُ عَلَيْهِ مَاءَ الزَّاجِ الْأَصْفَرَ قَلِيلًا، عَلَى الْمَاءِ الْوَاحِدِ، وَشَيْئًا مِنَ الزَّاجِ الْأَخْضَرِ الْمَسْحُوقِ، وَتَحْرِكُهُ تَحْرِيكًا جَيِّدًا؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صِفَةُ حَبْرِ شَمْسٍ وَلَانَارِ

تَأْخُذُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ صَمْغِ عَرَبِيٍّ، أَوْ سِتَّةَ دَرَاهِمَ عَفْصًا أَخْضَرَ غَيْرَ مُثَقَّبٍ، وَأَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ زَاجًا قَبْرَصِيًّا بَصَاصًا جَيِّدًا، فَتَدُقُّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَخْلَاطِ عَلَى حِدَةٍ، وَيُنْخَلُ بِحَرِيرَةٍ صَفِيقَةٍ، وَيُوزَنُ بَعْدَ النَّخْلِ لِئَلَّا يَنْقُصَ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ وَزْنُ مِائَةِ دَرَاهِمٍ مَاءً صَافِيًّا وَيُذَابُ بِالْإِصْبَعِ حَتَّى يَنْحَلَّ الصَّمْغُ؛ وَاكْتُبْ بِهِ مِنْ سَاعَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر غريب

تأخذ أربعة أرتال ماء صافياً، فتصيره في قدر، وتأخذ أربعة أواق صمغاً عربياً، ومثله عَفَصاً، ومثله عَذْبَةً، فتدق كل واحد على حدة، ثم تطرح العَفَصَ والعَذْبَةَ في الماء، وتطبخه حتى يذهب نصفه، ومَعَكَ عودٌ تُقَدِّدُ به؛ فإذا صاد على النصف، أَلْقَيْتَ فِيهِ الصَّمْغَ، وأخذت أَوْقِيَّةً ونصف لك فألقه فيه مسحوقاً، فإذا غلّ غلوتين، أو ثلاثة أنزلته، وتركته حتى يسكن، فإذا صفى وركد، فخذ صفوه؛ فهو الحبر الجيد، وخذ ثقله وصيره في الأدوية، فإن لم يكتب واحترق، فدق عَفَصَةً وأنقعها في الماء ثلاثة أيام، وخذ صفوها وأدقه به، والله أعلم.

صفة حبر يابس للسفر

تأخذ العَفَصَ الأخضر الجيد فتسحقه سحقاً ناعماً مثل الكحل، واسحق له أيضاً مثله من الصَّمْغِ العربي، ثم خذ مثل نصفه زاجاً أخضر، فأنعم سحقه أيضاً، ثم اجمع الجميع ببياض بيضة أو بيضتين، حتى يصير مثل العجين، ثم اتخذه بنادق وصيره في إناء مسدود الرأس لا يدخله ريح ولا غبار، فإنه يقيم دهنًا طويلاً.

صفة حبر آخر يابس درور

تأخذ عَفَصاً وصمغاً عربياً وزاجاً وقاقياً، أجزاء سواء؛ يسحق الجميع بهاء الخرنوب الرطب حتى يجف، ثم يرفع ويذّب [8b] منه عند الحاجة بهاء الصمغ؛ ويكتب به.

صفة حبر يعمل بهاء الآس وحده

تأخذ حب الآس العتيق فتسحقه، وتحل على كل رطل منه ثلاثة أرتال من ماء العَفَصِ، وأربع أواق من عصارة ورق الآس، ثم تضعه في شمس حارة سعة أيام ثم امر سه وصفه واطرح على كل رطل من ذلك الماء نصف رطل صمغ عربي، ودعه يوماً وليلة، حتى يذوب، ثم ألق عليه زاجاً أخضر قيرصياً ما يكفيك، وإن أنت عملته بزاج مضر أجزاك؛ ثم صفه، واكتب به إن شاء الله تعالى.

صفة حبر بماء التوت الشامي

تَأْخُذُ الْمَاءَ الْمَغْلِيَ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ التَّوْتِ الشَّامِيِّ، فَتُلْقِي فِيهِ صَمْغاً عَرَبِيّاً مَسْحُوقاً، وَقَلِيلَ مَاءِ عَفْصِ أَخْضَرٍ، وَلَا تُكْثِرَ مِنْ مَاءِ الْعَفْصِ، فَتَحْرِقْهُ، وَعَلِّقْهُ فِي الظِّلِّ، وَأَلْقِ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ وَزْنَ دِرْهَمٍ صَمْغاً؛ فَفَعْلُ بِهِ ذَلِكَ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ، عَلَى نِصْفِ رَطْلٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ؛ وَاكْتُبْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر المصاحف

تَأْخُذُ عَفْصاً فَتَرُضُّهُ قَلِيلاً عَلَى أَمْثَالِ الْحِمَّصِ، ثُمَّ كَيْلَهُ وَصَيَّرَهُ فِي طَنْجَرَةٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، الْوَاحِدَ عَلَى كُرَّةٍ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَوْقَدَ تَحْتَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جُرْنَيْنِ، وَبَرْدِهِ، وَصَفِّهِ، وَأَلْقِ فِيهِ مِنَ الزَّاجِ الْأَخْضَرِ مَا يَكْفِيهِ، وَمِنْ الصَّمِغِ الْعَرَبِيِّ لِكُلِّ مِنَ الْمَاءِ جُزْءً وَنِصْفَ صَمِغٍ عَرَبِيٍّ، ثُمَّ تَكْتُبْ؛ وَبَعْضُهُمْ مَنْ يَطْبَخُهُ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الثَّلَاثِينَ أَوْ الثَّلَاثِ إِلَى مَا تَرَاهُ. [9a]

صفة حبر لأصحاب المصاحف

تَأْخُذُ مِنَ الْعَفْصِ الْأَخْضَرِ الْمَرْضُوضِ جُزْءً، فَتَصُبُّ عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ مِنَ الْمَاءِ، وَيُطَبَخُ حَتَّى يَصِيرَ جُزْءً وَنِصْفاً، أَوْ جُزْءً وَاحِداً، ثُمَّ يُصَفَّى وَيَصِيرُ فِي قَارُورَةٍ مِنَ الزَّاجِ، ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنَ الزَّاجِ فَيَصِيرُ فِي إِنَاءٍ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الْمَاءِ، وَيَصِيرُ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةً، ثُمَّ خُذْ مِنْ مَاءِ الْعَفْصِ جُزْءً، وَمِنْ الزَّاجِ جُزْءً، فَيُخَلَطُ، أَوْ يَكُونُ قَدْ أَخَذَتْ لَهُ صَمْغاً عَرَبِيّاً قَبْلَ ذَلِكَ، فَتَصُبُّ عَلَيْهِ مَاءً وَتَتْرَكُهُ فِي الشَّمْسِ يَوْماً أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّى يَذُوبَ، ثُمَّ تَأْخُذُ مِنْهُ جُزْنَيْنِ فَيُخَلَطَانِ بِالْمَائَيْنِ، ثُمَّ تُحَرِّكُهُ نَاعِماً وَتَكْتُبُ بِهِ، فَإِذَا أَرَدْتَهُ شَدِيدَ السَّوَادِ فَأَلْقِ فِيهِ نِصْفَ أَوْقِيَّةٍ حَلَقَ طَارٍ مَحْرُوقاً مَسْحُوقاً، وَدَعُهُ سَاعَةً وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة حبر أسود ناعم

يؤخذ من ماء التوت الشاميّ الأسود^٢، فتستخرج من مائه قدر رطل،
ويجعل معه عشرة دراهم صمغ عربيّ مسحوقاً منخولاً، ويضاف إليه قليل زاج،
ويجعل في قارورة في الشمس أربعين يوماً؛ ثم يستعمل بعد ذلك .

صفة حبر من برادة الحديد

يغلى العفص مع البرادة، حتى يذهب ثلث الماء ويبقى الثلثان، ثم تصفيه
في إناء، وتصفيره في الشمس يوماً، ويلقى عليه، على كل رطل ماء درهم
زاجاً [9b]، وضع عليه من الصمغ ما يكفيه يجي عجيباً؛ وإن أردته خمرية فرض
العفص وأنقعه مع البرادة، واعمل على كل رطل بالمكيال خمسة أرطال ماء، ثم
أغليه معه غلياناً جيداً واتركه، فإذا برد فصفيه، واجعل على كل رطل من الماء أربعة
دراهم زاجاً واكتب به.

صفة حبر جيد أيضاً

يؤخذ العفص فيرض أربعاً وأصغر، وتصب عليه من الماء ما يغمره،
وتضعه في الشمس يومين، واعصره، وأغليه على النار، وتجعل فيه من الزاج والصمغ
الكفاية؛ إن شاء الله تعالى.

صفة حبر المصاحف أيضاً

يؤخذ العفص فيهرس على قدر الحمص وأصغر من ذلك، ويجعل في قدر،
ويصب عليه بالمكيال عشرة أمثاله ماء عذبا، وقد عليه النار حتى يرجع على النصف
أو الثلث، فهو أجود؛ ويلقى عليه من الزاج ما يكفيه، ومن الصمغ العربي قدر
الحاجة؛ وتكتب به.

صفة حبر آخر

تأخذ عَفْصاً جُزءً واحداً، وَمِنَ الصَّمغِ جُزئين، وَمِنَ الزَّاجِ جُزءً واحداً، يُدَقُّ الْجَمِيعُ، وَيُغْمَرُ بِالماءِ، وَيُخَمَّرُ لَيْلَةً، ثُمَّ يُزَادُ عَلَيْهِ مِنَ المَاءِ مِنَ الغَدِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى المِقْدَارِ الَّذِي يُحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ وَتَكْتُبُ بِهِ.

صفة حبر آخر عمداي

يُؤْخَذُ العَفْصُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا تُقَبُّ فِيهِ قَدْرُ ثَلَاثِ أَوَاقٍ، وَانْقَعُهُ فِي مَاءٍ قَدَرِ قِسْطِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَارْفَعَهُ عَلَى النَّارِ، وَأَلْقِ عَلَيْهِ قُلُقُنْتَأً أَخْضَرَ جَيِّداً، وَدَعُهُ سَاعَةً بَعْدَ وَقْدٍ شَدِيدٍ، وَأَلْقِ عَلَيْهِ [10a] صَمْغاً عَرَبِيّاً صَافِياً مَدْقَوْقاً، وَدَعُهُ لَيْلَةً فَإِذَا أَصْبَحَ صَفِيهِ وَاجْعَلْهُ فِي زُجَاجَةٍ، وَاكْتُبْ بِهِ فَإِنَّهُ جَيِّدُ السَّوَادِ.

صفة حبر آخر

خُذْ عَفْصاً وَقَشَرَ رَمَّانَ، فَرَضَّهْمَا جَمِيعاً، وَانْقَعْهُمَا بِقِسْطِ مِنَ المَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ قُلُقُنْتَأً قَلِيلاً قَلِيلاً، وَأَنْتِ تُحَرِّكُهُ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ اسْوَدَّ اسْوَدَاداً شَدِيداً، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرِ عَلَى الْقُلُقُنْتَأِ فَأَلْقِ عَوْضَهُ فِيهِ زَاجاً فَارِسِيّاً، ثُمَّ أَلْقِ فِيهِ صَمْغاً عَرَبِيّاً، وَأَنْزِلْهُ عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر تكتب به في دفاتر

تَأْخُذُ ثَلَاثِينَ عَفْصَةً مَرَضُوضَةً، فَتَصُبُّ عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ ارطالٍ مِنَ المَاءِ، وَيُطَبِّخُ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ حَتَّى يَذْهَبَ الثَّلَثُ، ثُمَّ صَفِيهِ، وَتَطْرَحُ فِيهِ مِنَ الزَّاجِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، وَمِنَ الصَّمغِ الْعَرَبِيِّ تِسْعَةَ دَرَاهِمَ، وَدَعُهُ فِي الشَّمْسِ يَوْماً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَوَادٌ، وَإِلَّا فَرِزْهُ زَاجاً؛ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ.

صفة حبر آخر أيضاً

تَأْخُذُ مِنَ العَفْصِ ثَلَاثَةَ أَوَاقٍ، وَمِنَ الزَّاجِ أَوْقِيَّةً، وَمِنَ الصَّمغِ الْعَرَبِيِّ أَوْقِيَّةً وَنِصْفاً، فَتُهَشِّمُ العَفْصَ وَتُلْقِي عَلَيْهِ مِثْلَ كَيْلِهِ ثَمَانِ مَرَّاتٍ مَاءً عَذْباً، وَيُنْقَعُ فِيهِ

يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحْسَنُ؛ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى نَارٍ لَيِّنَةٍ حَتَّى يَنْقُصَ الثُلُثُ،
وَعَلَامَةٌ طَبِيعِهِ طَيِّبٌ، أَنَّكَ تَمْرُسُ الْعَفْصَ، تَجِدُهُ تُهَرَّى؛ ثُمَّ يُنْقَعُ الصَّمْغُ فِي شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ قَبْلَ طَبِيعِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعَسَلِ، ثُمَّ أُلْقِيَ الصَّمْغُ عَلَى مَا قَدَّرَ الَّذِي عَلَى
النَّارِ، وَاجْعَلْ فِيهِ [10b] مِنَ الزَّاجِ كُفُوَهُ، وَنَزِلُهُ عَنِ النَّارِ وَصَفِّهِ؛ وَاكْتُبْ بِهِ؛
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الباب الرابع

في عملِ الأخبارِ الملَوَّنةِ

عمل الحبرِ الأحمر والأصفر والأخضر

تَأْخُذُ مِنْ قِشْرِ الرُّمَانِ الْحَامِضِ عِشْرِينَ مِثْقَالاً، وَإِنْ كَانَ رَطْباً كَانَ أَجَوَدَ لَهُ، وَإِلَّا فَيَابِسٌ، وَمِنْ قِشْرِ الْجَوْزِ الْأَخْضَرِ مِثْلَهُ، وَمِنْ الْعَفْصِ الْأَخْضَرِ عِشْرِينَ مِثْقَالاً، وَمِنْ الْأَثْمِدِ الْإِصْفَهَانِيِّ عِشْرِينَ مِثْقَالاً، وَمِنْ عُصَارَةِ الْآسِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَجْعَلُهُ فِي الشَّمْسِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، ثُمَّ تُصَفِّيه وَتَجْعَلُهُ فِي ثَلَاثِ قَوَارِيرَ، وَتُلْقِي فِي قَارُورَةٍ مِنْهَا زَنْجُفُراً مَسْحُوقاً وَتُحَرِّكُهُ بِقَلَمٍ، فَهَذَا حَبْرٌ أَحْمَرٌ، ثُمَّ تَأْخُذُ زَنْجَاراً مَسْحُوقاً فَتُلْقِيهِ فِي قَارُورَةٍ أُخْرَى، وَتُحَرِّكُهَا. فَهَذَا حَبْرٌ أَخْضَرٌ، ثُمَّ تَأْخُذُ زَرْيَخاً أَصْفَرَ فَتَسْحَقُهُ، وَتُلْقِيهِ فِي قَارُورَةٍ أُخْرَى وَتُحَرِّكُهَا. فَهَذَا حَبْرٌ أَصْفَرٌ وَكُلُّمَا غُلِطَ مَاءُ هَذِهِ الْقَوَارِيرِ، مَدَدَتْهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ.

صفةُ حبرِ الرُّقُوقِ خَاصَّةٌ حَتَّى يَعُودَ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ

تَأْخُذُ زَرْيَخاً أَحْمَرَ خَالِصاً، لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، فَاسْحَقْهُ نَاعِماً، ثُمَّ خُذْ زَعْفَرَاناً جَيِّداً خَالِصاً لَا يَكُونُ فِيهِ زَيْتٌ وَلَا دُهْنٌ. ثُمَّ صُرِّ الزَّعْفَرَانَ فِي خِرْقَةٍ نَقِيَّةٍ، وَاجْعَلْهَا فِي مَاءٍ نَقِيٍّ، حَتَّى تَبْتَلَّ الصُّرَّةُ نَعْماً، ثُمَّ اعْصِرْهَا عَلَى الزَّرْنِيخِ، وَاجْعَلْ فِيهِ مَاءَ الصَّمْغِ؛ وَاكْتُبْ بِهِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ مِثْلَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ الْخَالِصِ.

صفة حبر لأصحاب السيوف

يُؤْخَذُ مِنَ الْعَفْصِ جُزْءٌ وَاحِدٌ فَيَرَضُّ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ [11a] أَجْزَاءٍ مَاءً، وَيُوقَدُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جُزْءٍ؛ ثُمَّ تَأْخُذُ زَاجًا أَخْضَرَ فَتَصُبُّ عَلَيْهِ جُزْئَيْنِ مِنْ مَاءٍ، وَتُحَرِّكُهُ فِي الْقَنَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَيُؤْخَذُ إِهْلِيلِجٌ أَصْفَرٌ فَيَرَضُّ مَعَ نَوَاهُ إِلَّا أَنَّ النَّوَاهُ لَا تُكْسَرُ، وَتَصُبُّ عَلَى الْجُزْءِ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ مِنَ الْمَاءِ، وَتُوقَدُ عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى جُزْءٍ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر أحمر

يُؤْخَذُ مِنَ الْعَفْصِ فَيَرَضُّ وَيُلْقَى مَا فِي دَاخِلِهِ مِنَ الْحُمَرَةِ وَالسَّوَادِ وَيُتْرَكُ قِشْرُهُ الْبَرَّانِي، فَيَنْقَعُ فِي الْمَاءِ بَعْدَ غَسْلِهِ جَمِيعاً وَتَعْمَلُهُ فِي إِنَاءٍ، وَتُحَرِّكُهُ، فَإِذَا صَارَتْ لَهُ رَغْوَةٌ صَفِيئَةٌ وَتَرَكْتُهُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَنْشَفَ، وَيُدَقُّ دَقًّا جَيِّدًا؛ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْغُبَارِ؛ وَاضْرِبْهُ بِذَلِكَ الْمَاءِ، وَدَعُّهُ سَاعَةً، وَخُذْ صَمْغًا عَرَبِيًّا وَاجْعَلْهُ فِيهِ، وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة حبر تكتب به من يومه

يُؤْخَذُ مِنَ الْعَفْصِ الْأَخْضَرِ الْبَلْخِي الْمُضْمَتِ أَوْقِيَّةً، فَتُدَقُّ دَقًّا نَاعِمًا وَيُنْخَلُ بِخَرْقَةٍ حَرِيرٍ صَفِيْقَةٍ، وَمِنْ الزَّاجِ الْقَبْرِصِيِّ الْجَيِّدِ مِمَّا يُوجَدُ فِيهِ عُيُونُ الذَّهَبِ أَوْقِيَّةً، فَيُدَقُّ وَيُنْخَلُ أَيْضًا، وَيُؤْخَذُ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ الْجَيِّدُ الشَّدِيدُ التَّبْصِيصُ أَوْقِيَّتَيْنِ، فَيُدَقُّ وَيُنْخَلُ أَيْضًا، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى الصَّمْغِ مِقْدَارُ رَطلٍ مَاءٍ، وَيُمْرَسُ بِالْأَيْدِي حَتَّى يَذُوبَ؛ ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهِ الْعَفْصُ وَالزَّاجُ وَيُحَرِّكُ حَتَّى يَخْتَلِطَ الْجَمِيعُ؛ وَتَنْظُرُ إِلَى حُمْرَتِهِ إِنْ كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى الطَّائِفَةِ فَهُوَ جَيِّدٌ؛ فَتُدْفِئُهُ بِالْمَاءِ بِقَدْرِ احْتِمَالِهِ، وَصَيِّرْهُ فِي قَارُورَةٍ زُجَاجٍ؛ وَاكْتُبْ بِهِ مِنْ سَاعَتِهِ.

صفة حبر أحمر ياقوتي [11b]

يُؤْخَذُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ فَيُغْسَلُ، ثُمَّ يُسْحَقُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْمَرْهَمِ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمَاءِ الْعَفْصِ الْأَبْيَضِ الْمَرْضُوضِ مِثْلَ الْعَمَلِ الْأَوَّلِ، وَتَدَعُّهُ سَاعَةً، ثُمَّ تَضْرِبُهُ بِمَاءِ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ الْمَحْلُولِ، ثُمَّ تُحَرِّكُهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا؛ وَاسْتَعْمِلْهُ.

صفة حبر أحمر

خُذِ الْعَفْصَ الْأَخْضَرَ فَرَضَهُ أَنْصَافاً وَأَثْلَاثاً وَأَجْعَلْ لِكُلِّ مِكيَالٍ مِنَ الْعَفْصِ تِسْعَةً مِنَ الْمَاءِ وَصَيِّرْهُ فِي الشَّمْسِ الْحَارَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةً؛ ثُمَّ صَفِّ الْمَاءَ عَنْ فَوْقِ الْعَفْصِ بِخَرْقَةٍ رَقِيقَةٍ، ثُمَّ خُذْ صَمْغاً عَرَبِيّاً لِكُلِّ عَشْرِ عَفْصَاتٍ، عَشْرَةَ دَرَاهِمَ مِنَ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ أَوْ خَمْسَةً، يُدَقُّ دَقّاً نَاعِماً، وَيُؤْخَذُ وَزَنَ سَبْعَةِ دَرَاهِمَ زَاجٍ جَيِّدٍ فَيُصَبُّ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ قَبْلَ الزَّاجِ، فَإِذَا ذَابَ الصَّمْغُ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الزَّاجُ، وَحَرَكُهُ بِيَدِكَ، وَيَكُونُ مَعَكَ قَلَمًا، فَإِذَا صَارَ لَوْنُهُ عَلَى الْقَلَمِ أبيضَ فَلَا تَزِدْهُ شَيْئاً فَإِنَّكَ إِن زِدْتَهُ زَاجاً اخْتَرَقَ.

صفة حبر طاووس

يُؤْخَذُ إِهْلِيلِجٌ أَصْفَرٌ يُنْقَعُ بِنَوَاهِ وَيُطَبِّخُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنَ الزَّاجِ الرُّومِيِّ الْخَالِصِ فَيُطَبِّخُ مِنْ مَاءِ الْإِهْلِيلِجِ مَعَ ذَلِكَ بَوَازِنَ أُوقِيَّةٍ مِنَ الزَّاجِ، وَنَصْفَ أُوقِيَّةٍ مِنَ صَمْغِ عَرَبِيٍّ؛ وَيُكْتَبُ بِهِ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ حَسَنًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر أزرق طاووس للرق

يُؤْخَذُ نَوَاطُ كَزْبَرَةِ الْعَفْصِ، فَيُطَبِّخُ حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَرْهَمِ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ وَزَنَ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ صَمْغٍ وَدَرَاهِمَ لَكٍّ؛ وَتَكْتَبُ بِهِ.

صفة حبر وردِي

يُؤْخَذُ وَزَنَ أُوقِيَّةٍ سِيلِقُون، يُسْحَقُ عَلَى بِلَاطَةٍ، وَيُلْقَى [12a] عَلَيْهِ وَزَنَ دَرَاهِمَ بَوَرَقٍ، وَدَرَاهِمَ صَمْغٍ عَرَبِيٍّ وَيُدَلِّكُ حَتَّى يَنْعَمَ؛ وَيُكْتَبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة حبر فُسْتَقِي

يُؤْخَذُ مِنَ الزَّنْجَفَرِ الرُّمَّانِيِّ فَيُعْلَى، ثُمَّ يُسْحَقُ مِثْلَ الْمَرْهَمِ وَيُضْرَبُ بِمَاءِ الصَّمْغِ الْمَحْلُولِ، وَيُؤْخَذُ مَاءُ اللَّكِّ الْأَحْمَرِ الْمَحْلُولِ، فَيُضْرَبُ وَيُحَرَّكُ تَحْرِيكاً

شديداً؛ ويستعمل.

صفة حبر خمري

يؤخذ عَفَصٌ فَيْرَضُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَمْثَالِهِ مَاءً وَيُغْلَى، ثُمَّ يُحَطُّ؛ فَإِذَا بَرَدَ صُفِّي، ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَى كُلِّ رَطَلٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ زَرْنِيخٍ، وَيُسْتَعْمَلُ.

صفة حبر آخر من شقائق النعمان وهو حبر يقال له البرسان

تَأْخُذُ وَرْدَهُ، فَتَنْزِعُ أَقَاعَهُ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ خَلَّ خَمْرِ غَمْرَةٍ؛ وَتَغْلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ لَوْنُهُ عَلَى النَّارِ، وَأَنْزِلُهُ، وَأَلْقِ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ الْآسِ وَزَنِّ دِرْهَمٍ، وَمِنْ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ مِثْلَهُ، ثُمَّ يُغْلَى ثَانِيَةً حَتَّى يَقِلَّ الْمَاءُ وَيَغْلُظَ، وَيُكْتَبُ بِهِ.

صفة حبر ياقوتي

يؤخذ الزنجفر الرُّمَانِيُّ الْجَيِّدُ، فَتَسْحَقُهُ، حَتَّى يَصِيرَ مَرَهْمًا، وَتَضْرِبُهُ بِهَاءِ الْعَفَصِ الْأَبْيَضِ الْمَرْضُوضِ، وَاتْرُكْهُ سَاعَةً، وَتَعْمَلُ فِيهِ الصَّمْغَ الْعَرَبِيَّ الْمَحْلُولَ؛ وَيُكْتَبُ بِهِ.

صفة الحبر الريحاني

يؤخذ الخَمِيرِيُّ الْأَحْمَرُ فَيَجْمَعُ مِنْهُ رُبْعُ رَطَلٍ وَيُلْقَى فِي الْهَآوَنِ، وَيُدَقُّ حَتَّى يَمْتَزِجَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، ثُمَّ يُصَفَّى فِي إِنَاءٍ، وَيُلْقَى فِي زُجَاجَةٍ، وَيُوضَعُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّكِّ [12b]، فَإِنَّهُ جَيِّدٌ صَافٍ.

صفة حبر آخر جيد

يؤخذ ثلاثة دراهم نيل، فيسحق على البلاطة بالماء الحار حتى يصير مرهماً، ثم يلقى عليه وزن درهم زنجار، ثم يدلك حتى يخضر لونه ويحسن؛ ويكتب به.

صفة حبر آخر

يؤخذ وشق وزن ثلاثة دراهم، ينقع يوماً وليلاً بماء السقم فإذا كان من اليفة، فاعجنه بإصبعك في الإناء الذي هو فيه، ثم صفه، وات عليه ثلاثة دراهم زعفران يعود لونه أشد لوناً من الذهب وأحسن صفرة.

صفة حبر أدھم

يؤخذ جزء من غسل التحل، وجزء طلق، وجزء قلقنت؛ يسحق القلقنت والطلق والغسل، ويجعل في قرعة وإنبيق، ويصعد، ثم يؤخذ ماصعده منه في إناء وتضعه في الشمس عشرين يوماً، ويسحق له كل يوم وزن درهم صمغ عربي، ويجعل فيه، ويحرك تحريكاً شديداً، حتى يذوب الصمغ؛ ويكتب يجي حسناً.

صفة آخر

يؤخذ من القلقنت جزء، ومن الزاج الأخضر جزء، وتذق الجميع، ومعه شيء من صمغ، فيذاب في ماء العفص المغلي؛ ويستعمل.

صفة حبر السُمّاق

يؤخذ من السُمّاق نصف رطل فيصب عليه ثلاثة أرتال ماء صاف، وتضعه في الشمس يومين. حتى تخرج حمرة السُمّاق، وامرؤه وصفه بخرقه رقيقة، وارفعه في الشمس خمسة أيام؛ ويوضع على كل رطل خمسة أواق صمغ عربي، في كل

يوم أوقية ويترك حتى يذوب الصمغ، ويلقى [13a] عليه من الزاج مقدار الحاجة وتنفقه لئلا يحترق من كثرة الزاج؛ وتستعمله.

صفة حبر تكتب به فيجي في الأسود ابيض وفي الأبيض أسود وهو عجيب
ظريف

تأخذ من القلي الجيد وزن أربعة دراهم، فتصب عليه وزن نصف رطل من الماء وتحركه، وتتركه فيه سبعة أيام، كلما نقص الماء زدت عليه مقدار ما ذهب منه، وتحركه، فإذا مضت الأيام صفيت الماء على وزن ثمانية دراهم كحل، وهو كحل الدراهم: مسحوق وزن ثلاثة دراهم مرقشيثا^٢، ووزن درهم مواد أسرنج، يدق في الهاون يوماً واحداً ويضاف إليه زاج وزن أربعة دراهم، ووزن درهمين إسفيداج الرصاص، ويسحق الجميع ناعماً، ويصب عليه ثلاثة أواق ماء، ويترك خمسة أيام، ثم تأخذ من ماء القلي والكحل أوقية ثم يغلى ماء القلي والكحل أوقية أوقية، ومن العفص المروض وزن خمسة دراهم ويغلى حتى يذهب الثلث، ويبقى الثلثان، ثم تصفيه وتخلطهما، فإن كان مع العفص برادة الحديد فهو جيد، ثم تخلط الماء بالحوائج المقدم ذكرها، ثم تخلط المائين جميعاً، ومهما شيء من الصمغ العربي ونشايح^٣، ويكتب به في السواد يجيء أبيض وفي البياض يجيء أسود.

صفة حبر يكتب به مثل الذهب

يؤخذ من الإسفيداج ستة مثاقيل، ويلقى عليه أربعة مثاقيل قلقنت^٤ [13b]، ثم يجعل في قارورة مبطنة، ويطرح في أتون الزجاج الأعلى يوماً وليلة، ثم أخرجه وصب عليه ماء الصمغ، ويكتب به، ويصقل، يخرج ذهباً جيداً.

٢ — حرقوي من السلفات الطبيعية البيضاء

٣ — عروق الصمغ.

٤ — الزاج الأحمر.

صفة حبر آخر ذهبي مثله

تأخذ مرارة تيس، فتكتب بها في قرطاس حديد بقلم جيد فإنه يصير مثل الذهب.

صفة حبر مؤرد

تأخذ إسفيداج الرصاص جزئين، ومن الإسرتج^٥ جزء، فتعجنهما بخل وتجعلهما في قدرة جديدة مطينة بطين وشعر، ويجعل القدر في أتون الزجاج الأعلى ثلاثة أيام، ثم تخرجه وتسحقه وتصب عليه ماء عفش أبيض، وتطرح فيه شيئاً من صمغ عربي؛ وتكتب به.

صفة حبر راهبي

يؤخذ ورق شقائق النعمان الشديد الحمرة، ويلقى الأسود منه، ويغلى بالماء، حتى يخرج لونه في الماء على ما تريد، ثم ينزل ويصفى ويضاف عليه بماء الاس مقدار ربع الماء ووزن درهمين صمغ عربي؛ ويكتب به.

صفة حبر آخر أخضر

تأخذ عفشاً أبيض فترضه رصاً خفيفاً، وتصب عليه من الماء ما يغمره، وتدعه ساعة خفيفة بمقدار ما يأخذ قوة العفش، ثم صفه، ثم تأخذ من الزنجار الأخضر الجيد الصافي ما أردت فتسحقه ناعماً، ثم تصب عليه قليل خل خمر، وتعجنه وتصيره على آجرة حتى تذهب نداوته؛ ثم اسحقه وجود سحقه فإنه ملاك العمل؛ ثم صب عليه ماء العفش واضربه ضرباً جيداً، ثم دعه وصير فيه صمغاً عربياً مسحوقاً بقدر ما تريد، ثم حرّكه؛ واكتب به.

صفة حبر أصفر

تأخذ ماء العفش مثل ما أخذت في الأخضر وتجعل عوص الزنجار زرينخاً

٥— يُلفظ كذلك إسرتج وسرتج، وهو مزيج من القلعي والإسفيداج.

أَصْفَرَ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ خَلٌّ، ثُمَّ تَضْرِبُهُ بِمَاءِ الْعَفْصِ وَشَيْءٍ مِنَ النَّشَاشِيعِ، وَإِنْ جَعَلْتَ فِيهِ مَاءَ النُّخَالَةِ فَهُوَ أَجْوَدُ.

صفة حبر أبيض

تَأْخُذُ عَفْصاً فَتَرْضُهُ خَفِيفاً، وَتَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ، وَتَتْرِكُهُ سَاعَةً وَاحِدَةً بِمَقْدَارِ مَا يَصِيرُ مِنْ فَوْقِهِ شَيْءٌ يُسِيرُ، ثُمَّ تَأْخُذُ نَشَاشِيعَ أَبْيَضٍ مَنْخُولٍ مَسْحُوقٍ مَعَ الْمَاءِ سَحَقاً جَيِّداً حَتَّى يَصِيرَ شَيْئاً وَاحِداً، ثُمَّ تَتْرِكُهُ حَتَّى يَصْفُو؛ فَإِذَا صَفَا أَخَذْتَ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ وَاتْرَكِ التُّفَلَ، ثُمَّ تَأْخُذُ صَمْغاً عَرَبِيّاً فَتَسْحَقُهُ وَتَحُلُّهُ بِالْمَاءِ الَّذِي أَخَذْتَ؛ وَمِنَ النَّشَاشِيعِ فَإِذَا انْحَلَّ فَاضْرِبْهُ بِذَلِكَ التُّفْلِ الَّذِي أَخَذْتَ، وَحَرِّكْهُ أَيْضاً وَدَعْهُ مَا أَرَدْتَ. فَإِذَا أَرَدْتَ الْعَمَلَ بِهِ فَحَرِّكْهُ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة حبر أحمر حسن

تَأْخُذُ مِنَ مَاءِ الْعَفْصِ مِثْلَ الَّذِي أَخَذْتَ فِي الْحَبْرِ الْأَبْيَضِ، تَعَزِّلُهُ، ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الزَّيْجَفْرِ الرُّمَّانِيِّ فَتَغْسِلُهُ — صِفَةٌ غَسَلِ الزَّيْجَفْرِ — وَغَسْلُهُ أَنْ تَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَتُحَرِّكُهُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ لَهُ رَغَوَةٌ، أَخَذْتَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ صَيَّرَهُ عَلَى الْجَرَّةِ، حَتَّى يَنْشَفَ نَدَاهُ؛ ثُمَّ اسْحَقْهُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْمَرْهَمِ، ثُمَّ اضْرِبْهُ بِمَاءِ الْعَفْصِ الَّذِي عَزَلْتَ وَدَعْهُ سَاعَةً، ثُمَّ خُذْ صَمْغاً عَرَبِيّاً فَحُلِّهِ بِالْمَاءِ وَأَلْقِهِ عَلَيْهِ، وَاضْرِبْهُ ضَرْباً شَدِيداً؛ وَاكْتُبْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. [14b]

الباب الخامس

في عَمَلِ اللَّيْقِ

صفة ليقة حمراء

تَأْخُذُ مِنَ الْأَسْنَانِ الْقَاطِرِ مَا أَجَبَتْ، فَانْعِمَ سَحَقَهُ، وَأَلْقِ عَلَيْهِ مِنَ الزَّيْتِ الْجَفْرِ
الرُّمَانِيِّ الْمَغْسُولِ الْمَسْحُوقِ مَا يَكْفِيهِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ، ثُمَّ صَيِّرْهُ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ وَصُبَّ
عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ الْبَقَمِ الطَّرِيِّ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ مَا يَغْمُرُهُ، وَاعْمَلْ مِنْهُ لَيْقَةً وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة مجهرية حسنة

تَأْخُذُ مِنَ السَّلِيقُونَ جُزْءً وَمِنَ السَّيْلِ الْهِنْدِيِّ جُزْءً، تَذُقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى حِدَةٍ دَقًّا جَيِّدًا، ثُمَّ صَيِّرْهُ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ، وَصُبَّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ الصَّمْغِ، وَاكْتُبْ
بِهِ.

صفة ليقة خلوقية

تَأْخُذُ سِيلَقُونَ جُزْءً، وَزَرْبِيخَ أَصْفَرَ جُزْءً يُدَقُّ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَتِهِ، يُجْمَعُ
بَيْنَهُمَا بِالسَّحَقِ الشَّدِيدِ؛ وَأَدِفْهُمَا بِمَاءِ الصَّمْغِ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة جُلَنَارِيَّة

يُؤْخَذُ الْعَقَصُ الْأَخْضَرُ مَا أَحْبَبْتَ، فَيُرْضُ مَعَ مِثْلِهِ خَلٍّ حَازِقٍ، ثُمَّ دَعَهُ

يَسْكُنُ، ثُمَّ صَفِّهِ تَصْفِيَةً جَيِّدَةً وَاخْلِطْ مَعَهُ شَيْئاً مِنَ الزَّعْفَرَانِ الْمَغْلِيِّ مَعَ صَمِغِ عَرَبِيِّ مَسْحُوقٍ؛ ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ.

صفة ليقة فُسْتَقِيَّة

تَأْخُذْ وَزْنَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ غُرُوقَ الصَّبَاغَيْنِ، فَتَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ فِي طَنْجِيرٍ صَغِيرٍ وَتَطْبَخُهُ، حَتَّى إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ رِيْشَةً [15a] انْصَبَّغَتْ، أَنْزَلْتَهُ، ثُمَّ صَفَّيْتَ ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهُ، ثُمَّ خُذْ وَزْنَ دِرْهَمِ زَعْفَرَانٍ شَعْرٍ، وَتَجَعِّلُهُ فِي الْمَاءِ صَاحِحاً كَمَا هُوَ شَعْرٌ، ثُمَّ يُغْلَى حَتَّى يَصْبِغَ الرِيْشَةُ وَيَصِيرَ إِلَى غَايَةِ؛ ثُمَّ يُصَفَّى نَاعِماً وَيُؤْخَذُ مَاءُ الْأَسَلِ، وَمَاءُ فُشُورِ الرُّمَّانِ أُيْهِمَا كَانَ بِقَدَرِ احْتِمَالِهِ فَصَيِّرْهُ فِيهِ، وَلَا تُكْثِرْ فَإِنَّهُ يُسَوِّدُهُ وَلَيْكُنْ عَلَى فَدْرِ مَا يَحْتَمِلُ، ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهِ قَدْرُ دِرْهَمَيْنِ صَمِغاً مَدْقُوقاً مَنْخُولاً وَيُكْتَبُ بِهِ.

صفة ليقة خضراء حسنة

تَأْخُذْ الْعَفْصَ فَتَرْصُّهُ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ وَدَعُهُ سَاعَةً حَتَّى تَأْخُذَ الْمَاءَ مِنْ قُوَّةِ الْعَفْصِ شَيْءٌ يُسِيرُ، ثُمَّ صَفِّهِ وَاعْزِلْهُ، ثُمَّ خُذْ مِنَ الزَّيْجَفْرِ الرُّمَّانِيِّ الْجَيِّدِ مَا أَجَبَبْتَ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَهُوَ أَنْ تَسْحَقَهُ وَتَصُبَّ عَلَيْهِ مَاءً كَثِيراً، وَتَحَرِّكَهُ وَتَنْقُلَهُ إِلَى وَعَاءٍ آخَرَ، حَتَّى تَخْرُجَ رَغْوَتُهُ، ثُمَّ دَعُهُ يَسْكُنُ، وَصَفِّهِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ صَيِّرْهُ فِي نَاحِيَةٍ، حَتَّى يَجِفَّ وَيَنْشَفَ نَدَاهُ، ثُمَّ اسْحَقْهُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْمَرْهَمِ، ثُمَّ اضْرِبْهُ بِشَيْءٍ مِنَ مَاءِ الْعَفْصِ الَّذِي عَزَلْتَهُ وَقَدْ حَلَلْتَ فِي الْمَاءِ الْأَوَّلِ دِرْهَمَيْنِ صَمِغاً عَرَبِيّاً أَوْ مَا يَكْفِيهِ؛ فَاخْلِطِ الْجَمِيعَ، وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة صفراء شديدة الصُّفْرَةِ

تَأْخُذْ مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَصْفَرِ الصَّفَائِحِ جُزْءً [و] مِنَ الزَّعْفَرَانِ جُزْءً حَتَّى يُسْحَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّتِهِ، ثُمَّ يُخْلَطَانِ بِالسَّحْقِ مَعَ مِثْلِهِمَا صَمِغِ عَرَبِيٍّ، وَتُصَيِّرُهُ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الصَّمِغِ مَا يَغْمُرُهُ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة زرقاء حسنة

تَأْخُذُ دِرْهَمَيْنِ عُرُوقَ الصَّبَاغَيْنِ، وَهِيَ ^١ عِيدَانُ تَكُونُ عِنْدَ الصَّبَاغَيْنِ فَاجْعَلْهُ فِي طَيِّجِنٍ وَاطْبَخْهُ، كَمَا وَصَفْنَا، حَتَّى يَصْبِغَ الرِيشَةُ، ثُمَّ أَنْزِلْهُ [15b] عَنِ النَّارِ، وَصِفِّهِ وَأُلْقِ فِيهِ مِنْ مَاءِ التِّلِّ عَلَى قَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ، وَمَا تُرِيدُ مِنْ لَوْنِهِ، ثُمَّ اضْرِبْهُ بِمَاءِ الْعَقْصِ، وَتَضْرِبُ فِيهِ صَمْغاً ^٢ عَرَبِيّاً مَسْحوقاً؛ ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ فِيمَا أَرَدْتَ.

صفة ليقة صفراء مُشْمِشِيَّة ^٣

تَأْخُذُ زَرْنِيجَ أَصْفَرَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ وَزَعْفَرَانَ جُزْءً؛ يُدَقُّ الْجَمِيعُ وَيُبَلُّ بِالْمَاءِ الْفَاتِرِ مَعَ الصَّمْغِ وَالزَّعْفَرَانِ حَتَّى يَنْحَلَّ الْجَمِيعُ، وَاخْلِطْ مَعَهُ صُفْرَةَ بَيَاضِ الْبَيْضِ، وَصَيِّرْهُ فِي لَيْقَةٍ صَوْفٍ أَبْيَضَ، وَاكْتُبْ بِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة ليقة خضراء مثل الهربرد

تَأْخُذُ الزَّنجَارَ وَتَسْحَقُهُ مَعَ مِثْلِهِ صَمْغاً عَرَبِيّاً أَبْيَضَ بِمَاءِ الْعَقْصِ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ قَلِيلَ خَمْرٍ؛ ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ.

صفة ليقة خضراء

تَأْخُذُ مِنَ الزَّنجَارِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ وَمِنَ الصَّمْغِ جُزْئَيْنِ، فَتَسْحَقُهُمَا بِخَلٍّ عَنَبٍ سَحَقاً جَيِّداً، وَدِرْهَمًا مِنَ الْخَلِّ عَلَى قَدَرٍ مَا تُرِيدُ، ثُمَّ اكْتُبْ بِهَا.

صفة ليقة مُشْمِشِيَّة [أُخْرَى]

تَأْخُذُ مِنَ الزَّرْنِيجِ الْأَصْفَرِ مَا أَحْبَبْتَ فَتَسْحَقُهُ بِمَاءِ الْعَقْصِ، وَمَاءِ الصَّمْغِ، حَتَّى يَنْعَمَ سَحَقُهُ، ثُمَّ جَفِّفْهُ، وَخُذْ مِنْهُ جُزْءً، نِيلٍ سُدْسُهُ نِيلٍ عِرَاقِيٍّ، وَاسْحَقْهُمَا بِمَاءِ

١- ن. وهو.

٢- ن. صمغ.

٣- هذه الكلمة في العرف تُلفظ [مشمش] وأصلها في العربية الفصحى [مشمش] وقد أتت في المتن بدون شكل.

الْكُرَاتِ^٤ أَوْ بَمَاءِ الْجَرْجِيرِ، أَوْ الْكُزْبَرَةِ؛ وَاسْتَعْمِلْهُ.

صفة ليقة بيضاء رُخَامِيَّة

تَأْخُذُ مِنَ الْإِسْفِيدِاجِ مَا شِئْتَ، فَاسْحَقْهُ بِمَاءِ الْعَفْصِ الْمُنَقَّعِ سَاعَةً وَاحِدَةً سَحَقًا نَاعِمًا، ثُمَّ جَفِّفْهُ، وَأَدِفْهُ بِمَاءِ الصَّمْغِ عَلَى حَسَبِ مَا تَرَى؛ ثُمَّ اكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة لازُورْدِيَّة

تَأْخُذُ مِنَ اللَّازُورْدِ الْبَلْخِيِّ مَا شِئْتَ، فَتَضُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ، ثُمَّ حَرِّكْهُ نَاعِمًا وَيَبِّسْهُ فِيهِ لَيْلَةً حَتَّى يَصْفَوْ، ثُمَّ صَفِّ [15a] عَنْهُ الْمَاءَ الْأَبْيَضَ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ الْعَفْصِ الْمُنَقَّعِ فِيهِ الصَّمْغُ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة صفراء ذهبية

تَأْخُذُ جُزْأَيْنِ عَسَلًا، وَجُزْءًا مِنَ الطَّلَقِ، وَجُزْءًا قُتْنَتِ قَبْرِصِيٍّ جَيِّدٍ، يُسْحَقُ الْجَمِيعُ بِالْعَسَلِ، وَيُجْعَلُ فِي قَرَعَةٍ وَأَنْبِيقٍ وَيُرْفَعُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَصْعَدَ، ثُمَّ يُؤْخَذُ مَا صَعَدَ مِنْهُ، فَيُجْعَلُ فِي إِنَاءٍ، وَتَضَعُهُ فِي الشَّمْسِ عِشْرِينَ يَوْمًا فِي كُلِّ يَوْمٍ يُسْحَقُ لَهُ وَزَنَ دِرْهَمٍ صَمْغٍ عَرَبِيٍّ وَتَلْقِيهِ فِيهِ، وَتَحَرِّكُهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا حَتَّى يَذُوبَ الصَّمْغُ، ثُمَّ ارْفَعْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَاكْتُبْ بِهِ مَا شِئْتَ يَخْرُجُ لَوْنُ الذَّهَبِ.

صفة ليقة أُخْرَى ذَهَبِيَّة

يُؤْخَذُ جُزْءٌ زَاجٍ أَصْفَرُ، وَمِثْلُ رُبْعِهِ نُشَادِرٌ^٥، يُدَقُّ الزَّاجُ دَقًّا جَرِيشًا وَيُدَقُّ النُّشَادِرُ مَعَهُ، وَيُخْلَطَانِ وَيَصِيرَانِ فِي مِثْنَةِ ثَوْرٍ، وَيُرْبِطُ رَأْسُهَا وَيُعَلَّقُ فِي تَنْوَرٍ قَلِيلَةٍ الْحَرَارَةِ لَيْلَةً، وَيُغَطَّى، فَإِذَا أَصْبَحَ فَأَخْرِجْهُ فَإِنَّكَ تَجِدُ كُلَّمَا فِيهِ، صَارَ لَبَنًا ثَخِينًا لَهُ قِوَامٌ، فَاكْتُبْ بِهِ عَلَى الثِّيَابِ وَالرُّقُوقِ وَمَا شِئْتَ.

٤- ن الكرات

٥- ن- نعمًا

٦- تلفظ أيضاً بصورة تخفيفية، وأصلها نوشادر.

صفة ليقة فضية

تَأْخُذُ مِنَ الطَّلَقِ الْجَيِّدِ رَطْلًا فَتَسْحَقُهُ وَتَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ لَمْ يُصْبَهُ دَسَمٌ، وَتَضَعُ عَلَيْهِ وَزْنَ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ تَوْتِيًا، وَتَضُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلِّ الصَّافِي الْحَاقِظِ مَا يَغْمُرُهُ بِإِصْبَعٍ، وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ الْحَارَّةِ خَمْسَةَ عَشْرِ يَوْمًا، ثُمَّ ارْفَعَهُ مِنَ الشَّمْسِ وَاجْعَلْهُ فِي كَيْسٍ ثَوْبٍ كِرْدَوَانِي^٧ صَفِيْقٍ، وَيُؤْخَذُ لَهُ مَاءُ الْبَاقِلَاءِ الْمَسْلُوقِ الْحَارِّ، فَيَعَصْرُ فِيهِ الْكَيْسُ، وَقَدْ جَعَلْتَ فِيهِ حَصَى^٨ صِغَارًا، ثُمَّ تَدْلُكُهُ عَلَى الرَّاحَةِ ذَلِكَ شَدِيدًا، ثُمَّ يُؤْخَذُ مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَيَصِيرُ فِيهِ زَعْفَرَانٌ مَسْحُوقٌ وَصَمْغٌ عَرَبِيٌّ مَسْحُوقٌ [16b]، ثُمَّ يُكْتَبُ بِهِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ لَوْنُ الذَّهَبِ، وَإِنْ أَرَدْتَهُ فِضِّيًّا فَاسْتَغْمِلْهُ بِغَيْرِ الزَّعْفَرَانِ — بِالصَّمْغِ وَحْدَهُ — فَإِنَّهُ يَجِيءُ فِضِّيًّا.

صفة ليقة خلوقية

تَأْخُذُ مِنَ الطَّلَقِ مَا شِئْتَ وَتَقْرُضُهُ بِالْمِقْرَاضِ حَتَّى يَكُونَ يَكُونُ أَصْفَرَ مِنَ الْخَرْدَلِ، وَصَيِّرْهُ فِي خِرْقَةٍ صَفِيْقَةٍ، وَحَكَّهُ^٩ حَتَّى يَصِيرَ مَا تَحْتَاجُ، وَغَرِّبْهُ بِخِرْقَةٍ أُخْرَى صَفِيْقَةٍ، ثُمَّ خُذْ مِنْهُ جُزْءًا^{١٠}، وَمِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَحْمَرِ الَّذِي قَدْ أَنْعَمْتَ سَحَقَهُ، وَمِنَ الطَّلَقِ الْمَذْكُورِ جُزْءًا، فَاجْمَعْ بَيْنَهُمَا بِالسَّحَقِ النَّاعِمِ، ثُمَّ اعْجِنُهَا بِمَاءِ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي قَدْ تُصَفِّيه بَعْدَ هَذَا، ثُمَّ جَفِّفْهُ عَلَى أَيْ قَدَرِ شِئْتَ، وَتَرْفَعُهُ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ بِهِ أَخَذْتَ مِنْهُ حَبَّةً وَاحِدَةً أَوْ مَا أَرَدْتَ؛ فَأَذْبُهَا فِي صَدْفَةٍ بِمَاءِ الصَّمْغِ وَاكْتُبْ بِهِ، إِلَّا إِذَا أَرَدْتَهَا مُدْهَبَةً؛ فَاجْعَلْ عِوَضَ الزَّرْنِيخِ الْأَحْمَرِ أَصْفَرَ يَكُونُ لَوْنُهُ أَصْفَرَ.

٧ — نوعٌ من أنواع الثياب كان اليهود في حُقبَةٍ مِنَ الزَّمَنِ يَرْتَدُّونَهُ. وَيَكُونُ مُتَّصِلًا بِالثِّيَابِ الَّتِي تَحْتَهُ. وَالْغَايَةُ مِنْهُ دَرَأُ الْإِحْتِكَاءِ الْمُبَاشِرِ بِالْمُسْلِمِينَ. وَيَكُونُ لَوْنُهُ عَادَةً أَصْفَرًا. وَيُتَلَفَّظُ بِالْفَارْسِيَةِ كِرْدَوَانِي. وَمَعْنَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ «الغيار»

٨ — حَصَى تَسْتَعْلُ لِسَحَقِ الْبَاقِلَاءِ فِي كَيْسٍ عَلَى رَاحَةٍ إِلَيْهِ لِمَتَكُونُ مِثْلُ الزَّعْفَرَانِ.

٩ — ن. وَحَكَّهُ.

١٠ — ن. جُزْءٍ

صفة ماء الصمغ الذي تَخْرُجُ به هذه الألوان وغيرها
تَأْخُذُ مِنَ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ الْمُتَقَيَّ رَطْلًا فَتَرُضُّهُ، وَتَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ
الصَّافِي، ثُمَّ أَغْلِيهِ عَلَى النَّارِ اللَّيِّنَةِ حَتَّى يَنْحَلَّ وَيَصِيرَ كَالْعَسَلِ، فَتَضَعُهُ فِي مَاءٍ يَغْمُرُهُ
فَإِذَا بَرَدَ قَلِيلًا فَاسْتَعْمِلْهُ.

صفة ليقة ذهبية من الشقائق

تَأْخُذُ شَقَائِقَ الثُّعْمَانِ فَتَقْطَعُ مَا كَانَ فِي وَرْقَتِهِ مِنَ السَّوَادِ، وَتَرْمِيهِ وَتَغْرِزُ
الْأَحْمَرَ، ثُمَّ أَجْمَعُهُ وَاجْعَلُهُ فِي قِدْرِ، وَتَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ، وَضَعُهُ عَلَى النَّارِ
وَأَغْلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ لَوْنُهُ فِي الْمَاءِ عَلَى مَا تُرِيدُ، ثُمَّ أَنْزِلْهُ وَصَفِّهِ وَاطْرَحْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ
الْأَسْوَدَ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ [17a] وَصَمْغاً عَرَبِيّاً مِقْدَارَ رُبْعِ الْمَاءِ؛ ثُمَّ اكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة وردية

يُؤْخَذُ إِسْفِيدَاخُ الرِّصَاصِ جُزْءٌ، إِسْرَتِجُ جُزْءٌ، يُسَحَقَانِ بِخَلٍّ خَمِيرٍ،
وَيَصِيرَانِ فِي قِدْرِ مُطَيَّبَةٍ بِطِينِ الْحِكْمَةِ، مُغَطَّاةٍ فِي أَتُونِ الزُّجَاجِ الْأَعْلَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،
ثُمَّ أَخْرِجْهُ وَاسْحَقْهُ وَصُبَّ عَلَيْهِ قَلِيلًا مِنَ مَاءِ الْعَفْصِ وَاطْرَحْ شَيْئاً مِنْ صَمْغٍ، وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة ليقة بنفسجية

تَأْخُذُ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ عُرُوقِ الصَّبَاغِينَ، فَتَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ فِي
طَبْخَنٍ صَغِيرٍ، وَتَطْبِخُهُ حَتَّى يَنْهَرِي، وَتُنْزِلُهُ وَتُصَفِّي ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهُ وَتَأْخُذُ وَزَنَ
عَشْرَةَ دَرَاهِمَ زَعْفَرَانٍ شَعْرٍ، وَتَجْعَلُهُ فِي الْمَاءِ وَهُوَ صَحِيحٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ تُغْلِيهِ حَتَّى يَصْبَغَ
الرِّيشَ وَيَصِيرَ إِلَى غَايَةِ، ثُمَّ يُصَفَّى نَاعِماً، فَتَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ، أَوْ مَاءِ فُشُورِ
الرُّمَّانِ أَيُّهُمَا كَانَ، بِقَدَرِ احْتِمَالِهِ وَلَا تُكَثِّرْ؛ فَيَسْوَدُّ، وَلَيْكُنْ عَلَى قَدَرٍ، ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهِ قَدَرُ
دِرْهَمَيْنِ صَمْغٍ عَرَبِيٍّ مَنخُولاً، وَيُكْتُبُ بِهِ.

صفة ليقة أخرى

يُؤْخَذُ زَاخٌ أَصْفَرُ جُزْءٌ وَقُلْقَنْدٌ^{١١} قَبْرِصِيٌّ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ، عَلَى قَدَرٍ مَا تَسْحَقُ

١١ - قُلْقَنْدٌ = قُلْقَنْت: ومعناه الزاج الأحمر، وأصلها يونانية، وتكتب بالشكل التالي: Xalkanthon

به، وماء عفص، يُسْحَقُ ذَلِكَ بِمَاءِ الْعَفْصِ الْمُصَفَّى، وَيَصِيرُ فِي قَارورة، وَيُطَيَّنُ رَأْسُهَا، وَتُدْفَنُ فِي الزَّبَلِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يُجْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا فِيهَا وَيُحَلُّ بِمَاءِ الصَّمْغِ وَبِمَاءِ الْوَشَقِ؛ وَيُكْتَبُ بِهِ.

صفة ليقة بيضاء مليحة

تُخَذُ إِسْفِيدَا جِ الرَّصَاصِ جُزْئَيْنِ، وَمِثْلَهُ طَلَقًا، وَمِنْ الصَّمْغِ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ وَنِصْفٍ، وَمِثْلَهُ كَثِيرَةً يُسْحَقُ الْجَمِيعُ، وَتَجْعَلُ مَعَهُ فِيهَا غِرَاءَ السَّمَكِ؛ وَتَكْتُبُ بِهِ. [17b]

صفة ليقة سوداء

يُؤْخَذُ مِنَ الْجَوْزِ الرَّطْبِ، قَبْلَ أَنْ يَعْقِدَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، وَمِنْ الزَّاجِ جُزْءٌ وَاحِدٌ، وَيُدَقُّ الْجَمِيعُ مَعَ شَيْءٍ مِنْ صَمْغِ عَرَبِيٍّ، وَيُذَابُ بِمَاءِ الْعَفْصِ الْمَغْلِي؛ وَيُسْتَعْمَلُ.

صفة ليقة ذهب

تَأْخُذُ مِنَ الْقَلْقَنْدِ جُزْءًا وَمِنَ الطَّلَقِ جُزْءًا وَمِنَ الْعَسَلِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَيَجْعَلُ فِي قَارورة وَيُطَيِّنُ رَأْسُهَا بَطْنِ وَيُدْفَنُ فِي نَارِ زَبَلٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَجْعَلُ فِي قَرَعَةٍ وَتَصْعَدُ مَعَهَا صَمْغًا عَرَبِيًّا وَتَكْتُبُ بِهِ.

صفة ليقة أخرى جيّدة

تُخَذُ ذَهَبًا وَابْرَدُهُ، وَاجْعَلْهُ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ، وَصَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلِّ مَا يَغْمُرُهُ، فَإِذَا انْحَلَّ فَصَفِّ عَنْهُ الْخَلَّ قَلِيلًا قَلِيلًا، ثُمَّ خُذْ غِرَاءَ سَمَكٍ، وَاجْعَلْهُ مَعَهُ، وَكْتُبْ بِهِ وَاغْمِسِ الْقَلَمَ بِمَاءِ الشَّبِّ.

صفة ليقة أخرى

تَأْخُذُ إِسْفِيدَا جِ الرَّصَاصِ، فَاجْعَلْهُ مِرَارًا وَأَفْرِغْهُ فِي مَاءٍ عَذْبٍ وَاسْبُكْ

الإبريز^{١٢}، وأفرغهُ فيه، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ مُسْتَرَحِيًّا، فَاسْحَقْهُ عَلَى بَلَاطَةٍ وَاخْلِطْهُ بِمَاءِ الصَّمْغِ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة لون آخر أحمر

يُؤْخَذُ مِنَ الطِّينِ الْأَحْمَرِ الْجَيِّدِ — الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعِرْقُ الْأَحْمَرُ —، دِرْهَمٌ. وَدَانِقٌ صَمْغٌ عَرَبِيٌّ وَدَانِقٌ كَثِيرٌ، يُسْحَقُ الْجَمِيعُ، وَيُمَدُّ بِمَاءِ اللَّكِّ الْمَطْبُوخِ الْمُصْفًى، ثُمَّ اِعْمَلْ بِهِ مَا شِئْتَ، وَإِنْ أَرَدْتَهُ خَضَابًا لَيِّدْ، فَيُدَلِّكُ بِالْمَاءِ.

صفة ليقة زنجارية رُحَانِيَّة

يُؤْخَذُ الزَّنجَارُ الْجَيِّدُ الْعَتِيقُ، فَيُسْحَقُ عَلَى بَلَاطَةٍ بِالْخَلِّ الْجَيِّدِ الْبَرِيِّ مِنْ الزَّيْتِ سَحَقًا جَيِّدًا نَاعِمًا، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ الصَّمْغُ الْمُسْحَقُ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ، وَتُرْفَعُ فِي لَيْقَةٍ نَقِيَّةٍ فِي إِنَاءٍ زُجَاجٍ، وَمَتَى جَفَّ وَاحْتِيجَ إِلَى تَرْطِيبِهِ فَبِالْخَلِّ، وَلَا يُقَرَّبُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ فَيَفْسُدُ.

صفة ليقة لازوردِيَّة

يُؤْخَذُ مِنَ اللَّازُورْدِ الْعَتِيقِ فَيُسْحَقُ بِالْمَاءِ عَلَى بَلَاطَةٍ، ثُمَّ يُجْمَعُ فِي إِنَاءٍ مَطْلِيٍّ أَوْ زُجَاجٍ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ، ثُمَّ يُتْرَكُ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَقَرَّ اللَّازُورْدُ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ، ثُمَّ يُصْفًى عَنْهُ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ مِلُّ الْإِنَاءِ الزَّرِيرِ، وَتُحَرِّكُهُ بِهِ وَيُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى يَقَرَّ، ثُمَّ يُصْفًى عَنْهُ ذَلِكَ الْمَاءُ، يُفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ إِلَّا الْيَسِيرُ، وَيُعْمَلُ بِهِ الصَّمْغُ عَلَى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الصِّفَةِ فِي غَيْرِهِ أَوْ بَغَرَاءِ السَّمَكِ الْمَطْبُوخِ.

صفة ليقة خضراء

يُؤْخَذُ الزَّرْنِيخُ الْأَصْفَرُ الذَّهَبِيُّ، فَيُسْحَقُ بِالْمَاءِ عَلَى بَلَاطَةٍ سَحَقًا نَاعِمًا، ثُمَّ يُؤْخَذُ نَيْلٌ جَيِّدٌ، فَيُلْقَى عَلَى الزَّرْنِيخِ، وَيُسْحَقُ بِهِ سَحَقًا جَيِّدًا ثُمَّ يُجْعَلُ فِي لَيْقَةٍ وَيُكْتَبُ بِهِ.

الباب السادس

في خلط الأصباغ والألوان وتوليدها

إِعْلَمَ أَنَّ الْأَلْوَانَ إِنَّمَا هِيَ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ وَأَحْمَرُ وَأَخْضَرُ وَأَصْفَرُ، وَلَوْنُ السَّمَاءِ. فَالْأَبْيَضُ هُوَ الْبَارُوقُ، وَالْأَسْوَدُ هُوَ الْإِمْدَادُ، وَاللَّازَوْرْدُ هُوَ لَوْنُ السَّمَاءِ، بَنِيْلُ وَزَنْجَارِ مُرْكَبٍ، وَيُعْمَلُ أَحْمَرُ بَزَنْجَفِرٍ وَإِسْرَنْجِجٍ، وَالْأَصْفَرُ الْفَاقِيعُ مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَصْفَرِ، وَإِلَى الْحُمْرَةِ زَرْنِيخُ أَحْمَرٍ.

وَالْأَصْبَاغُ لَا يَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، إِلَّا مَسْحُوقَةً مَبْلُولَةً، فَإِنَّهُ أَجَوْدُ الْإِسْفِيدَاكِ وَهُوَ الْبَارُوقُ، وَبِهِ تُكَثَّرُ الْأَصْبَاغُ، وَتُنْقَلُ مِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ، وَهُوَ وَحْدَهُ لِلْبَيَاضِ [16b] جَيِّدٌ لِغَيْرِهِ، وَالزَّرْنِيخُ وَاللَّازَوْرْدُ لَا يُمَزْجَا بِشَيْءٍ، وَلَيْسَ فِيهِمَا غَيْرُ لَوْنِيهِمَا.

وَيَكُونُ مِنَ اللَّازَوْرْدِ إِسْمًا نَجْوِي^١ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ اللَّازَوْرْدِ جُزْءًا، وَمِنْ الْبَارُوقِ جُزْءًا فَتَسْحَقَهُمَا جَمِيعًا، ثُمَّ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْبَارُوقَ قَلِيلًا قَلِيلًا جُزْءًا آخَرَ مِنَ الْبَارُوقِ. فَيَحُولُ مِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ. وَتَتَّخِذُ مِنْهُ مَا شِئْتَ.

لون آخر يكون عميقاً

تَأْخُذُ مِنَ النَّيْلِ الْيَاسِ الْجَيِّدِ جُزْءًا، وَمِنْ الْبَارُوقِ جُزْءًا، فَاخْلِطْهُمَا

واسحقهُمَا جَمِيعاً سَحَقاً جَيِّداً، ثُمَّ تَزِيدُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْفِيدِاجِ جُزْءً، فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ فِي كُلِّ مَا يُزَادُ عَلَيْهِ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى كُلِّ مَا تُرِيدُ مِنَ الْأَلْوَانِ.

باب ألوان الزنجار

لَوْنٌ مِنَ الزَّنجَارِ يُقَالُ لَهُ الْفِيرُوزَجِيُّ الْمُشْبَعُ
تَأْخُذُ مِنَ الزَّنجَارِ الْجَيِّدِ مَا شِئْتَ، فَتَسْحَقُهُ وَحْدَهُ بِخَلِّ الْكَرْمِ^٢، سَحَقاً
جَيِّداً، حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ لَمَسٌ، وَلَا يُخْلَطُ مَعَهُ شَيْءٌ آخَرَ.

لون آخردونه

تَأْخُذُ مِنَ الزَّنجَارِ جُزْئَيْنِ، وَمِنَ الْبَارُوقِ، فَتَجْمَعُهُمَا وَتَسْحَقُهُمَا جَمِيعاً،
ثُمَّ تَزِيدُ مِنَ الْبَارُوقِ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى اللَّوْنِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَرَشِيُّ،
وهو إِلَى الْبَيَاضِ [أَقْرَبُ]، وَيَكُونُ مِنْهُ مِثْلُ الْخَزَفِ الْمُشْبَعِ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ
الزَّنجَارِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، وَمِنَ اللَّازُورِدِ جُزْءً، فَتَخْلِطُهُمَا؛ ثُمَّ تَسْحَقُهُمَا جَمِيعاً،
وَيُسْتَعْمَلُ.

باب من الأخضر

تَأْخُذُ مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَصْفَرِ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، وَمِنَ النَّبِيلِ الْجَيِّدِ جُزْئَيْنِ.
فَتَخْلِطُهُمَا جَمِيعاً وَتَسْحَقُهُمَا، سَحَقاً جَيِّداً، فَإِنَّهُ [17a] يَصِيرُ أَخْضَرَ مُشْبَعاً، وَكُلَّمَا
أَرَدْتَ أَنْ تَزِيدَهُ شَرَاقَةً^٣، دَرَّهِ مِنَ الزَّرْنِيخِ قَلِيلاً قَلِيلاً جُزْءً، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْخُضْرَةِ
الْمُشْرِقَةِ، تُكُونُ مِنْهُ أَلْوَاناً كَثِيرَةً الْأَلْوَانِ.

الأحمر لون مثل لون الدَّم

تَأْخُذُ مِنَ الزَّنجَفَرِ الرُّمَّانِيِّ الْجَيِّدِ فَتَسْحَقُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يُشْرَكُ حَتَّى يَفَرَّ
بِحَلَسٍ، وَيُصَفَّى الْبَيَاضُ الَّذِي يَطْلُعُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُزَادُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، ثُمَّ يُصَبُّ مِنْ عَلَيْهِ

٢ — الْكَرْمُ: الْعَيْبُ

٣ — ن شرافة. ٤ — الْحَلَسُ: اللَّوْنُ الَّذِي هُوَ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ.

بَعْدَ أَنْ يَقَرَّ، حَتَّى يَبْقَى صَافِياً فَهَذَا لَوْنُ الدَّمِ.

وَقَدْ يُسْحَقُ الزَّنَجَفَرُ بِالماء والمِلح، فَإِنَّهُ يَطْلُعُ عَلَيْهِ سَوَادٌ فَيَقَرُّ، وَيُصَبُّ مِنْ عَلَيْهِ الماءُ الْأَسْوَدُ، ثُمَّ يُعَادُ عَلَيْهِ ماءٌ آخَرُ، وَيُسْحَقُ وَيُقَرُّ وَيُصَبُّ مَاوُهُ؛ تَفْعَلُ بِهِ هَكَذَا حَتَّى يَصْفَى الماءُ، وَيُذَاقُ الزَّنَجَفَرُ، فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ طَعْمُ المِلحِ، فَقَدْ بَلَغَ؛ فَيُسْتَعْمَلُ.

وَيَكُونُ مِنْهُ لَوْنٌ مُورَدٌ. تَأْخُذُ مِنَ الباروقِ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، وَمِنْ الزَّنَجَفَرِ جُزْءٌ وَاحِداً، فَتَمَزُجُهُمَا بِالسَّحْقِ جَمِيعاً، وَكُلَّمَا زِدْتَ جُزْءً مِنَ الباروقِ، اَزْدَادَ بَيَاضاً حَتَّى يَعُودَ إِلَى أَصْلِهِ.

لون آخر نارنجي

تَأْخُذُ السِّلْقُونِ الْجَيِّدَ مِنْهُ، فَيُسْحَقُ سَحْقاً نَاعِماً بِالماءِ، لَوَقْتِ الْحَاجَةِ؛ وَتَكْتُبُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يُنْخَلَ بِخِرْقَةٍ حَرِيرٍ صَفِيْقَةٍ.

لون أخرياقوتي من اللك. وَصَنَعْتُهُ صِفَةً حَلِّ اللك

تَأْخُذُ مِنَ اللَّكِّ عَشْرَةَ أَوْاقٍ، فَتَرْضُضُهُمْ بَعْدَ أَنْ تُنْقِيَهُ مِنْ عِيدَانِهِ، وَتُخَذُ مِنَ الْأُسْنَانِ^٤ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ، وَمِنْ الباروقِ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ، فَدُقُّهُمْ دَقّاً جَيِّداً وَصُبَّ عَلَيْهِمْ غَمْرُهُمْ مِنَ الماءِ، وَاحْمِلْهُمْ عَلَى النَّارِ، ثُمَّ صَفِّهِ، ثُمَّ رُدِّهِ إِلَى النَّارِ، وَأَغْلِهِ، حَتَّى يَذْهَبَ التِّصْفُفُ مِنَ ماءِ اللَّكِّ فَأَنْزِلْهُ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

وَإِنْ أَرَدْتَهُ يَبْقَى مُنَحَلاً فَاجْعَلْ فِيهِ قِطْعَةً سُكَّرٍ طَبْرَزْدٍ، وَإِنْ أَرَدْتَهُ جَافاً فَاجْعَلْهُ فِي الظِّلِّ، مُتَحَفِظاً عَلَيْهِ مِنَ الْغُبَارِ، فَإِذَا نَشِفَ، فَارْفَعْهُ وَاسْتَعْمِلْهُ لِمَا أَرَدْتَ.

وَقَدْ يُؤْخَذُ اللَّكُّ فَيُنْقَى مِنْ عِيدَانِهِ وَيُرَضُّ، وَيُسْحَقُ مِثْلَ الْحُمُصِ، وَيُغْسَلُ بِماءٍ، وَيُجْعَلُ فِي رَاووقٍ صَفِيْقٍ وَيُغْلَى لَهُ الماءُ غَلِيَاناً جَيِّداً شَدِيداً، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الرَّاووقِ، الماءُ الْمُسَخَّنُ، فَإِنَّهُ يَسِيلُ صِبْغُهُ مِنَ الرَّاووقِ أَحْمَرَ، فَيُؤْخَذُ مَاقِطَرٌ وَيُغْلَى، حَتَّى يَنْقُصَ ثُلَاثِيهِ، وَيُذَابُ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ صَمْغِ مَحْلُولٍ، وَيُكْتُبُ بِهِ

٤— نبات إذا استعمل مع الماء للغسل كانت له رغوّة.

٥— السُّكَّرُ المَحْرُوقُ.

فَيَجِي غَايَةً؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

لون آخر ياقوتي مُشرقٌ مَوَرَّد

خُذْ مِنَ الْعُصْفُرِ ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ، فَتَسْحَقْ يَوْمًا فِي الشَّمْسِ، ثُمَّ يُدَقُّ وَيُغْرَبَلُ بِالْغِرْبَالِ، وَيَكُونُ أَوْسَعَ مِنْ غِرْبَالِ الدَّقِيقِ وَدُونَهُ غِرْبَالٌ، ثُمَّ يُعَلَّقُ فِي خِرْقَةٍ رَاووقٍ وَاسِعَةٍ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ كِرَاسِي الصَّبَاغِينَ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ وَهُوَ مُعَلَّقٌ، قَرِيبٌ مِنْ سِتِّينَ رَطْلَ مَاءٍ، وَتَدْعُهُ يَقْطُرُ فِي إِجَانَةٍ إِلَى أَنْ لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي غَسَلْتَهُ، وَتَأْخُذُ الْعُصْفُرَ بِخِرْقَتِهِ فَتَدُقُّ لَهُ وَزْنَ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ شَبَّ الصَّبَاغِينَ الْأَسْوَدَ وَتَدْرُهُ عَلَيْهِ فِي دَفْعَاتٍ وَأَنْتَ تَدْلُكُهُ بِيَدِكَ ذَلِكَ جَيِّدًا، حَتَّى تَرَاهُ صَبَغَ كَفِّكَ بِحُمْرَتِهِ، ثُمَّ تُعَلِّقُهُ ثَانِيَةً، وَتُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي [18a] عِشْرِينَ رَطْلًا وَتَدْعُهُ يَقْطُرُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ، فَمَا قَطَرَ فَهُوَ جَوْهَرُ الْعُصْفُرِ الْمُحْتَاجُ بِخَلْطِ قَدَرِ رَطْلٍ خَلِّ خَمِيرٍ، وَشَيْءٌ مِنَ مَاءِ الصَّمْغِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ، يَخْرُجُ لَوْنُهُ عَجِيبًا، وَلَا يُمَزَجُ بِهِ غَيْرُهُ؛ وَيُلَوِّحُ بِهِ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقَزْدِيرِ فَيَجِي غَايَةً؛ وَيُكْتَبُ بِهِ فِي الْكَاعِدِ وَالرُّقُوقِ فَيَجِي عَجِيبَ الْحُمْرَةِ.

لون آخر دَم الغزال

يُؤْخَذُ عَفْصٌ وَيُنَقَّى وَيُنْقَعُ، ثُمَّ يُطَبَّخُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنْ مَائِهِ، وَيُؤْخَذُ مِنْ قَلْبِ عُصْفُرٍ فَيُطَبَّخُ بِمَاءٍ طَيِّبٍ؛ وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ وَزْنَ دِرْهَمٍ مِائَةً كُوفِي، وَنِصْفِ دِرْهَمٍ شَبَّ، وَنِصْفِ دِرْهَمٍ صَمْغٍ عَرَبِيٍّ؛ وَيُكْتَبُ بِهِ.

لون آخر مِشْمِشِيَّة

يُؤْخَذُ الزَّرْنِيخُ الْأَصْفَرُ الْمُرَيْشُ، فَيُسْحَقُ عَلَى الصَّلَايَةِ، فَيُسْحَقُ جَيِّدًا— ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ، وَإِنْ أَرَدْتَهُ خَلُوقِيًّا، فَتَسْحَقُ الزَّرْنِيخَ الْأَحْمَرُ وَحْدَهُ، أَوْ يُزَادُ عَلَى الْأَصْفَرِ شَيْءٌ مِنَ السِّلِقُونِ يَسِيرًا بِالسَّحْقِ. ثُمَّ يُرْفَعُ. وَيُكْتَبُ بِهِ لِكُلِّ مَا يُرَادُ مِنْهُ.

لون آخر منه

يُؤْخَذُ النَّيْلُ الْخَفِيفُ الطُّوسِيُّ^٦ الْجَيِّدُ، فَيُسْحَقُ بِالماءِ، ثُمَّ يُصَوَّلُ تَصْوِيلًا جَيِّدًا حَتَّى يَصْفُو، وَتَبْقَى^٧ الْأَجْزَاءُ اللَّطِيفَةُ، فَإِنَّهَا تُشَاكِلُ اللَّازُورَ دَ . وَيُجَفَّفُ . فَإِذَا احتِيجَ إِلَيْهِ يُذَابُ بِماءِ الصَّمْغِ وَيُسْتَعْمَلُ .

لون آخر فُسْتَقِيّ

تَأْخُذُ مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَصْفَرِ الْمَسْحُوقِ مِقْدَارَ الْحَاجَةِ، وَيُجْعَلُ مَعَهُ شَيْءٌ^٨ يَسِيرٌ مِنَ النَّيْلِ الَّذِي عَمِلْتَ وَتَعَجَّنُهَا بِماءِ الصَّمْغِ، وَتَزِيدُ مِنَ النَّيْلِ بِحَسَبِ الْمُرَادِ؛ فَمِنْهُ يَكُونُ التَّدْرِيجُ إِلَيْهِ .

لون آخر أسمر

تَأْخُذُ مِنَ الْبَارُوقِ الْمَسْحُوقِ قَدْرَ الْحَاجَةِ [18b]، وَتَزِيدُ عَلَيْهِ قَلِيلًا مِنَ الْمَغْرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَيُعْمَلُ عَلَى الصِّفَةِ الْأُولَى، يَجِيءُ حَسَنًا .

لون آخر مثل البُسر^٩

تُؤْخَذُ ثَلَاثَةُ أَوَاقٍ بِقَمٍّ، وَأَوْقِيَّةٌ شَبٌّ يَمَانِي فَيَدْقَانِ جَمِيعًا دَقًّا نَاعِمًا وَيُصَبُّ عَلَيْهِمَا دَقًّا نَاعِمًا وَيُصَبُّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْمَاءِ غَمْرُهُمَا، وَتُغْلِيهِمَا^٩، حَتَّى يَخْرُجَ صَمْغُ الْبَقَمِ ثُمَّ يُصَفَّى وَيُخْلَطُ مَعَ الْمَاءِ الصَّافِي مِنْهُ مَاءُ اللَّكِّ الْأَحْمَرِ وَزَنَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ صَمْغًا مَسْحُوقًا؛ ثُمَّ يُكْتَبُ بِهِ فِي الْوَقْتِ يَجِيءُ عَجِيبًا .

لون آخر مَسْنِيّ^{١٠}

يُؤْخَذُ مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَصْفَرِ الْمَسْحُوقِ مَا شِئْتَ فَيُخْلَطُ بِماءِ الْعَفْصِ وَمَاءِ

٦ — ن. الطوس

٧ — ن. ويبقى

٨ — البُسر: الغض من كل شيء الطري.

٩ — ن. ويغليهما

١٠ — معدن أخضر يُستفاد منه في الصباغة:

الصَّمغ، ثُمَّ تَسْحَقُهُمَا^{١١} أَجْمِيعًا، ثُمَّ جَفَّفَهُ، ثُمَّ جَزَّ^{١٢} مِنْهُ جُزْءً، وَمِثْلَ سُدْسِهِ نَيْلًا جَيِّدًا، ثُمَّ اسْحَقْهُمَا بِمَاءِ الْجَرَجِيرِ أَوْ مَاءِ الْكُزْبَرَةِ الْخَضِرَاءِ بَعْدَ أَنْ تُصَفَّى^{١٣} الْمِيَاهُ؛ وَاسْتَعْمِلْهُ فِيمَا أَرَدْتَ.

لون آخر أبيض رُخامي

يُؤْخَذُ مِنَ الْبَارُوقِ الْأَبْيَضِ الثَّقِيّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ زُرْقَةٌ، فَيَسْحَقُ عَلَى صَلَايَةِ صَوَانٍ سَحَقًا نَاعِمًا، ثُمَّ يُنْخَلُ بِخِرْقَةٍ حَرِيرٍ، وَيُعَادُ إِلَى السَّحَقِ، وَيُنْقَطُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَيُجَفَّفُ، وَيُنْخَلُ، ثُمَّ يُرْفَعُ، وَيُخْلَطُ مَعَهُ مَاءُ الصَّمغِ وَيُعَجَّنُ عَجِينًا قَوِيًّا؛ وَ يُسْتَعْمَلُ لِلْكِتَابَةِ أَوَّلًا تَرِيدُ.

لون آخر وهو من ألوان الوحش

تَأْخُذُ مِنَ الْمَغْرَةِ^{١٤} الْجُزْءَ، وَمِنَ الْإِسْفِيدَاجِ مِثْلَهُ، وَشَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الزَّرْنِيخِ أَصْفَرٍ، فَهَذَا وَحْشِيٌّ طَرَوِيٌّ، فَإِنْ أَرَدْتَ لَوْنَ السَّبَاعِ فَرِّدْ عَلَيْهِ شَيْئًا يَسِيرًا، وَمِنَ اللَّازُورْدِ يَخْرُجُ كَمَا وَصَفْنَا.

وَإِنْ أَرَدْتَ لَوْنَ الْبَازِ تَأْخُذُ مِنَ الْبَارُوقِ مِقْدَارَ الْحَاجَةِ، وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَصْفَرِ [19a] وَمِثْلَ رُبْعِ الزَّرْنِيخِ مِنَ السَّوَادِ وَيُرَادُ مِنْهُ بِقَدْرِ الْمُرَادِ، يَجِبُ حَسَنًا.

لون آخر خلنجي^{١٥} صيفي

تَأْخُذُ التُّشَادِرَ وَأَنْ تَسْحَقَهُ سَحَقًا نَاعِمًا، ثُمَّ تَعِجُّهُ بِمَاءِ الصَّمغِ وَتَسْتَخْرِجُهُ؛ يَجِبُ حَسَنًا خَلَنْجِيًّا، وَيَصْلَحُ لِلْمَصَاحِفِ.

١٢ — ن. خزه

١١ — ن. يسحقهما

١٤ — اللون الأحمر الفاتح

١٣ — ن. نصفي.

١٥ — كلمه معربة أصلها خلنك وتعني اللون الأبلق

لون آخر جلناري^{١٦}

تَأْخُذُ مِنْ عَكْرِ الْعُصْفَرِ الْمُرَبَّبِ مَا أَحْبَبْتَ^{١٧}، فَاخْلِطْهُ مَعَ مِثْلِهِ خَلٍ حَازِقٍ، ثُمَّ تَدَعُهُ^{١٨} يَسْكُنُ، وَصَفِيهِ تَصْفِيَةً جَيِّدَةً وَاخْلِطْ مَعَهُ مَاءَ شَعْرِ الزَّعْفَرَانِ مَغْلِيٍّ مَعَ صَمِغٍ عَرَبِيٍّ مَسْحُوقًا، ثُمَّ اسْتَعْمِلْهُ فِيمَا أَحْبَبْتَ.

لون آخر بنفسجي

تَأْخُذُ مَاءَ الْعُصْفَرِ الْمَذْكُورِ، وَتَزِيدُ عَلَيْهِ قَلِيلَ نِيلٍ حَتَّى يُرْضِيكَ، وَيَصِيرَ بَنَفْسِجِيًّا وَاخْلِطْهُ بِمَاءِ الصَّمْغِ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الْحُمْرَةِ فَرِذْهُ قَلِيلَ نِيلٍ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

لون آخر لازوردي

تَأْخُذُ كُرْكُمَ فَتَسَحِّقُهُ، وَتُغْلِيهِ بِمَاءِ الصَّمْغِ، حَتَّى يَخْرُجَ صِبْغُهُ فِي الْمَاءِ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ نِيلٌ مَسْحُوقٌ مَنْخُولٌ، وَشَيْءٌ مِنَ السَّيْلِقُونِ، ثُمَّ يُيَبِّتُ فِيهِ لَيْلَةً وَيُصَفِّي بِالْغَدِ وَيُعْمَلُ عَلَى النَّارِ وَمَعَهُ مِثْلُ خُمْسِهِ صَمِغٌ عَرَبِيٍّ، وَمِثْلُ عَشْرِهِ غِرَاءَ سَمَكٍ، وَيُغْلَى حَتَّى يَذُوبَ وَيُخَمَّرُ؛ وَيُكْتُبُ بِهِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ لَازُورْدِيًّا حَسَنًا.

لون آخر اصفر

يُؤْخَذُ زَرْنِيخٌ رُهْبَانِي، فَيُسْحَقُ عَلَى بِلَاطَةٍ نَظِيفَةٍ سَحَقًا جَيِّدًا، حَتَّى لَا يَحْسَ الْفِهْرُ^{١٩} وَقَعَهُ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ، وَيُلْقَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ زَعْفَرَانٍ، وَصَمِغٍ عَرَبِيٍّ، وَيُسْحَقُ بِهِ، وَيُرْفَعُ فِي لَيْقَةٍ.

صنف آخر

يُؤْخَذُ مِنَ الزَّرْنِيخِ الْأَحْمَرِ الْمُشْرِقِ الْحُمْرَةِ، فَيُسْحَقُ بِالْمَاءِ سَحَقًا جَيِّدًا، فَإِنْ

١٦ — جلتار كلمة معربة من جلنار وتعني «زهر الرمان».

١٧ — كانت في الهامش وأدخلت في المتن.

١٨ — ن. يَدَعُهُ.

١٩ — حجرٌ دقيقٌ يُسْحَقُ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ.

شِئْتِ حَلَلْتِ فِيهِ زَعْفَرَان، وَإِنْ شِئْتِ تَرَكَّتُهُ بِلَوْنِهِ [19b]، ثُمَّ تَرَفَعُهُ فِي لَيْقَةٍ، أَيْ إِنَاءِ زُجَاجٍ، وَتَكْتُبُ بِهِ بَعْدَ أَنْ تُضَيِّفُ إِلَيْهِ صَمْغًا. وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَزِيدَ مَعَ الزَّعْفَرَانِ زَنْجَفَرًا؛ فَأَفْعَلْ.

لون آخر أخضر

يُؤْخَذُ الزَّرْنِيخُ الْأَصْفَرُ الرَّهْبَانِي، فَهُوَ أَجَوَدُ، فَيُسْحَقُ بِالمَاءِ عَلَى بِلَاطَةٍ سَحَقًا نَاعِمًا وَيُؤْخَذُ نَيْلٌ جَيِّدٌ، فَيُلْقَى عَلَى الزَّرْنِيخِ، وَيُسْحَقُ بِهِ فَإِنْ أَرَدْتَهُ فَسْتُقِيًّا فَلَا تُكْثِرْ مِنَ النَّيْلِ وَإِنْ أَرَدْتَهُ مَرَسِينِيًّا^{٢٠} أَوْ زَنْجَارِيًّا أَوْ مَسْنِيًّا، فَتُجَرِّبُهُ بِزِيَادَةِ النَّيْلِ، وَتُصَفِّيهِ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ فِي اللَّيْقَةِ؛ وَتَكْتُبُ بِهِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ حَسَنًا.

لون آخر شحمي

تَأْخُذُ الْبَارُوقَ وَتَسْحَقُهُ بِالمَاءِ سَحَقًا جَيِّدًا، ثُمَّ تُلْقِي عَلَيْهِ مِنَ اللَّكِّ الْمَحْلُولِ شَيْئًا يَسِيرًا، وَيُسْحَقُ بِهِ، يَأْتِي شَحْمِيًّا، وَإِنْ أَرَدْتَهُ وَرْدِيًّا زِدْتَ فِيهِ لَكًّا وَإِنْ أَرَدْتَهُ خَمْرِيًّا، زِدْتَ فِيهِ نَيْلًا بِمَاءِ صَمْغٍ وَيُرْفَعُ فِي لَيْقَةٍ.

لون آخر أزرَقُ

يُؤْخَذُ الْبَارُوقُ، فَيُسْحَقُ سَحَقًا جَيِّدًا نَاعِمًا، وَيُلْقَى عَلَيْهِ مِنَ النَّيْلِ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَيُسْحَقُ، وَيُسْتَعْمَلُ، فَإِنْ أَرَدْتَهُ كُحْلِيًّا أَعْمَقَ مِنْ ذَلِكَ فَزِدْ فِيهِ نَيْلًا، وَصَمْغًا عَرَبِيًّا، وَارْفَعُهُ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخْرُجَ^{٢١} أَلْوَانًا كَثِيرَةً بِكَثْرِ النَّيْلِ وَقَلَّتِهِ.

لون آخر رِيحَانِي

تَأْخُذُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ نَيْلٍ فَتَسْحَقُهَا عَلَى بِلَاطَةٍ حَتَّى يَصِيرَ مَرَهْمًا، ثُمَّ تُلْقِي عَلَيْهِ وَزْنَ دِرْهَمٍ زَنْجَارٍ، ثُمَّ تَسْحَقُهُ حَتَّى يُرْضِيكَ لَوْنُهُ، ثُمَّ تَكْتُبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٠ — لون الرصاص المحرق، وفي كلمة مُعَرَّبَةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ.

٢١ — ن. يخرج.

الباب السابع

في الكتابة بالذهب والفضة والنحاس والقصدير^١،

وما يقوم مقامهم باب حلّ الذهب

تَأْخُذُ الْخَالِصَ [مِنَ الذَّهَبِ] فَتَضْرِبُهُ [2a] صَفِيحَةً رَقِيقَةً، ثُمَّ تُقَرِّضُهُ صِغَارًا، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ بَوْرَقًا، ثُمَّ تُدْخِلُهُ النَّارَ، وَتَنْفُخُ عَلَيْهِ، حَتَّى يَذُوبَ، ثُمَّ تُلْقِيهِ عَلَى بِلَاطَةٍ، وَتَدْلُكُهُ بِحَجَرٍ، حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الزُّبْدِ، ثُمَّ تَجْمَعُهُ، وَتَعَصِرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّاوِقُ، وَيَبْقَى الذَّهَبُ، ثُمَّ تَرُدُّهُ إِلَى الْبِلَاطَةِ، ثُمَّ تَدْلُكُهُ أَيْضًا بِمَاءِ شَبِّ الصَّوْفِ وَالْمِلْحِ الْأَنْدَرَابِيِّ^٢، وَمِلْحِ الطَّعَامِ، وَزَاجٍ رُومِيٍّ فَإِذَا أَرْضَاكَ لَوْنُهُ، فَقَدْ تَمَّ؛ ثُمَّ تَكْتُبُ بِهِ مِثْلَ الْمِدَادِ، وَهُوَ جَيِّدٌ مَعْمُولٌ بِهِ.

١— القصدير أو القزدير تعني أحد المعادن السائبة الإستعمال

٢— ن. أندراني وصحيحه أندرابي نسبةً إلى بلد الأندراب في مدينة بدخشان في أفغانستان.

كتابة ذهبية

تَأْخُذُ وَرَقَ الذَّهَبِ فَتَجْعَلُهُ فِي صَلَايَةٍ، وَتَصُبُّ عَلَيْهِ خَلَّ خَمْرٍ جَيِّدٍ،
وَتَسَحِّقُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَغْسِلُهُ غَسَلًا رَقِيقًا بِالماءِ، وَتَكْتُبُ بِهِ.
وإن شِئْتَ جَعَلْتَ مَكَانَ الْخَلِّ مَاءَ الْكُثْرَةِ وَتَصَبَّتْ عَلَيْهَا المَاءُ، وَتَبْلُهَا يَوْمًا
وَلَيْلَةً، حَتَّى تَرَاهَا مِثْلَ الْعَسَلِ، ثُمَّ اغْسِلِ الذَّهَبَ مَسْحُوقًا، وَاطْرَحْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْكُثِيرَةَ
قَدَرًا مَا يَجْرِي؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة كتابة ذهب

تَأْخُذُ مَا أَبْرَدَتْ [من الذَّهَبِ]، فَابْرُدْهُ بِمَبْرَدٍ رَقِيقٍ، وَصُبِّ الْبُرَادَةَ فِي قَدَحٍ
زُجَاجٍ وَصُبِّ عَلَيْهِ بُرَادَةَ نَوْرٍ^٣ أَسْوَدَ، وَاتْرُكْهُ فِيهَا إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَوْمًا فِي مَوْضِعٍ
لَا يُصِيبُهُ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا غُبَارٌ وَلَا رِيحٌ، فَإِنَّهُ يَنْحَلُّ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ بِهِ فَانْقَعِ
الشَّبَّ الْأَحْمَرَ فِي مَاءٍ عَذْبٍ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ، ثُمَّ خُذِ الْقَلَمَ
وَاجْعَلْهُ فِي مَاءِ الشَّبِّ وَأَدْخِلْهُ الذَّهَبَ وَمُدِّ مِنْهُ وَاكْتُبْ بِهِ جَيِّدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
وَلِلْكِتَابَةِ أَيْضًا؛ أَبْرُدْهُ نَاعِمًا، ثُمَّ اجْعَلْ مِثْلَهُ زَبْتَقًا، وَاسْحَقْهُ بِهِ عَلَى بِلَاطَةٍ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ فِي خِرْقَةٍ صَفِيْقَةٍ حَتَّى [20b] يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الزَّبْتَقِ، وَطَيِّرْ
مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُ بِسُخُونَةِ النَّارِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَيْهِ صَمْغًا بِقَدْرِ الْحَاجَةِ، وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة أخرى ذهبية^٤

تَأْخُذُ كَبِيرِيَةً أَصْفَرَ وَشَبًّا أَبْيَضَ وَشَمْعًا بِالسَّوِيَّةِ أَذْبَهُمْ، وَأَفْرَعُهُمْ، ثُمَّ
اسْحَقِ الْجَمِيعَ بِزَرْنِيخٍ أَصْفَرَ جُزْءًا، وَزَعْفَرَانٍ نِصْفَ جُزْءٍ، وَصَمْغٍ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ،
وَطَلِّقِ مَحْلُولٍ، حَتَّى يَتِمَّ سَحْقُهُ جَيِّدًا^٥؛ وَتَكْتُبُ بِهِ.

٣- النور: الوسم ١١ ويقصد به أن البرادة صفتها سوداء.

٥- ن. جدًا.

٤- ن. ذهب.

باب الكتابة بالفضة

رَقِّعْهَا صَفَائِحَ أَكْثَرَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَطِّعْهَا صِغَارًا، واجْعَلْهَا فِي مِغْرَفَةٍ حَدِيدٍ عَلَى نَارِ فَحْمٍ، حَتَّى تَحْمَى وَأَلْقِ عَلَيْهَا كَوْزَنَهَا زَبَقًا غَبِيطًا^٦ واسْحَقْهَا بِعُرْوَةٍ جَرَّةٍ خَزَفٍ وَاذْلُكْهَا بِهَا ذَلِكَ شَدِيدًا. حَتَّى يَخْرُجَ سَوَادُهَا كُلُّهُ وَيَخْرُجَ الْمَاءُ صَافِيًا كَمَا صَبَبْتَهُ واجْعَلْهَا فِي خِرْقَةٍ صَفِيْقَةٍ واجْعَلْ عَلَيْهَا صَمغًا عَرَبِيًّا، وَاكْتُبْ بِهَا.

صفة أخرى

تَسْحَقُ بُرَادَةَ الْفِضَّةِ بِخَلٍّ خَمْرٍ مُصَعَّدٍ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ جَفِّفْهَا واسْحَقْهَا أَيْضًا بِالْخَمْرِ الْمُصَعَّدِ، حَتَّى يَصِيرَ كَالطِّينِ، وَاغْسِلْهَا مِنَ الْخَلِّ، حَتَّى تَذْهَبَ حُمُوضَتُهُ صَنْتُهُ، وَأَلْقِ عَلَيْهَا صَمغًا، وَاكْتُبْ بِهَا.

صفة أخرى

تَأْخُذْ رَصَاصًا قَلْعِيًّا أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَذِبهْ واطْرَحْ عَلَيْهِ مِثْلَهُ زَبَقًا، فَإِذَا خَلَطْتَهُ فَاسْحَقْهُ عَلَى بِلَاطَةٍ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْكُحْلِ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالْمِلْحِ بِرَفْقٍ. حَتَّى يَخْرُجَ سَوَادُهُ، وَوَسْخُهُ، ثُمَّ اجْعَلْ عَلَيْهِ كَثِيرَ مَاءٍ وَصَمغًا، وَاكْتُبْ بِهِ عَلَى مَا شِئْتَ بِرِيشَةٍ، وَاصْفُلْهُ بِوَدْعَةٍ؛ وَاكْتُبْ بِهِ بِرِيشَةٍ.

صفة تشبه الفضة

تَأْخُذُ مِنَ الْجِيرِ الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ [21a]، فَتَسْحَقْهُ وَتُلْقِ عَلَيْهِ الْغِرَاءَ الْمُذَوَّبَ رَقِيقًا، وَاغْجِنْهُ بِهِ، مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ الْغِرَاءَ، واجْعَلْهُ أَقْرَاصًا، وَتُجَفِّفْهُ، وَاسْتَعْمِلْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٦ — غبيط: مسيل من سائل يشق ما (تقع من الماء).

صفة مداد يُشبه الصيني

تَأْخُذُ مِنْ دُخَانِ الْحَمَّصِ الْمَنْخُولِ، عَشْرَةَ أَوْاقٍ، وَمِنْ الْقَاقِيَا^٧ الْمَسْحُوقِ ثَلَاثَةَ أَوْاقٍ، فَيُخْلَطَانِ جَمِيعاً بِالسَّحْقِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِمَا مَاءُ السِّلِقِ، وَوزَنَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ مِلْحٍ، وَوزَنَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ قُلُقَنْتُ، تَسْحَقُ الْجَمِيعَ سَحْقاً جَيِّداً، وَتَتْرُكُهُ حَتَّى يَجْفَ وَيَصِيرَ دَرُوراً^٨، ثُمَّ اسْحَقْ لَهُ وَزَنَ ثَلَاثِينَ دِرْهَماً صَمْغاً عَرَبِيّاً، وَثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ كُثَيْرَةً، قَلِيلاً بِالماءِ، وَيُعْجَنُ بِهِ الَّذِي سَحَقْتَ، وَيُجْعَلُ مِنْهُ أَقْرَاصاً، وَيُجَفَّفُ، وَيُجْعَلُ فِي الظِّلِّ، وَتُضَيَّفُ^٩ — إِذَا احْتَجَّتْ إِلَيْهِ بَعْدَ السَّحْقِ — مَاءُ الصَّمْغِ، وَتَسْتَعْمَلُهُ.

صفة مداد يقوم مقام الحمص

يُؤْخَذُ ظَهْرُ الْقَرَاتِيسِ، فَتَقْرُبُ إِلَى النَّارِ، وَيُكَبُّ عَلَيْهَا جَفَنَةٌ، لِيَلَا تَذَهَبَ قُوَّتُهَا، فَيَذَهَبُ سَوَادُهَا، ثُمَّ يُؤْخَذُ هَذَا الْمَحْرُوقُ، فَيُسْحَقُ، وَيُؤْخَذُ وَرَقُ السِّلِقِ بِغَيْرِ أَضْلَاعٍ، فَيُسْتَخْرَجُ مَاؤُهُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الصَّمْغِ وَالْمِلْحِ قَدَرُ الْحَاجَةِ، ثُمَّ يُغْلَى عَلَى النَّارِ حَتَّى يَنْحَلَّ، وَيَنْزَعُ رَغْوَتُهُ شَيْئاً شَيْئاً، وَتَرْمِي بِهَا، وَيُجْعَلُ فِي طَشْتٍ وَهُوَ مُمَكِّنٌ وَيُنْخَلُ^{١٠} عَلَيْهِ الرَّمَادُ، ثُمَّ يُعْجَنُ بِالرَّاحَةِ أَبَداً حَتَّى يَتَكَمَّلَ، وَيَكُونُ الطَّشْتُ دَائِرَةً، فَادْلُكُهُ عَلَى رَمَادٍ لَعْلَةٍ صَارَ وَقَدْ^{١١} تَمَّ ذَلِكَ صَدَرَ النَّهَارِ، ثُمَّ تَرْفَعُهُ وَتَسْتَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ جَيِّداً.

صفة مداد آخر

تُسْرِجُ فَتِيلَةً مِنْ زَيْتِ الْفُجْلِ [21b]، تُؤْخَذُ فَخَّارَةٌ قَدَرُ جَدِيدٍ، وَيُرْفَعُ

٧ — مخفف أفاقيا (صمغ يخرج من الشوك) وهو قوي أسود اللون.

٨ — دروراً: كثير السيلان.

٩ — ن. تصيف + إليه.

١٠ — ن. يُنحل.

١١ — ن. جرّوقد. [لعله صار] كانت في الهامش وأدخلت في المتن.

عَنِ الْأَرْضِ، بِمِقْدَارِ مَا يَدْخُلُ الْهَوَاءُ وَيُؤْخَذُ مَا تَعَلَّقَ فِيهَا مِنَ الدُّخَانِ، فَتُعْمَلُ كَعَمَلِ دُخَانِ الْحُمُصِ^{١٢}.

صفة عمل مداد الدخان

يُؤْخَذُ دُخَانُ الْحُمُصِ فَيُنْخَلُ بِمُنْخَلٍ شَعْرٍ، وَيُؤْخَذُ قَدَرًا رَاحَتَيْنِ مِنْهُ، وَخَمْسَةَ دَرَاهِمَ مِدَادٍ كُوفِيٍّ، يُسْحَقُ سَحَقًا نَاعِمًا، ثُمَّ يَصِيرُ مَعَ الدُّخَانِ فِي طَشْتٍ أَوْ صِينِيَّةٍ، وَتُنْقَعُ صَمْغٌ عَرَبِيٌّ يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ يُدَقُّ السِّلْقُ، وَيُؤْخَذُ مَاءُهُ، وَيُصَفَّى، وَيُؤْخَذُ مِنْ مَاءِ الصَّمْغِ جُزْئَيْنِ، وَمِنْ مَاءِ السِّلْقِ جُزْئَيْنِ، فَتُصَبُّ مِنْهُ عَلَى الدُّخَانِ شَيْئًا شَيْئًا، وَتَجْمَعُهُ بِيَدِكَ، فَإِذَا اجْتَمَعَ تَسْوِيهِ عَلَى بَلَاطَةٍ وَلَوْحٍ، وَتَتْرَكُهُ فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَجِفَّ، وَتَمَسُحُ عَلَى وَجْهِهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءِ الصَّمْغِ، ثُمَّ تَرْفَعُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْمِدَادُ كُوفِيًّا كَمَا وَصَفْنَا لَكَ أَوَّلًا فَذُقَّهُ وَاغْمُرْهُ بِالْمَاءِ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ، وَاتْرِكْهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، حَتَّى يَرُسَبَ، ثُمَّ خُذِ الْمَاءَ عَنْهُ، وَصُبَّ عَلَيْهِ مَاءً جَدِيدًا، تَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَاءُ صَافِيًّا، وَيَبْقَى التُّفْلُ أَسْفَلَ الْإِنَاءِ، وَيُسْتَعْمَلُ مَعَ الدُّخَانِ وَغَيْرِهِ.

صفة دخان الحمص

يُؤْخَذُ الدُّخَانُ وَيُحَلُّ فِي طَشْتٍ، وَيُدَقُّ مِلْحٌ وَصَمْغٌ عَرَبِيٌّ، وَزَنْ دِرْهَمَيْنِ لِلْأَوْقِيَّتَيْنِ، يُدَقُّ الصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ وَيُسْتَخْرَجُ مَاءُهُ، ثُمَّ لَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الطِّينِ، ثُمَّ ارْفَعْهُ بَعْدَ أَنْ تَجَفَّفَهُ؛ وَتَسْتَعْمِلْهُ.

صفة مداد القراطيس

يُؤْخَذُ الْمِدَادُ الْفَارِسِيُّ الْخَفِيفُ الَّذِي إِذَا كَسَرْتَهُ لَمْ تَرْفِهِ طِينٌ وَلَا تُرَابٌ،

١٢ — راجع صفة دخان الحمص.

١٣ — ن. يوم

فَيَنْقَعُ فِي مَاءٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً [22a] ثُمَّ تَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءَ، وَيُجَفَّفُ، وَتَنْقَعُ لَهُ صَمْغًا عَرَبِيًّا وَزَنْ دِرْهَمٍ، وَخَمْسَةَ دَرَاهِمٍ مِدَادٌ، فَيُسْحَقُ الْمِدَادُ وَيُعَجَّنُ بِمَاءِ الصَّمْغِ وَتُحَسَّنَ بِهِ الدَّوَاةُ، حَتَّى يَجِفَّ، وَيَوْضَعُ فِيهَا، وَيُكْتَبُ بِهَا، فَيَجِيءُ مِدَادًا صَافِيًا بَرَّاقًا حَسَنًا أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة أخرى [لمداد القراطيس]

يُؤْخَذُ مِدَادًا فَارَسِيًّا جَيِّدًا وَصَمْغًا عَرَبِيًّا وَعَفْصٌ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ؛ قَرَاتِيْسُ مُحَرَّفَةٌ نِصْفُ جُزْءٍ، فَيُدَقُّ ذَلِكَ وَيُنْخَلُّ وَيُعَجَّنُ بِبَيَاضِ الْبَيْضِ، وَيُسْتَخَذُ مِنْهُ بِنَادِقٍ، وَيُجَفَّفُ، وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاةِ، وَيُكْتَبُ بِهِ، فَإِنَّهُ فَائِقٌ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة مداد الكاغد خاصة

يُؤْخَذُ مِدَادٌ فَارَسِيٌّ جَيِّدٌ وَصَمْغٌ عَرَبِيٌّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ، يُدَقَّانِ وَيُعَجَّنَانِ بِمَاءِ الْعَفْصِ الْمُصَفَّى، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ عَشْرَ عَفْصَاتٍ كِبَارٍ فَتَرُضَّهَا وَتَصُبَّ عَلَيْهَا نِصْفَ رَطْلٍ مِنَ الْمَاءِ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ^{١٤}، مَدَدْتَ مِنْ مَاءِ الْعَفْصِ كُلَّ مَا جَفَّ الْمِدَادُ، وَلَا تَقْرُبُهُ بِمَاءٍ قُرَاحٍ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ لَا يَمْتَحِي وَلَا يَبْرُحُ مِنَ الْكَاغِدِ؛ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ لَا يَقَعَ فِيهِ دُبَابٌ، فَزِدْ فِيهِ شَحْمَ الْحَنْظَلِ.

صفة مداد الكلج^{١٥}

خُذْ كُلْحًا عَرَبِيًّا فَاحْرِقْهُ حَرَقًا جَيِّدًا، ثُمَّ اسْحَقْهُ سَحَقًا نَاعِمًا فِي صَلَاطِيَةٍ، أَوْ بِلَاطِيَةٍ، وَاجْعَلْ فِيهِ صَمْغَ الْقَرَضِيِّ^{١٦}، وَاصْنَعْهُ أَقْرَاصًا فَإِنَّهُ [22b] يَجِيءُ حَسَنًا.

١٤- ن. فإذا أراد أن يكتب.

١٥- ن. الكلج. وصحيحه الكلج. وهو نوعٌ من أنواع الصمغ.

١٦- قرَضَ: والقَرَضُ ثَمَرَةُ لِشَجَرَةٍ تَزْرَعُ فِي مِصْرَ.

صفة مداد كوفي

خُذْ خِرْقًا فَاحْرِقْهَا، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا إِجَانَةً بَعْدَمَا تَحْتَرِقُ، ثُمَّ اتْرُكْهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً مِنْ الْغَدِ، وَصَيِّرْهُ فِي مُنْخَلٍ شَعْرٍ، وَافْرِكْهُ بِيَدِكَ مِثْلَ الْكُحْلِ، ثُمَّ بُلِّ مِنْ صَمِغِ الْقُرْضِيِّ مَا يَكْفِي مِنْ عَمَلِكَ؛ الرَّطْلُ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ أُوقِيَّةٍ، فَإِذَا ذَابَ الصَّمِغُ فِي الْمَاءِ صَبَبْتَهُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَلَا يَكْثُرْ مَاءُهُ، وَدُقِّهِ فِي هَاوَنٍ، وَاصْنَعْهُ أَقْرَاصًا؛ فَإِنَّهُ مُجَرَّبٌ جَيِّدٌ.

صفة مداد كوفي [آخر]

تَوَخَّذْ خِرْقُ كَتَانٍ بَيَضَ نَقِيَّةً، فَتَحْشَوْهَا قُلَّةً جَدِيدَةً لَمْ يَمَسَّهَا وَدَكٌ^{١٧}، وَطَيِّنْ عَلَيْهَا بَطِينٍ جَيِّدٍ نَاعِمٍ حَتَّى لَا يَدْخُلْهَا رِيحٌ، فَإِنْ دَخَلَهَا رِيحٌ بَطُلَ، ثُمَّ تُكَوِّمُ عَلَيْهَا زَبْلًا، وَتَقِدُّ النَّارَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ اتْرُكْهُ حَتَّى يَبْرُدَ، ثُمَّ أَخْرِجْ مَا فِيهَا، وَدُقِّهِ وَاعْجِنْهُ بِلَبَنٍ، وَاجْمَعْهُ، ثُمَّ هَيِّأْهُ أَقْرَاصًا، وَجَفِّفْهُ فِي الظِّلِّ، وَاجْعَلْ فِيهِ عَجَنَكَ إِيَّاهُ صَمِغًا عَرَبِيًّا مَبْلُولًا. فَإِنَّهُ يَجِيءُ مِدَادًا جَيِّدًا.

صفة مداد القراطيس

تَأْخُذْ مِدَادًا فَارِسِيًّا جَيِّدًا وَصَمِغًا عَرَبِيًّا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ؛ وَقَرَاتِيسَ مُحَرَّقَةً، نِصْفَ جُزْءٍ، فَيُدَقُّ ذَلِكَ وَيُعْجَنُ وَيُنْخَلُ بَبْيَاضِ الْبَيْضِ، وَيُتَّخَذُ مِنْهُ بِنَادِقٍ، وَيُجَفِّفُ، وَيُجْعَلُ فِي الدَّوَاةِ وَيُكْتَبُ بِهِ فَإِنَّهُ مِدَادٌ فَائِقُ السَّوَادِ.

صفة مداد آخر

يُؤْخَذُ ثَمَانِيَّةُ مِثْقَالٍ [...] ^{١٨}، وَأَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ قُلْقَنْتُ، يُجْمَعَا فِي قَارُورَةٍ وَيُجْعَلُ فِي أَتُونِ الرَّجَاجِ، حَتَّى يَحْمَرَّ، وَيُخْرَجُ وَهُوَ مِقْدَارُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتُعْجَنُ أَوَّلًا بِخَلِّ ثَقِيْفٍ، وَكَذَلِكَ يُعْمَلُ فِي الْأَتُونِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ [تَصُبُّ عَلَيْهِ خَلًّا وَشَبًّا وَصَمِغًا عَرَبِيًّا؛ وَيُكْتَبُ بِهِ.

١٧- وَدَكٌ : دَسَمٌ وَسَمْنٌ

١٨- فِي الْأَصْلِ بَيَاضٌ.

صفة لون من المداد يُقال له الغرابي

تَأْخُذُ مِنَ الْمِدَادِ الْكُوفِيِّ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، وَمِنَ اللَّازَوْرْدِ جُزْءً، وَمِنَ اللَّكِّ جُزْءً، فَيُمَزَّجُ الْجَمِيعُ، وَيُجْعَلُ فِي قَارُورَةٍ، وَيُجْعَلُ فِي لَيْقَةٍ، وَيُكْتَبُ بِهِ.

صفة لون من المداد

تَأْخُذُ مِنَ الْمِدَادِ جُزْءً، وَمِنَ الْإِسْفِيدِاجِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ، فَتَمَزَّجُهَا، وَتُجْعَلُ فِي اللَّيْقَةِ، وَيُكْتَبُ بِهِ.

صفة مداد منه آخر

تَأْخُذُ جَرِيدَ النَّخْلِ الْيَابِسِ، فَتَقْطَعُهُ مِقْدَارَ إصْبَعٍ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ فِي قُلَّةٍ مَكْسُورَةٍ، وَأَدْخِلْهَا فِي فُرْنٍ أَوْ تَنْوْرِ، وَتُخْرِجْهُ مِنَ الْغَدِّ، وَتَسَحِّفُهُ، وَتَعِجُّهُ^{١٩} بِمَا فِيهِ صَمَغٌ؛ وَيُكْتَبُ.

صفة مداد الرصاص

تَأْخُذُ إِسْفِيدَاجَ الرَّصَاصِ، فَتَعِجُّهُ بِخَلٍّ ثَقِيلٍ، وَتَجْعَلُهُ فِي قِدرِ مُطَيَّنٍ، وَطَيَّنٍ حَوَالِ الْقِدرِ بَطِينِ الْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْهَا فِي أَتُونِ الزُّجَاجِ الْأَعْلَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ أَخْرِجْ مَا فِيهَا فَاسَحِّفْهَا، وَصُبَّ عَلَيْهَا خَلًّا وَشَيْئاً مِنْ صَمَغٍ؛ وَاكْتُبْ بِهِ.

صفة مداد الزجاج

تَأْخُذُ مَا شِئْتَ مِنَ الزُّجَاجِ فَاسَحِّفْهُ سَحَقاً نَاعِماً وَاسِقِهِ بِالْمَاءِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْعَجِينِ، ثُمَّ اغْسِلْهُ حَتَّى يَذْهَبَ سَوَادُهُ وَيَخْلُصَ الزُّجَاجُ، ثُمَّ يَبْسُهُ، وَاجْعَلْهُ فِي قَارُورَةٍ وَاسِعَةِ الْفَمِ، وَاجْعَلْ فِيهِ شَيْئاً مِنْ صَمَغٍ عَرَبِيِّ صَافٍ، وَصُبَّ عَلَيْهِ خَلٌّ خَمْرٍ، وَاخْلِطْهُ^{١٩} نَاعِماً وَاعْلَقْهُ فِي الشَّمْسِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّيْفِ، فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ، وَحَرِّكَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَكُلَّمَا جَفَّتْ سَقِيَّتُهُ خَلَّ خَمْرٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ بِهِ،

وَزَنَ دِرْهَمٍ زُبَيْقُ خَوْلَانٍ^١، وَهُوَ الْحَضَضُ، ثُمَّ يُتْرَكُ عِشْرِينَ يَوْمًا لَا يَرَى الشَّمْسَ، ثُمَّ تَغْلَى عَلَيْهِ تَغْلِيَةً بِالْغَةِ، ثُمَّ يُقْتَلُ وَزَنُ دِرْهَمَيْنِ زُبَيْقًا وَيُتْرَكُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ وَزَنُ عَشْرِهِ لَبَنًا حَامِضًا، وَيُكْتَبُ بِهِ كِتَابًا، فَإِنَّهُ لَا يُقْرَأُ إِلَّا بِاللَّيْلِ فِي الظَّلَامِ.

صفة نوع آخر

وهو أن يُؤْخَذَ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاصِرِ — لَبَنُ الْمَاعِزِ وَهُوَ الْحَامِضُ — وَزَنُ دِرْهَمَيْنِ، وَوَزَنُ دِرْهَمَيْنِ، مِنْ لَبَنِ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَتُلْقَى الْجَمِيعُ فِي وَزَنِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ رَبِّ عَيْنَبٍ، ثُمَّ يُقِيمُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يُحَلُّ بِوَزَنِ خَمْسَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا مِنْ لَبَنِ نَاقَةٍ أَدْمَى (وهي^٢ التي يَضْرِبُ بَيَاضُهَا إِلَى حُمْرَةٍ)، ثُمَّ يُكْتَبُ بِهِ كِتَابًا فَلَا يُقْرَأُ إِلَّا فِي ضَوْءِ السِّرَاجِ وَإِذَا شَرِبَ [24b] مَنْ بِهِ الْيَرْقَانُ وَزَنَ نِصْفِ دِرْهَمٍ بَرِيٍّ؛ وَكَذَلِكَ مَنْ بِهِ حُمَّى لَبَدٍ.

نوع آخر منه

وهو أن يُؤْخَذَ قُلُوبُ نَوَى الْإِبَاصِ، فَتُسْحَقُ وَتُغْرَبَلُ، وَيُؤْخَذُ مِنْهَا وَزَنُ دِرْهَمَيْنِ، وَمِنْ الْبَارُووقِ وَزَنُ دِرْهَمٍ وَمِنْ الْعَفْصِ الرَّومِيِّ وَزَنُ دِرْهَمَيْنِ يُخْلَطُ كُلُّهُ، وَيُتْرَكُ شَهْرًا فِي الظِّلِّ، ثُمَّ يُتْرَكُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّمْسِ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ وَزَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ مِنْ لَبَنِ الْيَسَاءِ. وَتُكْتَبُ بِهِ فِي كِتَابٍ فَلَا يُقْرَأُ حَتَّى يُذَرَّ عَلَيْهِ سَحِيقُ الْحَوَارِي.

نوع آخر منه

يُؤْخَذُ صَمْعُ عَرَبِيٍّ وَزَنُ دِرْهَمٍ وَنِصْفِ لَبَنِ بَقَرٍ وَوَزَنُ دِرْهَمٍ كَثِيرَةٌ، يُخْلَطُ وَ يُغْلَى تَغْلِيَةً غَيْرَ بِالْغَةِ، ثُمَّ يُتْرَكُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَزَنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ مَاءً؛ وَيُكْتَبُ بِهِ كِتَابًا، فَلَا يُقْرَأُ حَتَّى يُذَرَّ عَلَيْهِ الرَّمَادُ.

١ — الخَوْلَانُ ومنه الحَضَضُ ويستخرج من النباتات وكان يوجد الجيد منه في مكة، وتلفظ الحَضَضُ وهو عصارة الخَوْلَانِ.

٢ — ن. وهو.

الباب التاسع

في عمل ما يُمحي به الكتابُ مِنَ الدَّفَاتِرِ والرُّقُوقِ (مَحَوِّينَ الدَّفَاتِرِ والمصاحفِ)

يُؤْخَذُ الشَّبُّ اليمانيُّ الأصْفَرُ والمُقْلُ، وشَبُّ العُصْفُرِ، والكَبْرِيتُ الأَبْيَضُ
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ، يُدَقُّ دَقًّا نَاعِمًا وَيُسْقَى خَلًّا خَمْرٍ، ثُمَّ اسْحَقْهُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ
الشَّحْمِ، ثُمَّ اَعْمَلْهُ مِثْلَ الْبَلَوْطَةِ، وَحُكَّ بِهِ مَا شِئْتَ، تَرَاهُ أَبْيَضَ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

نوع آخر للمحو من الكتب

تَأْخُذُ شَبًّا أَبْيَضَ، وَمُقْلًا أَزْرَقَ، وَكَبْرِيتًا أَصْفَرَ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءٌ،
وَاسْحَقْهُ بِخَلِّ خَمْرٍ، وَاعْمَلْهُ مِثْلَ الْبَلَوِطِ وَحُكَّ بِهِ الْحَبْرَ مِنَ الدَّفَاتِرِ؛ يَخْرُجُ.

صفة أخرى (يَقْلَعُ الْحَبْرَ مِنَ الرُّقُوقِ)

تَأْخُذُ مَاءَ الْغَاسُولِ، تَخْلِطُهُ بِمِثْلِهِ [25a] خَلًّا وَيُصَعِّدُ وَيُكْتَبُ بِهِ عَلَى
الْأَحْرُفِ فَإِنَّهُ يَقْلَعُ الْحَبْرَ مِنَ الدَّفَاتِرِ وَالرُّقُوقِ، وَكَذَلِكَ مَاءُ الْعُنْصُلِ^١ الْمُصَعَّدُ، وَمَاءُ
الصَّابُونِ الْمُصَعَّدُ يَفْعَلَانِ مِثْلَ ذَلِكَ.

١ — العنصل: زهر من فصيلة الزنبقيات ينبت في أوروبا وآسيا وإفريقيا. له بعض المنافع الطبية.

جنس آخر

يُقَشَّرُ الْجَبَرُ مِنَ الدَّفَاتِرِ، وَالرُقُوقِ، وَتَقْلَعُ آثَارُهُ؛ يُؤْخَذُ إِقْلِيمِيَا^٢ أَيْضُ، فَيُسْحَقُ، وَيُسْقَى بِحِمَاضِ الْأُتْرُجِّ؛ ثُمَّ امْسَحْ بِهِ مَا شِئْتَ، يَخْرُجَ.

صفة إزالة الجبر من الرقوق والدفاتر

يُؤْخَذُ لَبَنٌ حَلِيبٌ، وَتُغْمَسُ فِيهِ صُوفَةٌ، وَتُدَلَّكُ^٣ بِهِ الْكِتَابَةُ مَعَ شَيْءٍ يَسِيرٍ مِنْ مِلْحِ الْعَجِينِ، فَإِنَّهُ يَزُولُ.

صفة محو آخر من الكاغد

تَأْخُذُ بَارُوقًا وَصَمْغًا عَرَبِيًّا وَكَبِيرَتًا أَيْضَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ جُزْءً، يُدَقُّ الْجَمِيعُ، وَيُسْحَقُ سَحَقًا جَيِّدًا وَتَجْعَلُهُ^٤ بِنَادِقٍ، وَتُجَفِّفُهُ^٥ فِي الظِّلِّ فَإِذَا احْتَجَّتْ إِلَيْهِ، تَصُبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ بِطَرَفِ الْقَلَمِ، ثُمَّ تَطْلِيهِ^٦ عَلَى الْكِتَابَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ مِنْ فَوْقِهِ مَا شِئْتَ.

صفة محو آخر من الكاغد والرقوق وهو جليل

تُؤْخَذُ بَرْنِيَّةٌ خَضِرَاءُ مَطْلِيَّةٌ الدَّخِلِ، فَيُطْرَحُ فِيهَا رَطْلُ مِلْحِ سِنْجِي^٨، أَوْ أُنْدَرَابِي^٩ أَوْ غَيْرِهِ — أَيُّهُمَا كَانَ — وَتُرَكَّبُ عَلَيْهَا إِنْبِيقُ^{١٠}. بَعْدَ أَنْ يُقَطَّرَ عَلَى الْمِلْحِ وَزَنَ دِرْهَمَيْنِ مَاءً لَا غَيْرَ، وَتُقَطِّرُهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ قَطْرُهُ، تَأْخُذُ مَاقِظَرَمِنَهُ فَتَحْتَفِظُ عَلَيْهِ مِنَ الْهَوَاءِ أَنْ لَا يَدْخُلَهُ فَيَذْهَبَ بِقُوَّتِهِ، ثُمَّ يُنَحَّى مَا بَقِيَ مِنَ الْمِلْحِ الَّذِي لَمْ يُقَطَّرْ مِنَ الْقَرَعَةِ، وَيُرَدَّ، ثُمَّ يُحِطُّ فِي الْقَرَعَةِ نِصْفَ رَطْلٍ مِلْحٍ آخَرِ طَرِيٍّ، وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ

٢ — شجرة من فصيلة القطنيات تكثر في البلدان الحارة وخاصة أستراليا ولها رائحة عطرة.

٣ — ن. يدلك.

٤ — ن. يجعله

٥ — ن. يجففه

٦ — ن. يطله

٧ — إناء من خزف

٨ — سنج: قرية من قرى مَرْف. سنج إحدى قرى باميان. سنج: اللون الأزرقط.

١٠ — إنبیق: جهاز التقطير (معربة).

٩ — أشير إليها سابقاً ن. أندرابي

القاطِرَ أَوَّلًا مِنْ مُسْتَقْطَرٍ ١١ الْمِلْحَ، وَيَقْطَرُ حَتَّى يَنْقَطِعَ تَقْطِيرُهُ، [25b] فَيُعْزَلُ الْمَاءُ بَعْدَ الْإِحْتِفَاطِ أَيْضًا عَلَيْهِ مِنَ الْهَوَاءِ وَيُرْمَى بَقِيَّةُ الْمِلْحِ مِنَ الْقَرَعَةِ، وَيُعَادُ رَطْلُ مِلْحٍ آخَرٍ جَدِيدٌ. وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْقَاطِرُ أَيْضًا وَيَقْطَرُ؛ إِفْعَلْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ السَّابِغَةِ فِي نِهَايَةِ مِنَ الْبَيَاضِ؛ تَمُدُّ مِنْ هَذَا الْمَاءِ بِالْقَلَمِ وَتَكْتُبُ بِهِ عَلَى الْحُرُوفِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكَاغِدِ أَيْضًا — مَوَاضِعَ الْحُرُوفِ — حَتَّى لَا يُبَيِّنَ لَهَا أَثَرُ مِنَ الْكَاغِدِ، فَإِنَّهَا تَنْقَلِعُ فِي الْوَقْتِ ١٢ وَالسَّاعَةِ حَتَّى لَا يُبَيِّنَ أَثَرُهَا أَلْبَتَّةَ، وَهُوَ يَقْلَعُ جَمِيعَ أَصْبَاغِ الثِّيَابِ وَالْدُّبُوغِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١١ — ن. الْمُسْتَقْطَر.

١٢ — ن + فِي الْوَقْتِ.

الباب العاشر

في عملِ الغراءِ والحَلَزُونِ، وحلّ غراءِ السمكِ
إلصاقِ الذهبِ والفضةِ، وصِفَةُ مصاقِلِهِ وصَقْلِهِ، وأَقْلَامُ
الشَّعْرِ والرِّيشِ، وجميعِ آلاتِ الذهبِ الذي لا يُعْمَلُ الذهبُ
إِلَّا بِهِ ثُمَّ لا يَبْرَحُ أَبَدًا.

يُؤْخَذُ غِرَاءُ السَّمَكِ الصَّافِي الْأَبْيَضُ الَّذِي يَتَفَتَّتُ فَيُنْقَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ
لَيْلَةً، ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنَ الْعَدُوِّ يُصَفَّى مِنْ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُعَجَّنُ بِالْيَدِ، حَتَّى يَبْيَضَ وَيَصِيرَ مِثْلَ
الشَّمْعِ، وَيُجْعَلُ فِي إِنَاءٍ نَحَاسٍ يَكُونُ بِرَسْمِهِ، وَيُرْفَعُ عَلَى نَارٍ لَيِّنَةٍ، حَتَّى يَذُوبَ، ثُمَّ
يُصَفَّى بِخَرْقَةٍ وَيُسْتَعْمَلُ.

صِفَةُ عَمَلِ غِرَاءِ الْحَلَزُونِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ أَبَدًا

تَأْخُذُ الْحَلَزُونُ الصَّحْرَاوِيَّ، فَاجْمَعْ مِنْهُ مَا تُرِيدُ خَمْسَةَ أَخْفَانٍ فِي مِهْرَاسٍ
حَدِيدٍ، وَذُقَّهُ دَقًّا جَيِّدًا وَاجْعَلْهُ فِي قِدْرٍ رَصَاصٍ يَوْمًا [26a] إِلَى اللَّيْلِ، عَلَى النَّارِ،
وَأَنْتِ تَرُشُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَسْلَا يَحْتَرِقَ فَكَمَا يُرَادُّ عَلَى هَذَا الدَّهْنِ، حَتَّى يَصْلَحَ
نَضْبُهُ نَهَارَكَ كُلَّهُ فَإِذَا اسْتَحْكَمَ نَضْبُهُ وَخَيْرًا، تَحْطُّهُ، وَتَرُدُّهُ؛ فَتَمْتِ خَيْرَ فَعْدَا

هو الغراء الجيد الذي لا يكتب الذهب والورق إلا به^٢، وهو الغراء الجيد للتصاوير؛ فإنه لا ينقطع أبداً ويبقى صحيحاً.

صفة حقة حلّ الغراء

إستعمل حقة حلّ الغراء مدوّرة الأسفل، غليظة، ولها يد مدوّرة لحلّ

الغراء.

صفة حلّ الغراء والصاق الذهب

تأخذ غراء السمك الأبيض المشرك السريع التفتت فتقطّعه أصغر ما تقدّر عليه وانقعه في الماء العذب يوماً، حتّى يبتلّ، ويلين، فإذا ابتلّ، فاجمعه واعرجه، عركاً ناعماً، حتّى يلين، وتجمعه وتجمعه في إناء، وتصبّ عليه ماء عذب، وترفعه على نار ليّنة، حتّى يذوب فإذا ذابّ فاجعل معه شيئاً من زعفران مسحوق، بمقدار ما يغيّر لونه، ثمّ صفّه بخرق رقيقة، نظيفة وتكتب به، إذا كان الزمان فيه حرارة، وإذا كان بارداً، فليكن بحضرتك النار، فإنه سريع الجمود، فإذا انجمد رفعته على النار حتّى يذوب.

فإذا كتبت به ما أحببت أخذت الذهب الإبريز الأحمر البالغ المضروب ورقاً رقيقاً، وطبعت على ذلك الغراء من يومه، ولا تؤخره أكثر من ذلك، وإن عارض الذهب [26b] في اللزاق بالغراء فاسحق الذهب على النار، وانفض عنه الشبّ، لئلا يغيّر عليك البياض، فإذا طبعته، فأتركه يومين، واصقله بحجر الحماجم، ثمّ كحله، ويستعان على صقله بنداوة الإصبع الوسطى بين الحروف من الذهب، ثمّ يكحل بعد ذلك.

ذكر مصاقيل الذهب والواج الصقال

تتخذ لهذه الصناعة ثلاثة مصاقيل من حجر الحماجم الأزرق المطّوس

٢ — ن + وهو الغراء الجيد الذي لا يكتب الذهب والورق.

٣ — الحقه: الوعاء الصغير.

المُرَيْش. يَكُونُ أَحَدُهُم مُسْتَطِيلَ الشَّكْلِ مُعْتَدِلَ الْوَجْهِ. يَكُونُ وَجْهَهَا فِي رَأْسِ التَّرِيشِ، لِأَنَّ أَجْنَابَهَا لَا يُعْمَلُ بِهَا، وَيَكُونُ الثَّالِثُ صَغِيرًا صَنْوَبَرِيَّ الشَّكْلِ مُعْتَدِلَ الْوَجْهِ، يَكُونُ لَصِقَالِ الْخُطُوطِ الرَّقَاقِ، وَمُشَاكِلِهَا مِنَ الْعَمَلِ الرَّقِيقِ، وَيَكُونُ الظَّرْفُ الرَّقِيقُ مِنْهَا غَيْرَ مُحَدَّدٍ. يَكُونُ فِيهِ يَسِيرٌ مِنَ الْعَرْضِ، لَيْتَمَ بِهَا الْمُرَادُ وَتَخْرُطُ لَهَا نِصَابًا بِمِقْدَارِ الْفِضَّةِ، فَمَا كَانَ لِلذَّهَبِ الْكَثِيرُ جُعِلَ الْحَجَرُ فِي وَسْطِ النِّصَابِ، وَأُنْزِلَ فِي اللَّكِّ، وَاعْمَلْ لَهُ جُلْبَةً، إِنْ أَفْضَتْهُ أَوْ نُحَاسَ، وَتَثِقْهُ لِسَلَا يُضْطَرِبَ مَعَ قُوَّةِ الْعَمَلِ وَيَكُونُ الذَّهَبُ الْقَلِيلُ نُسَبَ قَائِمَةً وَالْحَجَرُ فِي الرَّأْسِ مِنْهَا، وَيُعْمَلُ مِثْلَ الْأَوَّلِ. فَإِنْ عُدِمَ الْحَمَاجِمُ، فَالْجَزْعُ مَقَامَهُ.

صفة لوح الصقل

يَكُونُ لَوْحُ صَقْلِ الذَّهَبِ مُرَبَّعًا، فِي ثَخَانَةٍ إَصْبَحَ وَيُعْمَلُ مِنَ الصَّفَصَافِ أَوْ الْجَوْرِ لِنَعَامَتَيْهَا تَحْتَ الْعَمَلِ، فَإِنْ عُدِمَا، فَلَوْحٌ مِنَ الْخَشَبِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ [27a]، وَيَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُصَقَّلُ عَلَيْهِ وَاسِطَةٌ مِنْ سُلُوخِ جُلُودِ الشَّمِيطُونَ^٥. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

صفة سَكِينٍ لِلصَّقِ وَرَقِ الذَّهَبِ

يُتَّخَذُ سَكِينٌ هِنْدِيَّةٌ، يَكُونُ طَوْلُهَا مَعَ نِصَابِهَا، مِنْ شِبْرِ إِلَى ثُلَاثِي شِبْرِ؛ يَكُونُ حَدِيدُهَا بَارِزًا، أَعْرَضَ مِنْ نِصَابِهَا لِقَطْعِ وَرَقِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ، وَالْحَدُّ الثَّانِي مَكْفُوفًا وَسَطُهُ أَبْرَزُ مِنْ طَرَفَيْهِ، يَصْلُحُ لِتَلْيِينِ الْأَصْبَاحِ. بَعْدَ حُصُولِهَا عَلَى الْوَرَقِ وَجَفَافِهِ.

صفة إسْفَنَجَةٍ لِدْفَعِ وَرَقِ الذَّهَبِ لِلتَّطْيِيعِ

يُؤْتَحَذُ مِنَ الْإِسْفَنَجِ الْبَحْرِيِّ قِطْعَةٌ، فَتُدَوَّرُ بِالْمَقْصَصِ وَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ قَصَبَةٍ. وَيُطَوَّلُ فِي الْأَصْبَاحِ، وَيُحَذَفُ مِنْ رَأْسِهَا الْآخِرُ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٤— ورد لسان الثور.

٥— سُنبُلَةُ الدُّرَّةِ.

صفة الأقلام الريشية للرسم وغيره

يُؤْخَذُ مِنْ أَجْنِحَةِ النُّسُورِ مَا غُلِظَ مِنَ الرِّيشِ، وَيُتَخَيَّرُ مِنْهُ الْمَوْضِعُ الصَّفِيقُ الصَّلْبُ، فَيَجَرَّدُ، ثُمَّ يَبْرَى مِنَ الْمَوْضِعِ بِالْمَقْصِ لِأَنَّ السِّكِّينَ لَا تَسْتَقِيمُ فِيهِ، وَيُجْعَلُ جُلْفَتُهُ قَصِيرَةً، وَيُرَالُ الشَّحْمُ مِنْهُ لِيَرُقَّ، وَهُوَ يَصْلُحُ لِلرَّسْمِ وَالتَّسْطِيرِ، وَيَكُونُ الْمَقْصُ الَّذِي يُبْرَى بِهِ قَلَمُ الرِّيشِ قَصِيرَ الرَّأْسِ قَاطِعاً، رَقِيقَ الْحَدِيدِ.

صفة عمل قَلَمِ الشَّعْرِ

يُؤْخَذُ شَعْرُ ابْنِ عَرِسٍ، فَيُؤَلَّفُ رُؤُسُهُ الرِّقَاقُ كُلُّهُ إِلَى جَهَّةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يُخَرِّطُ عَوْدٌ مِنْ عَوْدِ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ، أَوْ شَيْءٍ عَاجٍ، أَوْ أَبْنُوسٍ، وَيَكُونُ رَقِيقاً لِيَخْفَ عَلَى الْيَدِ، وَيُجْعَلُ لَهُ فِي رَأْسِهِ مَوْضِعٌ لِلشَّدِّ وَيُؤَلَّفُ الشَّعْرُ عَلَيْهِ دَائِراً بِرَأْسِهِ بَعْدَ أَنْ يُدَهْنَ رَأْسُهُ بِغَرَاءِ السَّمَكِ [27b] لِيُمْسِكَ الشَّعْرَ. — فَأَذَقُ الْأَقْلَامَ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعِ شَعْرَاتٍ وَيُعْمَلُ مَا هُوَ أَذَقُ مِنْ ذَلِكَ، لَكِنَّ هَذَا أَقْوَى؛ وَيُشَدُّ بِخَيْطٍ حَرِيرٍ، ثُمَّ يُؤْخَذُ الدُّهْنُ الصَّيْنِيُّ الْمَعْمُولُ بِالسِّنْدُرُوسِ^٧، وَيُسْحَقُ الرُّنْدِي سَحَقاً نَاعِماً وَيُدْرَعُ عَلَى الدُّهْنِ؛ ثُمَّ يُدَهْنُ بِهِ عَلَى الْخَيْطِ الْحَرِيرِ الْمَشْدُودِ بِهِ الشَّعْرُ، وَيُجْعَلُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ، وَيَصِيرَ مِثْلَ الرُّخَامِ صَلَابَةً وَجَمَالاً إِذَا غُسِلَ بِالْمَاءِ لَا يَتَغَيَّرُ، وَلَا يَنْحَلُّ، وَتَعْمَلُ مِنْهُ الْغَلِظَ وَالرَّقِيقَ.

وَيَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ لِكُلِّ صَبْغٍ قَلَمَانِ؛ غَلِظٌ وَدَقِيقٌ^٨؛ وَلِلسَّوَادِ خَمْسَةٌ. مِنْهَا أَرْبَعَةٌ دِقَاقٌ وَوَاحِدٌ بَيْنَ الدِّقَّةِ وَالْغَلِظِ؛ وَإِنْ عُدِمَ هَذَا الشَّعْرُ يُسْتَعْمَلُ بَدَلَهُ شَعْرُ آذَانِ النَّسْرِ؛ وَيُشَدُّ مِثْلَ شِدَّةِ، وَكُلُّ شَعْرٍ يَشْبَهُهُ^٩ فِي الصَّلَابَةِ وَدِقَّةِ الرَّأْسِ وَالْقَصْرِ، يَقُومُ مَقَامَهُ وَيَتَوَبُّ مَنَابَهُ.

وَالْبَيْكَارُ^{١٠} يَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفاً رَشِيقاً، وَتُمْتَحَنُ^{١١} صِحَّتُهُ بِأَنْ يُفْتَحَ

٦ — ن. القَلَم.

٧ — السِّنْدُرُوسُ: أَصْلُهَا يُونَانِيَّةٌ Sandarache وهو صبغ أصفر اللون يُسْتَخْرَجُ مِنْ شَجَرَةٍ خَاصَةٍ فِي أَفْرِيقِيَا. وَتُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَيْضاً لِبَعْضِ الْمَعَادِنِ. ٨ — هـ. رَقِيق.

٩ — ن. تَشْبَهُه.

١٠ — ن. يُمْتَحَنُ.

١١ — آلة ذات ساقين لرسم الدوائر (معربة عن الفارسية): پَرگار.

قليلاً، ثُمَّ يُعْلَقُ^{١٢} قليلاً، فَإِنْ هُوَ انْطَبَقَ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ، فَهُوَ صَحِيحٌ، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي رَأْسِهِ الْوَاحِدِ فُرْضٌ لِشِدَّةِ الْقَلَمِ، وَأَقْلُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ كَبِيرٌ وَلَطِيفٌ لِمَا لَطَفَ مِنَ الْعَمَلِ وَدَقَّ.

(ومن عجائب هذه الصناعة، إذا عُدِمَ الذَّهَبُ أَنْ يُعْمَلَ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ فِي التَّذْهِيبِ، يُؤْخَذُ رَطْلُ عَفْصٍ فَيُنَشَّفُ فِي الشَّمْسِ، ثُمَّ يُدَقُّ دَقًّا نَاعِمًا وَيُهْرَسُ فِي مِهْرَاسٍ، وَيُجْعَلُ فِي خِرْقَةٍ شَبِهِ الرَّاوِقِ، وَيُعْلَقُ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْعَذْبُ إِلَى أَنْ يَقْطُرَ مَاءُهُ صَافٍ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي مِسْزَرٍ صَوْفٍ [28a]، وَيُقْطَفُ أَطْرَافُهُ عَلَيْهِ، وَيُعَصَّرُ مِنْ طَرَفِ الْمِسْزَرِ إِلَى أَنْ لَا يَبْقَى فِيهِ مِنْ مَائِهِ شَيْءٌ، فَإِنَّهُ إِنْ بَقِيَ مِنْ مَائِهِ شَيْءٌ، أَفْسَدَهُ، ثُمَّ يُمَدُّ عَلَى نَطْعٍ وَيُحَلُّ بِوزْنِ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ شَبَّ الصَّبَاغِينَ بَيْنَ الْأَيْدِي إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الْأَيْدِي إِحْمَارًا شَدِيدًا، ثُمَّ يُعَادُ إِلَى الْخِرْقَةِ وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ بِالْيَدِ، حَتَّى تَجْتَمَعَ أَجْزَاؤُهُ، ثُمَّ سَقِطَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَيُتَّبَعُ جَوَانِبُهُ، إِلَى أَنْ يَقْطُرَ فَاضِلُهُ — أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْهُ — وَيَكُونُ مِقْدَارُ الْمَأْخُوذِ مِنْهُ نِصْفَ قَفِيزٍ^{١٣} أَوْ أَقْلَ مِنْهُ.

فَإِذَا أُخِذَ الْمَاءُ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءُ الرُّمَانِ الْحَامِضِ مِقْدَارَ أَوْقِيَّةٍ، أَوْ خَلُّ خَمِرٍ حَازِقٍ، مُصَعَّدٌ، فَيُصَعَّدُ وَيُصَفَّى عَنْهُ الْمَاءُ، وَيُتْرَكُ حَتَّى يَرُسِبَ، فَعُدَّ إِلَى أَنْ يَبْقَى جَوْهَرُهُ فَيُلْقَى عَلَيْهِ إِذَا صَارَ فِي قِوَامِ الْعَسَلِ مِنْ مَاءِ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ الْأَحْمَرِ مِقْدَارُ ثَلَاثِ أَوْقِيَّةٍ، ثُمَّ يُمَدُّ عَلَى بَلَاطَةٍ. فَإِذَا جَفَّ رُفِعَ إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ.

فَإِذَا أُرِيدَ اسْتِعْمَالُهُ، حُلَّ بِالْمَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ الْخَلِّ يَسِيرًا، وَيُكْتَبُّ بِهِ يَجِيءُ يَاقُوتًا مَلِيحًا، وَإِذَا أَرَدَتْهُ لِلتَّلْوِيحِ^{١٤} عَلَى الْفِضَّةِ وَالْقَصْدِيرِ، فَيَجِيءُ مِثْلَ الذَّهَبِ، فَيُؤْخَذُ النِّصْفُ قَفِيزٍ، الْقَاطِرُ مِنَ الرَّاوِقِ مِنَ الْعُصْفَرِ، وَيُجْعَلُ فِي قَدَرٍ نُحَاسٍ، فَيُحْمَلُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَبْقَى الثُّلُثُ، وَتُجَرَّبُهُ بِالْقَلَمِ عَلَى ظُفْرِكَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ قِوَامٌ كَالْعَسَلِ، وَصَارَ لَوْنُهُ ذَهَبِيًّا وَيُتَفَقَّدُ وَقْتُ طَبْخِهِ لِسَلَا تَزِيدَ عَلَى النَّارِ فَتُغَيَّرُهُ، فَإِنْ سَرَّهُ فِي طَبْخِهِ، فَارْفَعَهُ فِي زِيرٍ [28b] زُجَاجٍ، فَإِذَا احْتِيجَ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ لَصِقَ مِنَ الْفِضَّةِ، أَوْ مِنَ الْقَصْدِيرِ، وَمُسِخَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ مِثْلَ الذَّهَبِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الباب الحادي عشر

في عمل الكاغد. وتوشية الأقلام، ونقشها. وسقى الكاغد، وتعتيقه. صفة الكاغد الطلحي

تَأْخُذُ الْقَيْتَبَ الْجَيِّدَ الْأَبْيَضَ، فَتُنْقِيهِ مِنْ قَصَبِهِ وَتُبِّلُهُ، وَتُسَرِّحُهُ بِمَشْطٍ حَتَّى يَلِينَ، ثُمَّ تَأْخُذُ الْجَيْرَ فَتَنْقَعُ فِيهِ لَيْلَةً إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ يَفْرُكُ بِالْيَدِ، وَيُبْسِطُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَجِفَّ نَهَارُهُ كُلُّهُ، ثُمَّ يُعَادُ فِي مَاءِ الْجَيْرِ، غَيْرِ الْمَاءِ الْأَوَّلِ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ تَفْرِكُهُ^٢ كَفَرِكَ الْأَوَّلِ، لَيْلَةً، وَيُبْسِطُ فِي الشَّمْسِ. إِفْعَلْ بِهِ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ سَبْعَةَ. وَإِنْ بَدَّلْتَ مَاءَ الْجَيْرِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ كَانَ أَجَوَدَ فَإِذَا تَنَاهَى بَيَاضُهُ قَطَعْتَهُ بِالْمِقْرَاضِ صِغَاراً صِغَاراً، ثُمَّ انْقَعُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي مَاءٍ عَذْبٍ أَيْضاً، وَتُبَدِّلْ لَهُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهُ الْجَيْرُ دَقَقْتَهُ فِي الْهَآوِنِ دَقّاً نَاعِماً، وَهُوَ نَدِيٌّ، فَإِذَا لَانَ وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُقَدِ أَخَذْتَ لَهُ مَاءً آخَرَ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ، فَحَلَلْتَهُ مَسْحِيّاً يَصِيرَ مِثْلَ الْحَرِيرَةِ، ثُمَّ تَعَمَّدُ إِلَى قَوَالِبٍ عَلَى قَدَرِ مَا تُرِيدُ وَتَكُونُ مَعْمُولَةً مِنْ السِّلِّ السَّامَانِ وَالْمِسْمَارِ، وَتَكُونُ مَفْتُوحَةً الْحِطَّانِ، ثُمَّ تَعَمَّدُ إِلَيْهَا، فَتَنْصِبُ تَحْتَهَا قَصْرِيَّةً فَارِغَةً، وَتَضْرِبُ ذَلِكَ الْقَيْتَبَ بِيَدِكَ ضَرْباً شَدِيداً حَتَّى يَخْتَلِطَ، ثُمَّ تَقْدِفُهُ بِيَدِكَ وَتَطْرَحُهُ فِي الْقَالِبِ، وَتُعَدِّلُهُ لِسَلًا^٣ يَكُونُ ثَخِيناً فِي مَوْضِعٍ رَقِيقاً فِي

مَوْضِع. [29a]

فَإِذَا اسْتَوَى وَصَفَى مَائُهُ، فُحِّمَتْهُ مَنصُوباً بِقَالِيهِ، فَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى مَا تُرِيدُ مِنْهُ نَقَضْتَهُ عَلَى لَوْحٍ، ثُمَّ أَخَذْتَهُ بِيَدِكَ، وَالصَّفْقَتُهُ عَلَى حَائِطٍ مُشَرَّحٍ، ثُمَّ عَدَلَهُ بِيَدِكَ، وَاتْرَكْتَهُ حَتَّى يَجِفَّ وَيُبْدَى وَيَسْقُطَ. ثُمَّ خَذَلَهُ الدَّقِيقَ النَّاعِمَ النَّقْيِيَّ الْحَوَارِيَّ وَالنَّشَاءَ نِصْفَيْنِ، فَيَهْرَسُ لَهُ الدَّقِيقُ وَالنَّشَاءُ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ ثَخَنٌ، ثُمَّ يُغْلَى بِمَاءٍ، حَتَّى يَفُورَ، فَإِذَا فَارَ، صَفَيْتَهُ عَلَى ذَلِكَ الدَّقِيقِ، وَحَرَكْتَهُ، حَتَّى يَسْكُنَ وَيَرِقَّ، ثُمَّ تَعَمَّدَ إِلَى ذَلِكَ الْوَرَقِ، فَتَطْلِيهَا بِيَدِكَ، ثُمَّ تُلْقِيهَا عَلَى قَصَبَةٍ فَإِذَا طَلَيْتَ جَمِيعَ الْوَرَقِ، وَجَفَّتِ الْوَرَقَةُ، طَلَيْتَهَا مِنَ الْوَجْهِ الْآخَرِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَى لَوْحٍ وَرَشَشْتَ عَلَيْهَا الْمَاءَ رَشَاءً رَقِيقاً، ثُمَّ تَجَمَعْتُهُ، وَتَرَزُمْتُهُ، وَتَصَقَّلْتُهُ، كَمَا تَصَقَّلُ الثَّوبَ؛ وَتَكْتُبُ فِيهِ.

صَفَةُ سَقْيِ الْكَاغِدِ

إِطْبَخْ أَرْزَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ فِي بُرْنِيَّةٍ، أَوْ طَبِخْ مَظْلِيَّ، وَلَا يَكُونُ فِي الْبُرْنِيَّةِ دَسْمٌ، وَاغْسِلْهُ، ثُمَّ صَفِّ مَاءَ الْأَرْزِ بِمُنْخَلٍ، أَوْ خِرْقَةٍ نَظِيفَةٍ، ثُمَّ ابْسُطْهُ عَلَى ثَوْبٍ نَظِيفٍ حَتَّى يَجِفَّ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَطْبَخُ النُّخَالََةَ، وَيَأْخُذُ مَائَهَا، وَيَسْقِي بِهِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْقَعُ الْكُثِيرَا، وَيَسْقِيهِ نَشَاءً، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَغْلِيهِ بِالْمَاءِ، وَيَسْقِيهِ لِلْوَرَقِ، كَمَا وَصَفْتُ.

صَفَةُ تَعْتِيقِ الْكَاغِدِ عَلَى مَا جَرَّبْتُهُ

يُؤْخَذُ طَبِخُنُ نُحَاسٍ، يُصَبُّ فِيهِ عَشْرَةُ أَرْطَالٍ مَاءٍ عَذْبٍ، وَيُحْمَلُ عَلَى النَّارِ، وَيُطْرَحُ فِيهِ نَشَاءٌ جَيِّدٌ نَقْيٌ، وَيُغْلَى غَلِيّاً، حَتَّى يَنْقُصَ مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ إِبْصَعَيْنِ وَزَائِدٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ يَسِيراً مِنَ الزَّعْفَرَانِ بِمِقْدَارِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ تَلْوِينِهِ [29b] أَوْصَفَاتِهِ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي طَشْتٍ وَاسِعٍ، وَتُعْمَسُ^٤ فِيهِ الْوَرَقَةُ غَمْساً خَفِيفاً بِرَفْقٍ، لِئَلَّا تَنْقَطِعَ، وَيُنْشَرُ عَلَى خَيْطٍ قَتَبٍ رَقِيقٍ فِي الظِّلِّ وَإِيَّاكَ أَنْ تُصِيبَهُ الشَّمْسُ فَيَفْسَدَ^٥. وَيُتَفَقَّدُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ بِالتَّقْلِيلِ لئَلَّا يَلْتَصِقَ، فَإِذَا جَفَّ صُقِلَ عَلَى السُّتَحْتِ

بِمِصَاقِلِ الزُّجَاجِ.

صِفَةُ أُخْرَى مِنْهُ

يُؤْخَذُ التِّبْنُ الْقَدِيمُ، فَيُنْقَعُ فِي الْمَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَثْرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ ثُلُثُ الْمَاءِ، وَيُطْرَحُ فِيهِ النَّشَاءُ عَلَى الْعِيَارِ الْمَذْكُورِ فِي الصِّفَةِ الْأُولَى، وَتَعْمَلُ مِنْهُ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ سَوَاءً؛ يَجِبُ عَتِيقًا.

تَوْشِيَةُ الْأَقْلَامِ وَنَقْشُهَا

صِفَةُ كِتَابَةِ بِيضَاءٍ عَلَى جَسَدِ أَسْوَدَ (عَلَى الْأَقْلَامِ)

يُؤْخَذُ مِنْ^٧ الْقَصَبِ الْبَحْرِيِّ النَّابِتِ فِي الْمُرُوجِ، أَوِ الْقَصَبِ الْبَعْلِيِّ^٨، أَوِ الْمَسْقِيِّ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ؛ النَّابِتِ فِي السَّايَةِ، أَوِ الْعَرَبِ، أَوِ الدَّالِيَةِ، فَتُقَطَّعُهَا مِقْدَارَ عَظْمِ الذِّرَاعِ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْأُبُوبَةُ تَامَّةً مَلْسَاءً صَافِيَةً لَا عُقْدَ فِي وَسْطِ الْقَلَمِ، فَتَغْسِلُهُ غَسْلًا نَظِيفًا، وَقَدْ كُنْتَ نَقَعْتَ قَبْلَ ذَلِكَ شَبَّ الصَّوْفِ فِي الْمَاءِ، فَإِذَا انْصَبَغَ دَهَنْتَ الْقَلَمَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ دَهْنًا عَامًّا، وَيَكُونُ رَقِيقًا لَا يَتَبَيَّنُ فِي جَسَدِ الْقَلَمِ، ثُمَّ يُجَفَّفُ الْقَلَمُ فِي الشَّمْسِ؛ وَاحْذَرِ أَنْ يُجَرَّشَ الْقَلَمُ، وَلَا تُجَرِّدَهُ قَبْلَ ذَلِكَ.

فَإِذَا أَضْبَغَ الْأَبْيَضُ يَسْوَدُّ، إِذَا تَعَلَّقَ بِالْقَلَمِ سَرِيعًا وَالْأَسْوَدُ يَعْلَقُ بِالْقَلَمِ سَرِيعًا، وَيَكُونُ سَوَادُ ذَلِكَ سَاطِعًا وَقَادًا، وَبَيَاضُهُ بَرَّاقًا لَامِعًا، وَإِنْ جَرَّشْتَهُ وَأَنْزَلْتِ قِشْرَهُ الثَّانِي، أَتَعَبَكَ وَلَمْ يَعْلَقِ السَّوَادُ بِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ هَيْئَةٌ مَا وَصَفْنَاهُ آنِفًا، وَإِذَا جَفَّتْ مَا عَلَى الْقَلَمِ مِنْ مَاءِ الشَّبِّ، عَمَدَتْ إِلَى أَنْ يَكُونَ جَيِّدًا، فَتَسْحَقُهُ عَلَى بَلَاظَةٍ سَحَقًا جَيِّدًا نَاعِمًا وَنَضْجَتَهُ تَنْضِيجَةً بَعْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي سَحَقِهِ بِخَلٍّ جَيِّدٍ، ثُمَّ تَسْحَقُهُ سَحَقًا جَيِّدًا.

وَكُلَّمَا سَحَقْتَهُ بِالْخَلِّ حَتَّى يَكُونَ شَبِيهًا بِالْحَبِيرِ، ثُمَّ تَكْتُبُ بِهِ فِي ذَلِكَ الْقَلَمِ بِحُكْمِ الصَّنْعَةِ مَا أَحَبَبْتَ، وَتَصْبِغُ فِيهِ مَا أَرَدْتَ مِنَ التَّرَاوِيقِ، وَلَا تَجْعَلُ كِتَابَتَكَ عَرِيضًا وَلَا مُتَكَاثِفًا وَيَكُونُ مِقْدَارُ شَبِيرٍ مِنْ وَسْطِ الْقَلَمِ؛ ثُمَّ تَعْمَدُ إِلَى

٧ — ن + من هذا.

٦ — ن + سواء يبي.

٨ — ن + هذا القصب البعلي.

فَخَارَتَيْنِ طَوْلُهُمَا مِقْدَارُ طَوْلِ الْكِتَابِ الَّذِي فِي الْقَلَمِ وَزَانِدًا قَلِيلًا، فَتَقْدِفُ بِهِمَا فِي النَّارِ، وَتَنْفُخُ عَلَيْهِمَا نَفْخًا شَدِيدًا.

وَقَدْ قَصَدْتُ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى كِبَرِيَةِ النَّارِ فَهَشَمْتَهُ وَضَرَبْتُهُ جَرِيشًا، ثُمَّ تُخْرِجُ الْفَخَّارَتَيْنِ مِنَ النَّارِ بِالْمَاشِقِ وَالْكَلْبَتَيْنِ، فَتَضَعُهُمَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتُلْقِي عَلَيْهِمَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ الْكِبَرِيَّةَ الْمُحْكَمَةَ الصَّبْغَةَ يَسِيرًا، تَحْطُّهُ طَرِيقًا رَقِيقًا، عَلَى مِثَالِ الْقَلَمِ، ثُمَّ تُمَسِكُ طَرَفَ الْقَلَمِ بِيَدِكَ، وَتُعَلِّقُهُ عَلَى ذَلِكَ الدُّخَانِ، وَتَدْنُو مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْكِبَرِيَّةِ وَهْجٌ وَإِنْ كَانَ لَهُ ذَلِكَ، فَارْفَعْ الْقَلَمَ إِلَى الْعُلُوقِ قَلِيلًا بِمِقْدَارِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْوَهْجُ، فَإِذَا سَكَنَ ذَلِكَ الْوَهْجُ، وَخَمَدَ ذَلِكَ اللَّهَبُ، فَأَنْزِلِ الْقَلَمَ إِلَى الْفَخَّارَةِ وَادْنُ بِهِ مِنْهَا وَتَتَّبِعِ الدُّخَانَ الْأَخْضَرَ بِالْقَلَمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِلَاكُهُ أَمْرًا.

فَإِذَا أَبْصَرْتَ ذَلِكَ الْكِبَرِيَّةَ لَمْ يَحْتَرِقْ عَلَى الْفَخَّارَةِ وَلَمْ يَطْلُعْ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الدُّخَانِ أَخْضَرَ، وَرَأَيْتَهُ ذَابَ كَهَيْئَةِ الْقَطْرَانِ، فَقَدْ بَرَدَتِ الْفَخَّارَةُ، فَأَعِدْهَا [30b] إِلَى النَّارِ فَاقْدِفْهَا فِيهَا، وَأَخْرِجِ الْفَخَّارَةَ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ فِي النَّارِ فَأُلْقِ عَلَيْهَا الْكِبَرِيَّةَ، وَأَعِدِ الْقَلَمَ إِلَى الدُّخَانِ؛ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا اسْوَدَّ الْقَلَمُ نَعْمًا، وَوَقَعَ بِقَلْبِكَ أَنَّهُ انْصَبَّ صَبْغًا؛ وَإِلَّا فَعُدْ إِلَى النَّارِ وَالْكِبَرِيَّةِ فِي الْفَخَّارَةِ إِلَى الْحِمِي، وَتَتَّبِعْ مَوَاضِعَ الْبَيَاضِ مِنَ الْقَلَمِ، وَالْهُوَيَّةِ وَالصُّفْرَةِ وَلَا تَعْجَلْ.

فَإِذَا بَلَغْتَ، وَوَقَعَتْ عَلَى النَّهَائِيَّةِ، فَدَعُهُ قَلِيلًا وَتَقْدِفْ بِهِ فِي النَّارِ، وَدَعُهُ يَكْتُبُ قَلِيلًا حِينًا، فَإِذَا انْحَلَّ عِنْدَ الْكِتَابَةِ الْأَحْمَرِ، فَاغْسِلْهُ غَسْلًا جَيِّدًا وَادْلُكْهُ بِخِرْقَةٍ شَعْرٍ، ثُمَّ أَخْرِجْهُ، وَامْسَحْهُ، وَانْظُرْهُ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ لَمْ تَنْصَبْغَ بِالسَّوَادِ، فَأَعِدِ الْكِتَابَةَ بِالْأَحْمَرِ عَلَى مَوَاضِعِ الْبَيَاضِ، وَعَلِّقْهُ عَلَى الدُّخَانِ، وَابْتَدِئِ الْعَمَلَ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ أَوَّلًا فَإِنَّهُ يَخْرُجُ حَسَنًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَإِنْ خَرَجَ عَلَى الْإِسْتِوَاءِ وَالْكَمَالِ، فَقَدْ أُعِيدَ لَذَلِكَ الصَّنْعَةُ؛ وَاللَّهُ أَقْوَى مُعِينٌ؛ وَأَهْدَى دَلِيلٌ. وَاعْتَمِدْ عَلَى مَا أَمَرْتُكَ مِنْ إِحْرَاقِ الْكِبَرِيَّةِ عَلَى الْفَخَّارَةِ وَلَا تُحْرِقْهُ عَلَى النَّارِ فَإِنَّكَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى النَّارِ كَانَ لَهَا وَهْجٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا دُخَانٌ إِلَّا يَسِيرًا يَذْهَبُ شُعَاعًا وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ.

صفة كتابة سوداء في جسد أبيض

يُقَصَّدُ إلى أويكي^٩ فتأخذ منه جُزئين، وتأخذ من الزرقون^{١٠} جزءاً فاسحقه سحقا ناعماً على البلاطة، ثم تَعَمِّدُ إلى عَجِينِ بُرٍّ، فتَحْلُهُ بِخَلٍّ جَيِّدٍ، ثُمَّ تُخْرِجُهُ مِنَ الْغِرْبَالِ، ثُمَّ تُعَلِّقُ عَلَيْهِ مِنَ الزَّرْقُونِ وَالْأُويكِيِّ الْمُحْكَمِ الصَّنْعَةَ، مِقْدَارَ مَا يُعْجَنُ بِهِ [31a]، وَيَكُونُ كَهَيْئَةِ الصَّابُونِ فَتُخَمِّرُهُ نِصْفَ يَوْمٍ، ثُمَّ تَطْلِي بِهِ الْقَلَمَ وَتُجَفِّفُهُ فِي الشَّمْسِ، فَإِذَا جَفَّتْ ذَلِكَ الْبِلَاءُ، كَتَبْتَ فِيهِ بِالْحَدِيدِ مَا شِئْتَ، وَنَقَشْتَ مَا أَرَدْتَ، ثُمَّ تُعَلِّقُهُ عَلَى دُخَانِ الْكِبْرِيتِ كَمَا وَصَفْتَ لَكَ أَوَّلًا، فَإِذَا بَلَغَ الْمِدَادُ؛ وَقَفْتَ عَلَى الْإِنْتِهَاءِ قَدَفْتَ بِهِ فِي الْمَاءِ وَغَسَلْتَهُ غَسَلًا جَيِّدًا، فَإِذَا بَقِيَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَسْوَدَّ عَلَى مَا أَرَدْتَ فَادَهْنُهُ بِذَلِكَ الْبِلَاءِ الْمُحْكَمِ الصَّنْعَةَ عَلَى مَا كَانَ الْبَيَاضُ مِنَ الْقَلَمِ، وَتَرَكْتَ مَكَانَ السَّوَادِ، ثُمَّ أَعَدْتَهُ إِلَى الدُّخَانِ؛ فَفَعَلْ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُرْضِيَكَ وَتَبْلُغَ مِنْهُ أَمْلَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

صفة أخرى من نقش الأقلام

تُؤْخَذُ^{١١} الْمَغْرَةُ، تُسَحَقُ سَحَقًا نَاعِمًا، ثُمَّ تَخْلِطُهَا^{١٢} وَتَكْتُبُ بِهَا عَلَى الْأَقْلَامِ وَيُجَفِّفُ، ثُمَّ يُدَخِّنُ بِالْكَبْرِيتِ فِي قَدَحَيْنِ طِينٍ جَيِّدٍ، ثُمَّ تُمَحَى^{١٣} الْكِتَابَةُ عَنِ الْأَقْلَامِ، يَخْرُجُ مَا تَحْتَ الْكِتَابَةِ أَسْوَدَ، وَالثَّانِي أَبْيَضَ. الْأَقْلَامُ الْجَلِيلَةُ خَمْسَةُ: وَهِيَ قَلَمُ الطُّومَارِ. وَقَلَمُ الرِّيشِ. وَقَلَمُ الثُّلُثَيْنِ. وَقَلَمُ النِّصْفِ. وَقَلَمُ الثُّلُثِ، وَهُوَ أَخْفُهَا، وَهِيَ فِي نَقْلِ الْخُطُوطِ عَلَى مِقْدَارِ تَرْتِيبِهَا، وَيُقَدَّمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. الثُّلَثَانِ دُونَ الطُّومَارِ فِي الثِّقَلِ؛ إِلَّا أَنَّهُ مُؤَلَّفٌ مِنْهُ. وَالرِّيشِيُّ أَثْقَلُ مِنَ قَلَمِ النِّصْفِ بِسُدْسٍ، وَمَعْنَى ذَلِكَ هُوَ الزَّمَانُ، فَإِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ صَاحِبُ الطُّومَارِ رِسَالَةً مَحْدُودَةً؛ يَكْتُبُهَا صَاحِبُ قَلَمِ الثُّلُثَيْنِ فِي

٩— أويكي: المقصود شجرة الكينا: وهي شجرة سريعة النمو تزرع في آسيا. يصل طولها إلى ١٠٠ متر.

١٠— الزرقون = السليقون = Minium وهو نوع من أنواع السرنج الذي يستعمل في أصباغ الرسوم.

١٢— ن تخلطه + ويسحق

١١— ن. يؤخذ.

١٣— ن. يمحي

ثُلُثِيهِ، وَيَكْتُبُهَا صَاحِبُ النِّصْفِ فِي نِصْفِهِ؛ وَيَكْتُبُهَا صَاحِبُ الثُّلُثِ فِي ثُلُثِيهِ. [31b]

وَأَمَّا الرِّيشِيُّ فَرَمَانُهُ طَوِيلٌ، وَإِنَّمَا شَرَفُ الْخَطِّ هَذِهِ الْأَقْلَامُ الْخَمْسَةُ. وَغَيْرُ ذَلِكَ وَقَعًا دُونَهُ. مِثْلُ خَفِيفِ الثُّلُثِينَ، وَصَغِيرِ النِّصْفِ، وَالْوَشِيِّ. وَالْمُنَمَّمِ وَغُبَارِ الْحَلِيَّةِ، وَخَطِّ الْمُؤَامِرَاتِ، وَخَطِّ السِّجَلَاتِ. وَخَطِّ الْجَرَمِ، وَهُوَ الْكُوفِيُّ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

الباب الثاني عَشَر

في صناعة التجليد وعمل جميع آلاته

حتى يُستغنى عن المجلدين

وهي إحدى معرفة البلاطة، والمسنن، والشفرة، والشفاء، والمقصص والكازن، والإبر، والسيف، والمعصرة، والملازم، والمساطر، والبياكير. فأما البلاطة، فينبغي أن تكون من الرخام الأبيض، والأسود، والجيد، أو غيره، وتكون صحيحة الوجه، تمر عليها مسطرة واحدة ليصح عليها البشر والتجليد.

ثم المسنن، فينبغي أن يكون^١ معتدل الوجه، صحيح، ولا ينبغي أن يكون ليناً، فتحفره الحديد، ولا صلباً، فيضرب بالحديد لبوسته، ومن الصناعات من يأخذ المسنن، فيعيد تعديله، ويصلح، ويسويه على ما يريد فيدفعه إلى الرواس فيبيته في القدر ليلة ليشرب الدهن، وهو أجود له وأحسن.

والشفرة، ينبغي أن تكون حديداً جيداً، غير لين، ولا صلبة، ويكون مقدارها في الثقل والخفة على قدر يد الصانع، والكازن وهو يعمل في اللزاق، والشفايكون

دَقِيقًا جَيِّدًا.

وَالْمِقْصُ يَكُونُ مُعْتَدِلًا جَيِّدَ الْحَدِيدِ، لَيَقْطَعَ الْجِلْدَ، وَغَيْرَهُ، وَالْأَبْرُصَيْنِ، فَمِنْهَا مَا يَصْلَحُ لِلْحَزْمِ، وَمِنْهَا مَا يَصْلَحُ [32a] لِلْحَبَكِ، فَأَمَّا الَّتِي تَكُونُ لِلْحَزْمِ، فَتَكُونُ ثَامَّةً قَلِيلَةً رَقِيقَةً الْبَدَنِ، وَالَّتِي تَكُونُ لِلْحَبَكِ فَتَكُونُ دُونَهَا فِي الطَّوْلِ وَالرَّقَّةِ.

وَالسَّيْفُ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ طَوْلُهُ عِشْرِينَ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ وَيَكُونُ جَيِّدَ الْعَرَضِ، نَقِيَّ الْبَدَنِ، جَيِّدَ السَّقْيِ، وَمِنْ الصُّنَائِعِ مَنْ لَا يُرَى سَيْفَهُ، وَيَكُونُ نِصَابُهُ مِلَى الْكَفِّ.

وَبَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، لَمْ يَعْمَلُوا سَيْفًا قَطُّ، وَلَمْ يُحْسِنُوا الصَّنَاعَةَ بِهِ، وَلَا الْعَمَلَ بِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ لَهُمْ شَفْرَةً طَوِيلَةَ الْحَدِيدِ، يَقْطَعُونَ بِهَا عَلَى مَا أَلْفُوهُ، وَاعْتَادُوهُ.

وَأَمَّا الْمِعْصَرَةُ فَهِيَ نَوْعَانِ، فَنَوْعٌ مِنْهَا الْمِعْصَرَةُ ذَاتُ الْحَبْلِ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَأَهْلُ مِصْرَ، وَأَهْلُ خُرَاسَانَ، وَالْمِعْصَرَةُ الْأُخْرَى، مِعْصَرَةُ الْمَنَازِلِ، يُسَمُّونَهَا الْمُجَلِّدُونَ، وَالنَّبَّاحُونَ، «لَحَمَ سُلَيْمَانَ»، وَيُسَمُّونَهَا الرُّومُ «الْكَحْلَبُونَ»، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ كُلُّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا. وَأَمَّا الْمِعْصَرَةُ ذَاتُ الْحَبْلِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طَوْلُهَا عَلَى قَدْرِ الْحَزِّ الَّذِي يُشَدُّ فِيهَا إِنْ كَانَ أَنْصَافَ الْمُتَصَوِّرِ^٢.

فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْمِعْصَرَةُ أَطْوَلَ مِنَ الْكِتَابِ، وَأَنْ يَكُونَ الْكِتَابُ فِي وَسْطِ الْمِعْصَرَةِ، وَذَلِكَ أَخَفُّ عَلَى الصَّانِعِ، وَأَسْلَمُ لَهُ عِنْدَ الْمَسْحِ، وَتَكُونُ جَيِّدَةً الْعَرَضِ، صَحِيحَةً الْهَنْدَامِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ إِطْبَاقَهَا عَلَى وَرَقَةٍ أَطْبَقْتَ، وَأَمْسَكْتَ، وَيَكُونُ الشَّعْرُ الَّذِي لَهَا مِنَ الشَّعْرِ الْحَيِّ، إِذَا كَانَ مَغْزُولًا، أَنْ يَكُونَ تَامًّا، أَسْوَدَ، مَلِيحَ السَّوَادِ، وَلَا يَكُونُ لَهُ رَائِحَةٌ غَيْرُ طَيِّبَةٍ، وَلَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ فِي الْعَمَلِ [32b] مِثْلَ شَعْرِ الدَّبَاغِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ الْجَرَّ، فَيَجِبُ أَنْ يُعْمَلَ لِهَذِهِ الْمِعْصَرَةِ حَبْلٌ مِنَ الشَّعْرِ الْجَيِّدِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَيَكُونُ رَقِيقَةً، أَرْقَى مِنَ الْقَنْبِ، وَطَوْلُهُ

٢- ن. المتصوري

٣- ن. فافهم + ومثاب

ما يُلَفُّ عَلَى الْمِعْصَرَةِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَرْبَعُ طَاقَاتٍ^٤، فَتَلْكَ فِيهِ أَقْلٌ مِنْ ثَمَانِ مَرَّاتٍ
فَلَمَّا صَارَ أَرْبَعُ طَاقَاتٍ فَتَلْنَا دُونَ ذَلِكَ وَهِيَ أَرْبَعُ فَتَلَاتٍ وَالْمِرْوَانُ طَوْلُهُ عَلَى طَوْلِ
الْأَصْبَعِ وَيَكُونُ رَقِيقًا لَيِّنًا سَلِمًا.

وَيَنْبَغِي لِهَذِهِ الْمِعْصَرَةِ أَنْ تَكُونَ مَهْلُوبَةً الْجَانِبَيْنِ إِلَى نَاحِيَةِ الْعَيْنِ فِي
الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمِرْوَانُ^٥، وَذَلِكَ أَجُودُ الْمَسْحِ.

فَإِذَا كَانَ جَانِبُ الْمِعْصَرَةِ مَهْلُوبًا، لِيَقَعَ السَّيْفُ عَلَى طَرَفِ الْمِعْصَرَةِ، وَلَا
يَأْخُذُ مِنْ جِسْمِهَا شَيْئًا؛ وَالْمَسْطَرَّةُ أَجُودُ مَا تَكُونُ مِنَ الْأَبْنُوسِ، وَمِنْ الْبَقَسِ.

فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّسْمِ وَالتَّبْحِيرِ وَالتَّكْحِيلِ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ مِنْ هَذَيْنِ
الْجَنَسَيْنِ، وَأَمَّا مَسْطَرَّةُ الشُّغْلِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ خَشَبِ الصَّفْصَافِ، وَذَلِكَ
النَّصْفُصَافُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ حَاقَّتِيهِ — أَعْنِي جَنْبَي الْمَسْطَرَّةِ — إِذَا أَخَذَهُ النَّارُ، وَذَلِكَ
أَنَّ الْأَبْنُوسَ عَرْقُهُ لَيِّنٌ تُحْرِقُهُ النَّارُ، وَتُؤَثِّرُ فِيهِ، وَحَدُّ الْمَسْطَرَّةِ الْأَبْنُوسِ إِذَا مُرِّعَ عَلَيْهَا
بِحَظٍّ مِثْلِهَا يَحْكُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ أَثَرٌ فِي مَسْطَرَّةٍ [33a] الْأَبْنُوسِ.

وَمَسْطَرَّةُ الرَّسْمِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ طَوِيلَةً، جَيِّدَةً الْجِسْمِ، لَا ثَخِينَةً وَلَا
رَقِيقَةً، وَمَسْطَرَّةُ التَّبْحِيرِ تَكُونُ رَقِيقَةً جَدًّا، لِأَنَّهَا تَمْشِي تَحْتَ الْإِصْبَعَيْنِ، وَأَمَّا
مَسْطَرَّةُ التَّبْحِيرِ تَكُونُ رَقِيقَةً جَدًّا، لِأَنَّهَا تَمْشِي تَحْتَ الْإِصْبَعَيْنِ، وَأَمَّا مَسْطَرَّةُ
التَّكْحِيلِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الرِّقَّةِ وَالْخِفَّةِ؛ وَسَنَذْكُرُ التَّكْحِيلَ فِي بَابِ
النَّقْشِ، وَأَمَّا مَسْطَرَّةُ الرِّيِّجِ، وَهِيَ الَّتِي يُصَنِّعُ بِهَا الْجِلْدُ. وَالتَّصْنِيعُ إِخْرَاجُ الرِّيِّجِ مِنَ
الْجِلْدِ وَالتَّشْتِجِ وَالْعِوَجِ، وَإِقَامَتُهُ عَلَى الْإِسْتِوَاءِ. وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ ثَخِينَةً جَدًّا
وَيَكُونُ طَوْلُهَا شِبْرًا، وَتَكُونُ مِنَ الْخَشَبِ السِّنْدِيَّانِ الْجَيِّدِ، وَتَكُونُ مُرَبَّعَةً رَقِيقَةً
الْحُرُوفِ حَتَّى إِذَا مَرَّتْ عَلَى الْجِلْدِ أَعْدَلَتْهُ.

ثُمَّ النَّصَابُ. وَيُعْمَلُ النَّصَابُ مِنَ السِّنْدِيَّانِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاجَ، وَالْبَقَسَ، إِذَا
دُقَّ بِهِ عَلَى الْمِعْصَرَةِ تَبَسَّطَتْ حَوَافِيهِ وَتَكَسَّرَتْ.

٤ — ن. طاقات + كان

٥ — ن. المروك.

ثُمَّ الْبَيْكَارُ. إِنْ كَانَ جَيِّدًا، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفَ الْبَدَنِ، رَقِيقَ السَّاقَيْنِ، لِيَسْدُقَ خُطْوَهُ، وَيَكُونَ صَحِيحَ الْمَسَامَرِ، وَيَكُونَ غَلْقُهُ وَفَتْحُهُ شَيْئًا وَاحِدًا، وَإِنْ كَانَ خَشِنًا، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ذَلِكَ. فَالْبَيْكَارُ لَا سِتِخْرَاجَ الشُّمُوسِ، وَهِيَ الدَّوَائِرُ الْمَنْقُوشَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي وَسْطِ الْكِتَابِ. وَسَنَدُ كُرْصَتِهِ وَصِفَةُ الْعَمَلِ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

ثُمَّ الْحَدِيدُ الَّذِي لِلنَّقْشِ، وَهُوَ اللَّوْزَةُ، وَالصَّدْرُ، وَيُسَمَّى صَدْرَ الْبَارِ، وَالْخَالِدِيُّ، وَالنُّقْطَةُ، وَالْمُدَوَّرَةُ، وَالصِّقَالُ، فَهَذَا يُسَمَّى دَسْتُ، ثُمَّ صِقَالٌ رَقِيقٌ يَكُونُ ذَلِكَ، وَالْمِنْقَاشُ؛ وَالْمَنْاقِشُ مُخْتَلِفَةٌ فَمِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ. ثُمَّ نُقْطَةُ النَّقْشِ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا مَا سَنَدُ كُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى [33b]. هَذِهِ جَمَلَةُ الْآلَةِ عَلَى تَمَامِهَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

وَالَّذِي يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مُسَلِّمَسُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، سُرْعَةُ الْفَهْمِ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَحِلَاوَةُ الْيَدِ، وَتَرْكُ السَّرْعَةِ وَالتَّثَبُّتُ. وَالتَّائِي وَحُسْنُ الْجُلُوسِ، وَمَلَا حَةَ الْإِسْتِمَالَةِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ.

وَأَوَّلُ مَا تَبْدَأُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ، أَنْ تَضَعَ الْجُزْءَ بِحِذَاكَ عَلَى الْبَلَاطَةِ؛ تَضَعُهُ عَلَى شِمَالِكَ، ثُمَّ تَشِيلُ أَوَّلَ كُرَّاسَةٍ، وَتَجْعَلُهَا فِي يَدِكَ الْيُسْرَى، وَتَفْتَحُهَا بِإِصْبَعِ يَدِكَ الْيُمْنَى؛ ثُمَّ تَضَعُهَا عَلَى الْبَلَاطَةِ مَقْتُوحَةً، ثُمَّ تَمُرُّ عَلَيْهَا بِالنِّصَابِ، وَهُوَ وَسْطُهَا؛ بِمَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ خَرَمٌ يَنْفُذُ الْإِبْرَةَ [34a] مِنْهُ مَوْضِعَيْنِ، وَغَيْرُهُ يُعْمَلُ بِإِبْرَتَيْنِ، وَثَلَاثَةٍ؛ وَرَأَيْتُ لِلرُّومِ شَيْئًا مِنْهُ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَحْسِنُ أَوْقِعَ عَلَيْهِ صِفَةً.

فَإِذَا اخْرَمْتَ الْجُزْءَ، فَشُدَّ بِخَيْطٍ، ثُمَّ دُقَّ الْمَوْضِعُ الْمَخْرُومَ بِالنِّصَابِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ صِفَتُهُ، ثُمَّ ضَعَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ خُذِ الْمِعْصَرَةَ، فَخُذْ فَرْدَتَهَا الْوَاحِدَةَ، فَدَعُهَا عَلَى رُكْبَتِكَ الشِّمَالِ، ثُمَّ خُذْ فَرْدَتَهَا الْآخَرَى؛ دَعُهَا عَلَى رُكْبَتِكَ الْيَمِينِ، وَالْكِتَابِ فِي الْوَسْطِ، بَيْنَ رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ خُذْ طَرَفَ الْحَبْلِ فَدَعُهَا فِي يَدِكَ الْيُسْرَى، وَادْرَعُهَا عَلَى الْمِعْصَرَةِ وَحَتَّى تَفْرُغَ، ثُمَّ اعْقِدْ طَرَفَيْهِ، ثُمَّ أَنْزِلْهُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْكَ، وَهُوَ فِي الْمِعْصَرَةِ، وَضَعُهُ عَلَى الْبَلَاطَةِ؛ — أَعْنِي أَسْفَلَ الْكِتَابِ —، ثُمَّ تَدُقُّ أَطْرَافَ الْوَرَقِ بِالنِّصَابِ، حَتَّى يَعْتَدِلَ كُلُّهُ، وَيَصِيرَ أَطْرَافُهُ وَوَسْطُهُ شَيْئًا وَاحِدًا، ثُمَّ تَشِيلُهُ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ تَسُلُّ الْعُودَيْنِ اللَّذَيْنِ يُسَمَّوْنَ «الْمَرَاوِينَ» فَتَشُدُّهُنَّ شَدًّا خَفِيفًا، لَا

بالكثير، وذلك أَنَّ الشَّدَّ كثيراً يَقْلِبُ الخَيْطَ، ثُمَّ تَطْبَقُهَا، وَتَقْطَعُ عَلَيْهَا وَرَقَ البَطَّائِنِ، وَهِيَ وَرَقَتَانِ بَوْرَقَةٌ تَكُونُ فِي الجِلْدِ، وَأُخْرَى بَاقِيَةٌ عَلَى الكُرَّاسَةِ، لِيَصُونَ الكِتَابَ مِنَ الأَذَى، وَالْوَسَخِ، ثُمَّ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِسَائِرِ الكَرَارِيسِ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ ذَلِكَ، فَتَلْتِ خَيْطاً لِلْحَزْمِ، وَيَكُونُ عَلَى ثَلَاثِ طَاقَاتٍ، عَلَى قَدْرِ رِقَّةِ الخَيْطِ وَغَلْظِهِ.

والأَجُودُ أَنْ يَكُونَ الخَيْطُ رَقِيقاً جَيِّدَ الْفَتْلِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ غَلِيظاً أَفْسَدَ الجُزْءَ، لِأَنَّهُ يَدُورُ فِي كُلِّ كُرَّاسَةٍ، فَيَصِيرُ لَهُ جَرَمٌ، فَإِذَا غَلِظَ، وَشَدَّدَتْ الكِتَابَ وَقَعَتِ المِعْصَرَةُ عَلَى طَرَفِ الخَيْطِ وَبَقِيَ الخَيْطُ مُسْبِلاً، يَقَعُ عَلَيْهِ شَدٌّ، وَمِثَالُهُ إِذَا أَخَذْتَ بِخَيْطِ أُولَفَّتُهُ عَلَى إصْبَعِكَ إِلَى آخِرِهِ.

فكَذَلِكَ ثَخَانَتُهُ فِي الكِتَابِ فِي دَاخِلِهِ. وَالْحَزْمُ هُوَ أَنْوَاعٌ: فَمِنْهُ مَا يَسْتَعْمِلُهُ الصُّنَّاعُ لِخِفَّتِهِ، وَسُرْعَتِهِ، وَهُوَ: إِنَّ الَّذِي أَسْفَلَ الكِتَابِ، وَيُفْسِدُهُ؛ ثُمَّ تُذِيبُ^٧ الأَشْرَاسَ سَلِساً، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ قِدْراً صَغِيراً، فَتَضُبَّ فِيهَا مَاءً قَلِيلاً، وَتُدِرَّ فِيهَا شَيْئاً مِنَ الأَشْرَاسِ، وَتَضْرِبَهُ، وَتَحْرِكَ الأَشْرَاسَ بِإِصْبَعِكَ الأَوْسَطِ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى، وَيَكُونُ سَلِساً، لَا يَكُونُ شَدِيداً إِنْ كَانَ صَيفاً، وَإِنْ كَانَ شِتَاءً، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَهُ شِدَّةٌ، وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ جَفَافِهِ، ثُمَّ تَأْخُذُ وَرَقَةً رَقِيقَةً، فَتَطْوِيهَا، وَتَعْطِفُهَا فِي الوَسْطِ، يَكُونُ كُلُّ نَصْفٍ مِنْهَا عَلَى وَسْعِ [34b] أَسْفَلَ الجُزْءِ أَزِيدَ مِنْهُ بِإِصْبَعَيْنِ، ثُمَّ تَأْخُذُ الأَشْرَاسَ بِإِصْبَعِكَ الوُسْطَى، وَبَاقِي أَصَابِعِكَ مُعَلِّقَةً، فَتَلْطِخُ بِهِ أَسْفَلَ الجُزْءِ لَطْخاً رَقِيقاً، لِيَقَعَ لُعَابُ الأَشْرَاسِ، عَلَى الكِتَابِ، وَلَا يَقَعَ شَيْءٌ مِنْ أَسْفَلِهِ^٨، ثُمَّ تُطْبِقُ وَرَقَةً مِنَ الْوَرَقِ، وَيَكُونُ فَاضِلُهَا فِي الْجَانِبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ تَلْطِخُ فَوْقَهَا، ثُمَّ تَضَعُ^٩ الْأُخْرَى فَوْقَهَا مُخَالَفَةً، وَإِنَّمَا قَوْلِي مُخَالَفَةً، لِيَقَعَ فَاضِلُهَا مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، ثُمَّ تَضَعُ عَلَيْهَا وَرَقَةً تُمَسِّكُهَا بِيَسَارِكَ، وَتَصْقُلُ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ إِذَا وَضَعْتَ النِّصَابَ عَلَى الْوَرَقِ الْمَبْلُولِ، قَلَعَهُ وَأَفْسَدَهُ، وَهَذَا مِنْ سَرَائِرِ هَذَا الْعِلْمِ.

٧- ن. يذيب

٩- تصنع.

٦- جَرَمَ: نهاية.

٨- ن. سفله.

فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، تَرَكْتَهُ فِي الْهَوَاءِ وَإِنْ شِئْتَ فِي شَمْسٍ ١٠ ؛ ثُمَّ عَجِّلْهُ فَدَعَهُ بِقُرْبِ نَارٍ لَيِّنَةٍ ، وَلَا تَقْلَعُهُ حَتَّى يَجِفَّ جَفَافًا ، مُسْتَوِيًّا ؛ وَإِلَّا انْقَلَبَ عَلَيْكَ ؛ فَاحْذَرْ ذَلِكَ ، وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَدْ أَخَذْتَ قَدَرَ الْكِتَابِ ١١ .

ضَمَّ الْقِدَرَ حِذَائِكَ عَلَى الْبَلَاظَةِ وَالطَّخُحُ بِأَشْرَاسٍ كَمَا ١٢ وَصَفْتُ لَكَ ، ثُمَّ أَطْبَقْ عَلَيْهِ وَرَقَةً أُخْرَى ، وَاتْرُكْ فَوْقَهُ وَرَقَةً ، وَامْسَحِ الْوَرَقَةَ بِخِرْقَةٍ ثُمَّ تُعَدِّلُكَ ١٣ بِالْإِصْبَافِ ، ثُمَّ تَطْبِخُ أُخْرَى عَلَى قَدَرٍ مَا يَصْلُحُ .

وَأَمَّا الْعِرَاقِيُّونَ ، فَإِنَّهُمْ يُلْزِقُونَ الْكِتَابَ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ بِلاَ هِذِهِ الْبَطَّائِينَ ، وَيُسَمَّى التَّقَاوِي ، وَرَأَى قَوْمٌ آخَرُونَ عَمَلَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَصْنَوْنَ الْكِتَابَ ، وَأَنْ مَثَلُهُ فِي قُوَّتِهَا مَثَلُ الشَّوْبِ وَالنَّخْتِ ، فَإِذَا جَفَّتِ الْجُزْءُ جَفَّتِ التَّقَاوِي ، فَأُخْرِجَ الْجُزْءُ مِنَ الْمَعْصَرَةِ [36a] بِرَفْقٍ ، وَدَعَهُ عَلَى الْبَلَاظَةِ ، وَاعْطِفِ الْوَرَقَتَيْنِ الْفَاضِلَتَيْنِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ اعْمَدْ إِلَى التَّقَاوِي فَاصْقُلْهَا صَقْلًا جَيِّدًا ، ثُمَّ ضَمَّ الْمَسْطَرَّةَ عَلَى جَافَتِهَا ، ثُمَّ خَطَّ خَطًّا ، وَأَلْصَقَهُ بِالْمِقْصَصِ ، وَأَلْزَقَهَا عَلَى الْجُزْءِ ، وَهَوَّ أَنْ تَشِيلَ الْوَرَقَةُ الَّتِي أَلْزَقْتُهَا أَسْفَلَهُ ، وَتَضَعَ التَّقْوِيَّةَ عَلَى الْكِتَابِ ، فَيَجِيءُ طَرَفُهَا مَعَ الَّذِي قَضَيْتُهُ أَسْفَلَ الْجُزْءِ ، ثُمَّ تُلْزِقُهَا فَإِذَا أَلْزَقْتُهُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ أَخَذْتَ وَرَقَةً طَوِيلَةً قَلِيلَةً الْعَرْضِ ، يَكُونُ عَرْضُهَا إِصْبَعَيْنِ ، فَتُلْزِقُهَا عَلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ لِيَمْنَعَهُ أَنْ يَنْفَتِحَ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ ، فَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْجِلْدَةُ ؛ وَالْجِلْدُ يَحْتَاجُ أَنْ يُنْقَى ، فَإِنْ كَانَ يَمَانِيًّا جَلُوبًا مِمَّا يُعْمَلُ بِغَيْرِ الطَّائِفِي ؛ وَمِثْلُ هَذِهِ الدِّبَارُ ؛ فَيَنْبَغِي مِنْهُ مَا كَانَ صَافِيًّا مَلِيحَ اللَّوْنِ جَيِّدَ الدِّبَاغِ .

وَمَعْرِفَةُ جَوْدَةِ دِبَاغِهِ أَنْ تُعْرِكُهُ بِيَدِكَ ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَيِّنًا فَهُوَ جَيِّدٌ . وَإِنْ خَالَفَ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ بِجَيِّدٍ . وَهَكَذَا الْأَدِيمُ .

ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ يُغْسَلَ فِي الْجَمَامِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ الْحَارَّ يَفْتَحُهُ ، وَيُلَيِّنُهُ ، أَوْ مِمَّا يَجْلِبُهُ مِنْ عَمَلِ الطَّائِفِ ، وَلَيْكُنْ مَاءٌ مَالِحًا . وَالْعِلَّةُ فِيهِ أَنَّهُمْ يَدْبَعُونَ بِالْمَاءِ الْمَالِحِ ، وَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْحُلُوفُ فَتَحَهُ هُنَا وَأَفْسَدَهُ ، وَإِذَا غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ أَخْرَجَ دُهْنَهُ وَحَسَنَهُ . وَاغْسِلْهُ بِذَلِكَ ١٤ الْمَاءِ الْحُلُوفِ .

١٠- ن. شمس + وإن كان

١١- ن. الكتاب + فهل تركك له في المعصرة

١٢- ن. كيا

١٣- تعدلك // تضرب.

١٤- ن. ذلك .

وأما الأديم؛ دباغٌ مضرب بالقرص اليماني والعفص، فإنه يُغسل بالماء الحلو، فإنه يُدبغ به، فإن كان الجلد يُعمل منقوشاً، فتلقاه سليماً خفيف الوزن، وهو أن يكون دون ذلك [35b] المن^{١٥} جيّد الدباغ، وإن كان ساذجاً، كان وزنه «من» ويكون جيّد الوجه، فإذا كان على هذه الصفة، فاغسله في موضع تطيف، واحذر أن يصيبه شيء يُسوّده، مثل حديد، أو مسمار فيسود موضعه.

والأديم العفصي إذا غسلته، تحك ظهره بشقفة، حكاً جيّداً ليروا ما عليه من العفص والقرص، ويُعصر عَصراً جيّداً ويُجعل وجهه إلى داخل؛ ثم تفتح^{١٦} حتى ينشف، ثم اقطع كوارعه، وفصله على قدر ما تريد، وهو أن تبسطه على البلاطة، وتمسحه بالمسطرة التي^{١٧} ذكرتها، فإذا انفصل فابشره.

وأجود البشر^{١٨} للجلد، أن يكون قد قارب الجفاف، وذلك أن الشفرة لا تقلع منه مثل ما تقلع إذا كان جافاً، فإذا بشرته فتوق أن يكون تحت الجلد بشاره فتقطع موضعها، فإذا فرغت من بشره فأعيد الغسل، واغسله حتى يخرج ماءه صافياً نقياً، فإذا رأيته يتقطع الماء على وجه الجلد، فاعلم أنه زائد الدهن، وهو الذي لا يخرج له جوهراً في العمل ولا النار.

فإذا أردت إزالة الدهن منه فخذ عفصاً مطحوناً، فالتق على كل طاق أوقيتين، وهو أن تسط القطعة بين يديك، وتنشر العفص، وهي مبلولة على جميعها، وترد بعضها على بعض، وترده إلى قصريّة فيها ماء يغير الذي يدعه فيها وزيادة، وتقله بشيء حتى لا يذهب؛ وبيته فيه ليلة أو يوماً إلى العشاء ثم أخرجه من الماء، وعركه عركاً جيّداً. فإذا قدرت على شيء من نخالة، وهو أبلغ [36a]، وإن كان أديم ناقص الدباغ، أسود لون، حسن اللمس، فافعل به كما فعلت بالدهن، فهو حسبه له.

ومن شأن العفص في الجلد، إن كان رخواً صلّبه، وإن كان صلباً أرخاه، وإن كان دهنأزال دهنه، وإن كان غير دهن، ألحقه بالدهنيّة، فافهم ذلك ثم اصبغه.

١٦- ن. يفتحه

١٥- المن // وحدة قياسية للوزن قدرها «٢١» كيلو.

١٧- ن. الذي ١٨- البشر // قطع الشعر الذي هو فوق البشرة // أي بشره الجلد.

صفة صبغ الجلد والورق أحمر

والصباغ أصناف، فمنه أن تأخذ أوقية بقم، أجود ما تقدّر عليه، وهو صنفان، فصنف منه يُسمّى الصغيري، وصنف يُسمّى الأميري، فتأخذ منه أوقية، مدقوقة، فتتفع في ماء ليلة أو يوماً، ثم دعه في قدر من نحاس بحلية نظيفة، ثم صب عليه عشرة أرطال ماء، ويرمى فيه وزن درهم قلبي طوري جيّد، مدقوق، منخول، ثم تغليه بنار جيّدة، حتى ينقص الماء، ويبقى على النصف منه ويُبخر. وعلامة إدراكه أنك تترك فيه عوداً وتقطره على إبهامك؛ فإن وقف ولم يقطر، فقد أدرك؛ فأنزله وصفه فإن أردت أن تُعيده ثانية لمن يبيعه — والأول أجود من الثاني ٢٠ — واتركه حتى يبرد واصبغ به.

والصّبغ به إن كان ورقاً فتغمسه فيه برفق، وتنشّره في الظل؛ وإن كان جليداً فتجعل البقم في عصارة أو إناء قد ألفت ماء البقم، وتنشّره؛ وتُخذ مسواكاً شعراً فأنزل رأسه في ماء البقم، أو تلب لبده على رأس عود، وتغمسها في البقم، ومُرّبه على سائر الجلد. تفعل به ذلك مرتين أو ثلاثاً [36b]، ثم تعصره، ثم تبسطه، وتعيد ٢١ عليه الصّبغ، ثم تأخذ صوفة، فتُنزلها في الشب، ويجب أن تبل الشب قبل أن تصبغ بساعة.

والشب أصناف، فالجيّد منه الذي تدوقه بلسانك، فإن كان حامضاً فهو جيّد وإن كان مالِحاً، فلا خير فيه، ثم تنقعه فيما شئت، فإن كان حاداً زدته قليل ماء حتى يعتدل، ثم تنزل فيه صوفة أو مسواكاً آخرًا وما شئت، ثم تمرّبه بين البقم، ثم تعركه عركاً جيّداً، ثم تتركه، ثم تسقيه، ثم تبسطه، وتعيد عليه، حتى يبلغ إلى الحد الذي تريد من حمّره، ثم تبسطه على البلاطة، وتمرّ عليه بمسطرة الريح بالعقب، إن كان عندك، ثم بالحرافة، أو بخرقه خشنة، من صوف، أو من مسج أو غيره، وتعلّقه حتى يجت وإن أردت صبغه أسود، فلا يبش واصبغه، وهو مبلول ٢٢.

صفة صباغ الأسود

أن تأخذَ بَرْنِيَّةً ملطوَّخَةً من بَرَّا^{٢٣} وداخِلٍ الطاخَا جَيِّدًا، وتأخذَ من رؤسِ المَساميرِ النقيَّةِ مِنَ الصَّدَا وتَرمِيهِم في البَرْنِيَّةِ، وتَمَلأُهَا خَلًّا، وتَترَكُهُ يَومَينِ أو ثَلَاثَةً، حَتَّى يَأْخُذَ وَيَسْتَوِيَ، وَإِنْ طَرَحْتَ فِيهِ قِشْرَ رُمَّانٍ فَهُوَ أَجَوَدُ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ اسْتَوَى فَخُذْ عودًا فَأَبْطِ عَلَيْهِ صُوفَةً أَوْ قِطْعَةً لُبْدٍ^{٢٤}، وشُدَّهَا عَلَيهِ، ثُمَّ اغْمِسْهَا فِيهِ وَاصْبِغْ بِهِ، وَإِيَّاكَ أَنْ يُصِيبَ يَدَكَ فَيَسْوَدَّهَا، فَإِنْ أَصَابَ يَدَكَ فَاغْمِسْهَا فِي مَاءِ اللَّيْمُونِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ.

وكذلك البَقْمُ [37a]، يُخْرِجُهُ مَاءُ اللَّيْمُونِ^{٢٥}، وَتُعِيدُ عَلَيْهِ دَفْعَةً وَثَانِيَةً، ثُمَّ تَعْرِكُهُ^{٢٦}، ثُمَّ تَغْسِلُهُ لِلْوَقْتِ، وَلَا تُؤَخِّرُهُ وَإِلَّا يَحْتَرِقُ وَيَتَلَفُ^{٢٧}، فَإِذَا غَسَلْتَهُ، فَابْشُرْهُ، وَأَعِيدْهُ لِلْغَسْلِ، وَاصْبِغْهُ عَلَى مَا رَسَمْتَ. فَإِنْ أَرَدْتَ تَحَسِّنَ سَوَادِهِ، فَيَكُونُ عِنْدَكَ مَاءُ إِهْلِيلِجٍ أَصْفَرُّ، أَوْ مَاءُ رُمَّانٍ، قَدْ نَقَعْتَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَخْرُجَ لَوْنُهُ فِيهِ، ثُمَّ تَسْقِيهِ مِنْهُ، وَهُوَ مَبْلُولٌ، وَتَترَكُهُ حَتَّى يَجَفَّ.

فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَصْبِغَهُ أَصْفَرَّ، وَهُوَ لَوْنٌ، فَمِنْهُ نَارَنْجِيٌّ، وَمِنْهُ أَصْفَرُّ؛ فَأَمَّا النَّارَنْجِيُّ فَإِنَّهُ الْعَكْرَمَعُ الرَّعْفَرَانِ، وَتَصْبِغُ بِهِ الْجِلْدَ؛ وَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْجِلْدُ مَبْلُولًا كُلُّهُ أَوْ يَابِسًا كُلُّهُ، لِئَلَّا يَنْتَقِعَ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَصْبِغَ بَعَكْرٍ وَحْدَهُ، فَهُوَ يَجِيءُ مُخَالَفًا لِهَذَا اللَّوْنِ؛ وَإِنْ كَانَ زَعْفَرَانٌ وَحْدَهُ فَهُوَ أَصْفَرُّ.

وتُسَقَى^{٢٨} هَذِهِ الْأَلْوَانُ كُلُّهَا بِمَاءِ الْإِهْلِيلِجِ الْأَصْفَرِّ وَهُوَ نَظَرِيَّتُهُ. أَنْ تَسْقِيَهُ وَتَمُرَّ بِالسِّوَاكِ الشَّعْرَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مَنقُوشًا. وَإِنْ كَانَ سَاذِجًا فَالْلَيْفُ. وَاللَّيْفُ نَوْعَيْنِ: فَتَوَعُّ مِنْهُ رَقِيٌّ^{٢٩} وَهُوَ صَافِي اللَّوْنِ رَقِيقُ الشَّعْرِ، وَصِنْفٌ مِنْهُ أَنْطَاكِيٌّ^{٣٠} غَلِيظُ الشَّعْرِ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ.

فَإِنْ كَانَ أَخْضَرَ فَتَصْبِغُهُ بِالْحُرَاقِ. وَالْحُرَاقُ زَهْرَةٌ تَكُونُ فِي مَقَاتِي الْفَقُّوسِ،

٢٣— بَرَّا: خارج الشيء وهي كلمة تستعمل باللغة الدارجة.

٢٤— لُبْد: السُّعْر الذي بين كَتْفِي الْأَسَدِ.

٢٥— ن. لِيْمُون

٢٦— ن. يَعْركُهُ

٢٧— ن. وَتَلَفَ.

٢٨— ن. وَيَسْقَى.

٢٩— دِقِيٌّ // مِنَ الرِّقِّ وَحِي الْجُلُودِ

٣٠— أَنْطَاكِي: نَسَبَةٌ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ فِي تَرْكِيَا.

وهي زهراء مثله خضراء؛ تُؤخذ^{٣١} فيعرك بها هذب الأرز، ثم تعلق على أقفاص قد ترك تحتها بول عتيق.

فإذا أردت أن تصبغ به، تأخذ من هذا الهذب فتتقعه فيه، يخرج ماؤه أزرق حسناً، فانظره بإصبعك. فإن كان رقيقاً زدته حرقاً. وإن كان [37b] ثخيناً زدته ماء وصبغت به كما تصبغ الأصفر، فيأتي أزرق عجباً.

صفة صبغ العكر

فأما العكر فإن أصل عمله هو أن تأخذ من العصفور الجيد الدقياسة والثليثة^{٣٢} فتجففه، وتدقه في الهاون وتغربله بغربال شعر، ثم تدعه في قصريّة، ثم تصب عليه ماء، وتترك يدك فيه، وتحركه تحريكاً جيداً، ثم ينصب منديل صوف على حامل خش، فتسكب العصفور فيه حتى يسيل ماؤه، فاقلبه وأدخل يدك فيه بعد أن تصب فيه ماء وامرسه مرساً جيداً، وصب عليه ماء ثانياً، يخرج ذلك الماء من تحته فتلقيه، ثم تصب عليه ماء وتمرسه بيدك حتى تترك ماؤه صافياً، ثم اقلع المنديل وشده شداً وثيقاً، واتركه على بلاطة، وضع فوقه بلاطة أخرى أو حجراً ثقيلًا، واقعد فوقه حتى يسيل جميع ما فيه من الماء. ويبقى ناشفاً، فحل المنديل، واقعد، ومدّرجليك، ثم ضع يدك اليسرى على المنديل، ثم خذ من العصفور قليلاً فافتحه^{٣٣} بيدك جميعاً. ففعل به كله كذلك فلا يبقى فيه شيء إلا وقد تفتّح.

فإذا صار على هذه الصفة فخذ من القلي الطوري الجيد وزن ثلاثة عشر درهماً تكون مدقوقة معدّة عندك، فألق منها على العصفور وزن خمسة دراهم، واخبطه بيدك جميعاً حتى يختلط فيه كله، ثم افعل بخمسة أخرى ما فعلت بالخمسة الأولى، ثم تمسحه جميعاً حتى يخرج صبغه في يدك؛ فإذا رأيت يدك قد احمرت [38a] منه فاعلم أنه قد أخذ حده من القلي والإفزده، حتى تأخذ في يدك وتخرج حمرة، فأعده إلى الحامل، وشده عليه واسكب عليه ما يغمره واترك تحته قصريّة يسيل ماؤه فيها، ثم ينقل الماء الذي يسيل إلى شيء آخر، وكلما نقص

٣٢ — الدقياسة والثليثة

٣١ — ن. يؤخذ.

٣٣ — ن تفتح + عده إلا وقد تفتحت.

الماء من فوقه، زدته بهاء، حتى يرى الماء قد نزل صافياً؛ فاقلعه.
فإن أردت أن تعمل به بخل خمر، فائق عليه أوقيتين خل خمر جيد، وحركه
بعود، ورش عليه بيدك أو بفمك ماء؛ وغطه ليلة، حتى يجلس، فإذا كان من الغد
فصّف الماء الذي عليه، واستعمله.

وإن أردته بهاء رومان، خذ حب رومان أربع أواق، فانقه في مقدار رطلين
ماء، واتركه ساعة وامرسه، وصفيه، وألقه عليه، وحركه كما فعلت بالخل.

وإن كان له عندك مقام، أعني العكر— فإذا كان كل يوم فصّف الماء
الذي عليه، وضب عليه غيره، فإنه يحفظه يرجع إلى صفة الرسم، وهو إذا جف
الجلد احتجت أن تمسح الكتاب بالسيف ويسمى المسح. وذلك أن تدع الكتاب
بين يديك؛ ومن الصناعات من يعمل ما أصف، وهو أن تأخذ مسطرة، فتضعها على
طرف الكتاب، ويحل وسطه، ثم تقلب المسطرة إلى الجانب الآخر، فتفعل به
كذلك، فيصير في وسط الكتاب، فيجئ في الكتاب صليب، فيضع نفس رجل
البيكار في نقش الصليب، ثم تفتح رجله الأخرى إلى ركن الكتاب. فهذه صفة
التجليد وحده ولم أترك^{٣٤} من آلات التجليد شيئاً إلا وقد [38b] شرحت،
وذكرته، وبالله التوفيق.

صفة حل الغراء من الجلود المقطوعات من أي حيوان كان

يحلّق شعرها، وتنقع في قدر، أو مرجل، ويصب عليها الماء غمره بشبرين،
ويخل^{٣٥} حتى ينحل ويتهرى، ثم يترك على النار حتى يبرد، ويصفى بمئزر
صوف، ويجعل على طبق، حتى يبرد، ويقطع بالسكين، ويعمل في الخيط، ويوضع
في الشمس، يجي غايّة.

فائدة: تجعل أطراف حديد مثل رؤس المسامير وأطرافها ونحو ذلك في
ماء الآس، أو ماء قشر الرمان، أو العفص المنقوع في ماء الآس، أو قشر الجوز، أي

ذلك اتفق مجموعة أو متفرقة، وتتركها في الشمس، وأنت تحركها بجريدة في بعض الأوقات، فإن ذلك الماء يسود بغير زاج.

فإن شئت عقده، فجاء منه غبار أسود يغني عن الدخان، وإن شئت عقده بالصمغ، ورفعته معقوداً؛ متى شئت حللته وعملت به، وإن شئت أضفت إليه مع الصمغ سكر نبات، وعقده معه، فهو حسن، وإن شئت طيبته بكندر^{٣٧} صاف، وزعفران، وعقدتها معه، ويبقى عندك معقوداً لا ينحل وحده في الندوة، كالمداد المصري.

ومتى أردت الكتابة به سحقتة، وجعلته في الليقة التي ذكرت؛ وسقيته بماء الآس الرائق. هذه الأعمال كلها ترسب جميع المياه المتصرفة فيه، حتى يروق في الغاية، وحينئذ تفقد، وينبغي أن تكون عندك فقاغة فمها مثل فم البوق، ليحسن [39a] السكب فيها ومنها، مملوءة بماء الآس الرائق، وتسقى به أبداً دواة المداد الأسود، مركباً كان أو جراًياً أو مصرياً فإنه يطيب رائحة الليقة، ويحسن لون المداد، ويزيد في قوته، وإن كان الآس مطبوخاً في ماء قد طبخ فيه سلق فهو أجود، واليابس من الآس والأخضر في مثل هذا العمل واحد، وإن شئت دققته، وإن شئت تركت ورقه بحاله صحيحاً.

وأما قشر الرمان، فلا تدخله في هذه الأعمال إلا يابساً، وكلها كان أقدم كان خيراً.

ويدخل في هذا العمل أيضاً، شقائق الثعمان الأحمر من زهره، وتقطع الأسود منه وترمي، ويستعمل الأحمر فقط ويدخل في هذا العمل الخرنوب الأخضر وورق الأثل، أي هذه الأشياء أخذت، قام مقام العفص، وإن اجتمعت كان أقوى لها، ولم يكف أثر طبعها يخرج من الثوب إلا بجهد، والمعمول منها كما ذكرت، يصلح لأن يدخل في الأكحال.

صفة مداد مركب

يغلى الآس أخضر ويابساً، ويصفى، ويؤخذ من العفص جزء، ومن

٣٧— صمغ من شجرة شائكة ورقها كالآس، تكثر في جبال اليمن وتسمى باليولانية (خندروس)

الصَمغُ جُزءٌ، وَمِنَ الزَّاجِ رُبْعُ جُزْءٍ، يُنَعَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ فِي غَايَةِ النُّعُومَةِ، وَيُجَمَّعُ، وَيُجْعَلُ عَلَيْهَا مَاءُ الْآسِ، وَتُدْعَكَ فِي الْغَايَةِ فَإِذَا اسْتَوَى، خُذْ لِكُلِّ خَمْسِينَ دِرْهَمٍ مِنَ الْعَفْصِ، وَزَنْ دِرْهَمٍ مِنَ الدُّخَانِ الْجَيِّدِ^{٣٨} أَوْ غَيْرِهِ.

وَيُقْتَلُ بِمَقْدَارِ دِرْهَمَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنْ عَسَلٍ رَقِيقٍ أَوْ دَبْسٍ سَائِلٍ، فَإِذَا مَاتَ الدُّخَانُ، وَاتَّحَدَ بِالْعَسَلِ، أَضِيفَ إِلَى ذَلِكَ وَدُعِكَ [39b] جَيِّدًا، ثُمَّ يُصَفَّى وَيُرْفَعُ لَوَقْتِهِ، وَتُخَضِّصُ كُلُّهَا أُخِذَ مِنْهُمَا شَيْءٌ قَلِيلٌ، وَإِنْ تَرَكَ فِي صَحْنٍ أَوْ نَحْوِهِ لَيْلَةً، صَارَتْ عَلَيْهِ حَلِيَّةٌ، وَاحْتَاجَ إِلَى دَعَكٍ آخَرَ.

قَالَ ابْنُ غُصَيْنٍ؛ إِنَّ الصَّمغَ الْمَحْلُولَ بِالماءِ، يُمِيتُ الدُّخَانَ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَلَاوَةٍ. قَالَ الْحَلَاوَةُ تُفْسِدُ الْمِدَادَ، وَتُنَدِّيه، وَقِيلَ: إِنَّ مَاءَ قِشْرِ الرُّمَانِ عَمَلُهُ رَجُلٌ لِلْبَيْعِ، فَالْتَصَقَتْ بِهِ الْكُتُبُ. وَأَفْسَدَ كُتُبًا كَثِيرَةً بِالْإِلْتِصَاقِ، وَذَلِكَ لِقُوَّةِ عَسَلَتِهِ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ مَاءُ قِشْرِ الْجَوْزِ.

وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْمِدَادِ وَلَا تَلْصِقُ، فَهِيَ الْعَفْصُ، وَالْآسُ، وَالْأَثْلُ، وَالسُّمَّاقُ، وَالْهَلِيلِجُ الْأَصْفَرُ، وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ الْأَحْمَرِ مِنْهَا، وَيُرْمَى الْأَسْوَدُ. فَهَذِهِ كُلُّهَا يَكُونُ مِنْهَا حَبْرٌ وَمِدَادٌ مَرَكَّبٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ إِذَا جُعِلَ الْجُزْءُ الْيَسِيرُ مِنْ قِشْرِ الرُّمَانِ^{٣٩} كَانَ قَدْ عُمِلَ بِهِ وَحْدَهُ، أَوْ جَعَلَهُ غَالِبًا، وَلَمْ يَجْعَلْ مَعَهُ مِنَ الْأَخْلَاطِ إِلَّا الرَّخِيسَ مِنْهَا، فَأَلْصِقَ لِذَلِكَ، وَإِذَا اتَّفَقَ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَخْلَاطِ كُلُّهَا، أَوْ أَكْثَرُهَا كَانَ خَيْرًا مِنْ مُفْرَدَاتِهَا.

صفة مِدَادِ مَرَكَّبٍ [آخِر]

يُؤْخَذُ مَاءٌ قَدْ طُبِخَ فِيهِ سِلَقٌ، وَوَرَقٌ يُنْقَعُ فِيهِ آسٌ يَابِسٌ، مَدْقُوقٌ، ثُمَّ يُغْلَى فِيهِ، وَيُصَفَّى، وَيُرَوَّقُ، وَيُنْقَعُ فِيهِ قِشْرُ رُمَانٍ يَابِسٌ مَدْقُوقٌ، وَيُسَخَّنُ بِهِ تَارَةً، وَيُبَرِّدُ تَارَةً، لِئَلَّا يَحْدَثَ فِي الْمَاءِ غِلْظٌ، وَإِنْ غَلْظَتْ، فَرَدُّهُ مِنْ مَاءِ الْآسِ، وَيُصَفَّى، وَيُرَوَّقُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ عَفْصٌ مَدْقُوقٌ، وَيُسَخَّنُ تَارَةً، وَيُبَرِّدُ تَارَةً، بِقَدْرِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، وَيُصَفَّى، وَيُرَوَّقُ، وَيُجْعَلُ فِيهِ زَاجٌ مَدْقُوقٌ، وَيُخَضِّصُ [40a] بِهِ يَوْمًا، ثُمَّ يُرَوَّقُ مِنَ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ غَايَةَ الصَّفْوَةِ، وَيُلْقَى فِيهِ صَمغٌ مَدْقُوقٌ، غَيْرُ مَسْحُوقٍ، وَمِدَادٌ

مِصْرِيٍّ، يُحْلَلْنَ فِي بَعْضِهِ، فَإِذَا انْحَلَّ غَلِيظًا، خُلِطَ بِالْكُلِّ، وَيُرْفَعُ فِي قَنِينَةٍ زُجَاجٍ، مَفْتُوحَةِ الْفَمِ لِلْهَوَاءِ، وَتُخَضَّضُ مَعَ الْأَيَّامِ، وَتَرْوِيقُ هَذِهِ الْمِيَاهِ يَكُونُ بَرَاوُوقِي مِنْ خِرْقَةٍ صَوْفٍ، أَوْ بَلْبَدَةٍ يَخْرِبُهَا صَافِيًا.

وَكَمَا عَمِلْتَ الْأَخْلَاطَ الَّتِي ذَكَرْتُ، فِي مَاءِ الْآسِ خَلْطًا بَعْدَ خَلْطٍ، كَذَلِكَ تَعْمَلُ بِبَقِيَّةِ الْأَخْلَاطِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي هَذَا الْعَمَلِ، حَتَّى يَجْتَمِعَ، وَيَعُودَ مَاءٌ رَائِقًا، وَإِنْ غَلِظَ الْمَاءُ بِالْخَلْطِ الدَّاخِلِ عَلَيْهِ، زِدْتَ مِنْ مَاءِ الْآسِ حَتَّى يَجْرِيَ وَيَرُوقَ وَيَصْفُو، وَإِنَّمَا حِكْمَةُ هَذَا الْعَمَلِ جَوْدَةُ التَّصْفِيَةِ، وَالتَّرْوِيقِ.

وَإِذَا بَقِيَ لَكَ ثُفْلٌ فِي الرَّاوُوقِ، أَوْ مَعَ اللَّبَدَةِ، فَاجْعَلْ عَلَيْهِ مَاءَ آسٍ رَائِقٍ، وَخَضَّضْهُ، وَرَوِّقْهُ إِلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا فِي الثُّفْلِ مِنَ الْقُوَّةِ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْمِيَاهُ رَائِقَةً، عَقَدْتَهَا فِي الشَّمْسِ، أَوْ عَلَى نَارٍ مِثْلَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، حَتَّى تَأْخُذَ قِوَامَ الْكِتَابِ، وَإِذَا سَلَكْتَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ، فَلَا تَجْعَلِ الزَّاجَ فِيهِ، حَتَّى تَفْرَغَ مِنْ جَمِيعِ مَا تَجْعَلُ فِيهِ؛ وَلَا الْمِدَادَ الْمِصْرِيَّ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ إِذَا اسْوَدَّتْ، غَابَ عَنْكَ أَمْرُ صَفَوَتِهَا.

فَلْيَكُنْ آخِرَ مَا تَجْعَلُ فِيهَا، الزَّاجُ وَالْمِدَادُ الْمِصْرِيُّ، مَحْلُولَيْنِ، فِي مَاءِ الْآسِ مُرَوَّقَيْنِ فِي الْغَايَةِ، ثُمَّ تَعْقِدُهُمَا لِيَأْخُذَ قِوَامًا، حَتَّى يَأْخُذَ قِوَامَ الْكِتَابَةِ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ قَلِيلَ كُنْدَرٍ مَسْحُوقٍ فِي الْغَايَةِ، وَقَلِيلَ سُكَّرٍ أَبْيَضَ، وَإِنْ كَانَ سُكَّرَ نَبَاتٍ، فَهُوَ أَجْوَدُ، وَتَجْعَلُهُ [40b] فِي فُقَاعَةِ زُجَاجٍ وَاسِعَةِ الْفَمِ، وَيَكُونُ فَمُهَا مِثْلَ فَمِ الْبُوقِ، لِأَعْلَى صُورَةِ فُقَاعَةِ الزَّجَاجِيِّنَ، وَتَحْرِكُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

فَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ شَيْئًا، لِتَكْتُبَ بِهِ، فَحَرِّكْهُ وَحْدَهُ، وَهُوَ مُخَضَّضٌ، حَتَّى لَا يَتَكَوَّنَ فِيهِ رُسُوبٌ وَيَخْرُجَ غِلْظُهُ، وَرَقِّقْهُ فِي الْكِتَابَةِ أَبَدًا، فَهَذَا أَصْلُ فِيهِ، وَيَكُونُ أَبَدًا مَعَكَ صَمْعٌ مَدْقُوقٌ، لَا مَسْحُوقٌ، وَتُلْقِي مِنْهُ فِي الدَّوَاةِ كُلَّمَا نَقَصَ بَصِيصُهَا وَأَنْتَ تُحَرِّكُ لِيَقَّةَ الدَّوَاةِ أَمَدًا، حَتَّى لَا يَتَكَوَّنَ فِي الدَّوَاةِ رُسُوبٌ، وَلَا تَكْتُبُ إِلَّا بَلِيقَةً.

وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبْدِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الرَّخْوِ، وَبَيْنَ الصَّلْبِ؛ يُقَطَّعُ فُلُوسًا صِغَارًا، وَيُخَاطُ فِي الْوَسْطِ بِفَرْزَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْوَسْطِ يَكُونُ ثَلَاثَ أَوْنَحُوهَا، فَتَعُودُ اللَّيْقَةُ بَيْنَ اللَّيْنَةِ، وَالشَّدِيدَةِ؛ تُدِيرُهَا أَبَدًا فِي الدَّوَاةِ كُلَّمَا كَتَبْتَ، فَتَسْلَمُ مِنْ رُسُوبٍ وَمِنْ ثُقُلٍ.

وَمَهْمَا اجْتَمَعَ شَيْءٌ مُنْعَقِدٌ عَلَى حَوَاشِي الدَّوَاةِ، جَرَّدَتْهُ بِسَكِينٍ، وَرَمَيْتُهُ فِي
فُقَاعَةِ الْمِدَادِ، فَمَا يَضِيعُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالصَّمْعُ لِيَحْفَظَ رَوْنَقَهُ؛ لِأَنَّ الصَّمْعَ يَصْحَبُ
الْقَلَمَ فِي الْكِتَابَةِ^{٤٠} فَتَحْتَاجُ زِيَادَةَ مَاءٍ وَصَمْعٍ كَمَا ذَكَرْتُ، وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي اخْتَرْتُهَا
وَالْمَاضِي، طَرِيقَةٌ عَامَّةٌ فِي جَمِيعِ الْأُمَدِ^{٤١}، وَالْأَصْبَاغِ.

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ الْكَرِيمِ
وَعَوْنِهِ الْعَمِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ وَ
سَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٤٠ — ن. الكتابة + مِنْ أَكْثَرِ مِنَ الصَّمْعِ.

٤١ — الْأُمَدُ: الْغَايَاتُ.

ملحق عمدة الكتاب

فائدة:

في امتحان اللازورد، كثيراً ما يُمتَحَنُ بأن يُعْمَلَ مِنْهُ عَلَى ثَوْبٍ أبيضَ شيئاً يُمَسَحُ بِهِ، ثُمَّ يُنْفَضُ، فَإِنْ صَبَغَ الثَّوْبَ فَإِنَّهُ مَغْشُوشٌ، أَوْ يُجْعَلُ مِنْهُ قَلِيلاً فِي مَاءٍ وَيُدَعَا وَيُتْرَكُ سَاعَةً فِي الْمَاءِ، فَإِنْ صَبَغَ الْمَاءُ فَهُوَ مَغْشُوشٌ، أَوْ تَعْمَلُ مِنْهُ شَيْئاً يَسِيرًا بِرَيْقِكَ الْيَدَ وَتَتْرَكُهُ حَتَّى يَجْفَى وَيَنْفَضَ، فَإِنْ صَبَغَ مَكَانَهُ فَهُوَ مَغْشُوشٌ؛ وَإِنْ بَقِيَ مَكَانُهُ عَلَى لَوْنِ الْيَدِ فَهُوَ خَالِصٌ؛ أَوْ يُجْعَلُ مِنْهُ وَيُبَلُّ فِي صَحِيفَةِ نُحَاسٍ أَوْ عَلَى ظَهْرِ جَمْرَةٍ سَاعَةً، فَإِنْ احْتَرَقَ أَوْ اسْوَدَّ فَهُوَ مَغْشُوشٌ، وَإِنْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ فَهُوَ خَالِصٌ.

وَأَمَّا امْتِحَانُهُ بِالرَّزَانَةِ وَالْخَفَةِ؛ فَالْخَفِيفُ مَغْشُوشٌ وَالرَّزِينُ أَجَوْدُ. وَقَدْ يُعَشُّ الرَّزِينُ أَيْضاً بِبَعْضِ الْأَحْجَارِ، فَمَا يَظْهَرُ بِهِ إِلَّا النَّارُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

فائدة

إِمْتِحَانُ الزُّنْجَارِ مِنْهُ عِرَاقِيٌّ، وَمِنْهُ حِمَاصِيٌّ وَمِنْهُ مِصْرِيٌّ، وَمِنْهُ رُوسِيٌّ، وَالْجَمِيعُ هُوَ زَنْجَرَةُ النُّحَاسِ بِالْخَلِّ، أَوْ بِالزَّاجِ.

وَالْخَالِصُ مِنْهُ هُوَ الَّذِي يُنْشَرُّ مِنْ عَلَى صَفَائِحِ النُّحَاسِ قَبْلَ عَجْنِهِ، فَإِنَّهُمْ

يَخْلِطُونَ بِهِ جَسَداً يُقِيمُونَ بِهِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي أدْوِيَةِ الْعَيْنِ.
وَالطِّيبُ مِنْهُ خَفِيفُ الْوَزْنِيَّةِ، سَرِيعُ الْمَكْسَرِ كَأَنَّهُ كَسْرُ الزُّجَاجِ يَكُونُ فِيهِ
عُيُونٌ بَيْضٌ.
وَالْحِمَصِيُّ أَدَوْنُ مِنَ الْعِرَاقِيِّ، وَالْمِصْرِيُّ أَدَوْنُ مِنْهُ، وَالرُّومِيُّ أَدَوْنُ الْجَمِيعِ.

٣

فائدة

إِمْتِحَانُ الْإِسْفِيدَاجِ مِنْهُ رُومِيٌّ، وَمِنْهُ مَغْرِبِيٌّ، وَالْجَمِيعُ هُوَ: زَهْرَةُ الرَّصَاصِ
الْمُعَفَّنِ بِالْخَلِّ.
وَالْخَالِصُ مِنْهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ، لَا يَمِيلُ إِلَى زُرْقَةٍ، وَإِذَا فَرَكْتَهُ وَجَدْتَهُ نَاعِمًا
ثَقِيلَ الْوَزْنِيَّةِ وَالْمَغْشُوشُ ضِدُّ ذَلِكَ [41b].

٤

فائدة

فِي امْتِحَانِ الزَّبَقِ الْخَالِصِ مِنْهُ الْأَبْيَضُ الدَائِمُ الْحَرَكَةَ، إِذَا غَمَزْتَهُ
بِالْإصْبَعِ لَا يَتَفَرَّقُ، وَإِذَا وَضَعْتَهُ فِي الْيَدِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهَا. عَدِيمُ الرَّائِحَةِ؛ وَالرَّجِيعُ ضِدُّ
ذَلِكَ.

٥

فائدة:

فِي امْتِحَانِ مَاءِ الْوَرْدِ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمَاءَ وَرْدِي النَّصِيبِيِّ^١ خَالِصٌ أَوْ
مَغْشُوشٌ، إِعْمَلْ فِي قَدَحِ الزُّجَاجِ مِنْهُ قَلِيلًا، وَاسْكُبْ عَلَيْهِ مَاءَ حُلْوٍ، فَإِنْ ابْيَضَّ
كَاللَّبَنِ، فَهُوَ خَالِصٌ وَإِلَّا فَهُوَ مَغْشُوشٌ.

١ - النَّصِيبِيُّ: نَسَبَةٌ إِلَى نَصِيبِينَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ عَلَى جَادَةِ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى الشَّامِ وَفِيهَا وَفِي قَرَاهَا عَلَى مَا يَذْكُرُ أَصْلُهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ بَسْتَانٍ. مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

٦

فائدة:

في معرفة الجيد من الأفيون، تأخذ منه شيئاً، يُحلُّ بالماء ويُصفى، فإن بقي فيه ثقلٌ كان مغشوشاً، وإلا فهو خالص، ورائحة الخالص منه قويّة جداً، وكثيره أبيض مائلٌ إلى حمرة يسيرة، في طعمه مرارة وقبض، والمغشوش منه ضد ذلك.

٧

فائدة:

في امتحان المسك. المسك أصناف، المعروف منه خمسة: الهندي، والبهاري، والتنبتي، والعراقي، ومسك اليد. فأما الهندي فهو أسود اللون إلى حمرة يسيرة، والردي منه أسود بلا حمرة، والمغشوش منه الذي يضرب إلى حمرة، إذا قعد كثيراً حمى ودود، وإظهار غشه بأن تسحقه^٢ في ماء ورد، وتخليه حتى يهدأ، فإن رسب وبقي الماء أبيض، أو معكراً كان ظاهراً، وإن أسح الماء ولم يرسب فيه فهو مغشوش. وأما العراقي فهو الأشقر، فذقه وبقه إلى داخل القعر^٣، فإن كانت رائحته قويّة، عديم المذاق، كان جيّداً، وإن كان فيه طعم شيءٍ مخالف، فهو من ذلك المخالف.

إمتحان التنبتي^٥: جميع المسوك تقبل السحق بالماء ورد أو بالماء، إلا الخالص من [42a] التنبتي، فإنه يسحق بالدق، ولا يندق بالسحق، وهو صلب يلين أغر الرائحة.

وأما البهاري فإنه أيضاً قد يغش به التنبتي، والفرق بينهما: التنبتي أسود وشعرته سوداء، والبهاري أشقر وشعرته بيضاء، وهودون العراقي.

٣ - ن. القمر

٢ - ن. يسحقه.

٥ - التنبتي: نسبة إلى قرية كبيرة من قرى حلب.

٤ - ن. كان

وَأَمَّا مِسْكُ الْيَدِ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ مِنْ عَلَى الْيَدِ بِلَادِ الْهِنْدِ وَيُجَلَّبُ؛ فَلَا امْتِحَانَ لَهُ إِذَا كَانَ أَدَوْنَ الْمِسْكِ.

٨

فائدة:

إِمْتِحَانُ الزُبْدَةِ، تَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئاً عَلَى رَأْسِ مِسْلَةٍ^٦، وَتُقَرَّبُهُ إِلَى النَّارِ، فَإِنْ سَالَتْ فِيهَا مَغْشُوشَةٌ، وَإِنْ اجْتَمَعَتْ وَتَقَلَّصَتْ فِيهَا خَالِصَةٌ، وَقَدْ تُغَشُّ بِشَيْءٍ، إِذَا شَمَّ النَّارَ رَوْحَهُ الْمَعْرُوفَةَ أَنْ تَشْمُهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ رَائِحَةٌ غَرِيبَةٌ فَهُوَ مَغْشُوشٌ مِنْ ذَلِكَ الْغَرَائِبِ؛ وَأَيْضاً تَمْسَحُ^٧ مِنْهَا شَيْئاً عَلَى يَدِكَ حَتَّى يَحْمِسَ^٨، وَتَشْمُهُ^٩ فَإِنْ كَانَ فِيهِ غِشٌّ ظَهَرَتْ رَائِحَةُ الْمَغْشُوشِ.

٩

فائدة:

فِي امْتِحَانِ الْعَنْبَرِ الْخَامِ: تُتْرَكُهُ عَلَى النَّارِ فَإِنْ غَلِيَ فَهُوَ مَغْشُوشٌ، وَإِنْ لَمْ يَغْلِ وَوَجَدْتَ أَسْفَلَ الْقِدْرِ شَيْئاً رَاسِباً، وَأَيْضاً تَذُوقُ^٩ طَعْمَهُ، فَإِنْ كَانَ مَالِحاً فَهُوَ مَغْشُوشٌ.

وَأَمَّا مِنْ جَهَةِ مَلَمَسِهِ، فَإِنَّ الْخَفِيفَ طَاهِرٌ وَالرَّزِينَ مَغْشُوشٌ وَمِنْهُ شَيْءٌ زُفَرٌ، وَهُوَ رَزِينَ، وَذَلِكَ فِيهِ اسْمٌ عَرَضِيٌّ، فَإِنَّ السَّمَكَ يَبْتَلِعُهُ ثُمَّ يَقْدِفُهُ فَيَكْتَسِبُ زَفَرَةً وَرَزَانَةً.

وَأَمَّا الْمَعْجُونُ مِنْهُ فَإِنَّكَ إِذَا دَقَقْتَهُ، إِنْ انْسَحَقَ نَاعِماً فَهُوَ مَغْشُوشٌ، وَإِنْ انْسَحَقَ وَفِيهِ لِيُونَةٌ كَانَ خَالِصاً، وَقَدْ يُغَشُّ بِشَيْءٍ فِيهِ لِيُونَةٌ، فَيُعْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى النَّارِ، فَإِنْ تَصَاعَدَتْ رَائِحَتُهُ وَنَقِيتْ، دَقَقْتَهُ نَاعِماً [42b] كَالرَّمَادِ فَهُوَ خَالِصٌ، وَإِنْ تَجَمَّعَ كَاجْتِمَاعِ الشَّعْرِ إِذَا أُحْرِقَ وَفِي مَلَمَسِهِ صَلَابَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ مَغْشُوشٌ.

٦ - الْمِسْلَةُ // مِسَلَاتٌ وَمَسَالٌ: الْإِبْرَةُ الْكَبِيرَةُ تُخَاطُ بِهَا الْعُدُولُ وَغَيْرُهَا.

٩ - ن. يَذُوقُ

٨ - ن. يَشْمُهُ

٧ - ن. يَمْسَحُ

١٠

فائدة:

إمْتِحَانُ الْعُودِ الْجَيِّدِ: مِنْهُ أَسْوَدُ رَزِينٌ مَائِلٌ إِلَى شُقْرَةٍ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ عَلَى نَارِ جَمْرِ تَخْرُجُ مِنْهُ دُهْنِيَّةٌ، وَالْمَغْشُوشُ مِنْهُ ذَلِكَ .

والعودُ أصنافٌ: القاقُلُ، والنكي، والرَّطْبُ، والبلونُ، والني والصنفي، وأعلامهم القاقُلُ؛ والرَّطْبُ يُؤْخَذُ أَخْضَرَ، وَيُعْمَلُ فِي الْعَسَلِ لِيَحْفَظَ قُوَّتَهُ، وَيُبْقِيَهُ أَخْضَرَ.

وأما النِّي فَإِنَّهُ يُسَخَّرُ بِهِ أَيْضاً كُلُّ وَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْآنِ. والصنفي قريبٌ مِنَ الْقَاقُلِ؛ وَالنَّكِي أَدُونُ مِنْهَا، وَلِذَلِكَ الدُّنُوُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْحَوَايِدِي.

١١

فائدة:

إمْتِحَانُ التَّرياقِ: إِذَا أُخِذَ مِنْهُ شَيْءٌ وَوُضِعَ عَلَى الدِّمِّ الْجَامِدِ أَذَابَهُ وَإِذَا عَدِمَ قَطْرُهُ عَلَى اللَّبَنِ يَجْمَدُ.

١٢

فائدة:

إمْتِحَانُ الْكَافُورِ الْجَيِّدِ الْقُصُورِيِّ، وَلَوْنُهُ أَبْيَضُ يَمِيلُ إِلَى إِشْعَافٍ مَا؛ وَفِي أَرْضِهِ سَوَادٌ مَا؛ وَقَدْ يُغَشَّى بِالرِّيَاحِيِّ وَالتَّازَةِ، وَيَفْرَقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ التَّازَةَ وَالْقُصُورِيَّ يَنْفَرِكَانِ، وَالرِّيَاحِيَّ لَا يَنْفَرِكُ بَلْ يَتَعَجَّجُنْ، وَرَائِحَتُهُ زَعْرَةٌ، وَالْقُصُورِيَّ وَالنَّازَةَ قَلِيلاً الرَّائِحَةُ عَدِيمَا الزَّعَارَةِ.

وَالْقُصُورِيُّ سَرِيعُ الْفَرَكِ، وَلَا يَنْقُصُ إِذَا فُرِكَ، وَالرِّيَاحِيَّ أَيْضاً يَنْفَرِكُ، لَكِنَّ انْفِرَاكَهُ خَشِنٌ وَلَوْنُهُ أَبْيَضُ، وَقَدْ يُحِطُّ فِي الْعَنْبَرِ أَيَّاماً فَيَكْسِبُ خُضْرَةً لِيُغَشَّى بِهِ الْقُصُورِيُّ، وَيُفْرَقُ بَرَزَانَتِهِ وَخُشُونَةِ فَرْكِهِ، فَإِنَّ الْقُصُورِيَّ خَفِيفٌ يُفَرِّكُ نَاعِماً، وَذَاكَ يُفَرِّكُ خَشِناً.

١٣

فائدة:

إمتحان دهن اللبان تأخذ [43a] منه شيئاً يسيراً تُقَطِّرُهُ عَلَى الماء، فإن انفرش كسائر الأدهان كان مغشوشاً، وإن بقي ثابتاً مكانه كان خالصاً، ويعمل منه على الثوب، فإن بقي ثابتاً مكانه كما وُضِعَ فهو خالص، وإن انفرش فهو مغشوش، أو أن تبل منه فتيلة وتسلها في النار، فتشعل^{١٠}، وتكون رائحته طيبة.

١٤

فائدة:

إمتحان دهن اللوز: يُسْقَى به خبز سمن، فإن كان طعمه طيباً كطعم اللوز، وإلا كان مغشوشاً، وأيضاً يدعك على اليد حتى يحمى، وتستنشق^{١٢} رائحته، و يُذَاقُ طعمه، فإن خالف طعم اللوز فهو مغشوش، وأما من كان لونه فإن لون دهن اللوز أصفر مائل إلى البياض يسيراً، والمغشوش منه أصفر مائل إلى حمرة يسيرة فاعلم ذلك.

١٥

فائدة:

إمتحان الخولان: منه هندي، وصنعاوي، ومكي، ونوع آخر يُسمى زبل، وقد يُغش الهندي بالصنعاوي لقربه من ماهيته، والفرق بينهما: أن الهندي براق المكسر خفيف الملمس، أصفر المحك، مُر المذاق؛ وقد يُغش بشيء مبروس آخر، ويُفَرَّقُ بينهما أن مرارة الخولان فيها يسير قبض في أول المذاق، والمغشوش شديد^{١٣} المرارة، عديم القبض، وهو رزين غير براق؛ وقد يُغش الصنعاوي بالمكي الجيد المعروف بالفطر، ويُفَرَّقُ بينهما بالمحك، فإن الصنعاوي محكه أقل صفرة من الهندي، والمكي محكه أخضر في صفرة يسيرة، في طعمه ملوحة.

١٣- ن. شديدة

١٢- ن. ويستنشق

١١- ن. ويكون.

١٠- ن. فتشعل

١٦

فائدة:

إمْتِحَانُ الْقَرْتَفُلِ وَالْجَوْزِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَالْقُسْطِ، وَقَدْ يَوْجَدُ دَقُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ [43b] مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَيُعْجَنُ وَيُشَكَّلُ مَا هَيْئَتُهُ، وَيُجَفَّفُ؛ وَقَدْ يَخْفَى. وَالْوُصُولُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِأَنْ يُرْمَى فِي مَاءٍ وَيُتْرَكَ فِيهِ سَاعَةً، فَإِنْ كَانَ مَغْشُوشًا اِنْحَلَّ، وَإِنْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ بَقِيَ جَيِّدًا.

الزَّنَجْفِيلُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفَرِّقَ بَيْنَ الزَّنَجْفِيلِ الْمُرَبِّيِّ مِنَ الْأَخْضَرِ وَالْيَابِسِ فَاْمَضْغْ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا، فَإِنْ كَانَتْ حَرَارَتُهُ مَائِلَةً إِلَى مَرَارَةٍ فَهُوَ مِنَ الْيَابِسِ، وَإِنْ كَانَتْ حَرَارَتُهُ لَذِيذَةً فَهُوَ الْكَابُلِيُّ.

[و] إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ الْكَابُلِيَّ الْمُرَبِّيَّ الْأَخْضَرَ أَوِ الْيَابِسَ فَاكْسِرِ الثَّوِيَّ، فَإِنْ كَانَ دَاخِلَ الثَّوِيَّ عِدَايَ سَوَادٍ فَهُوَ مِنَ الْأَخْضَرِ، وَإِلَّا فَمِنْ الْيَابِسِ، وَإِنْ اِنْحَلَّ حَبُّهُ فَمِنْ الْأَخْضَرِ.

وَطَعْمُ الْأَخْضَرِ طَيِّبٌ لَا غُفُوصِيَّةَ فِيهِ، وَثَمَّ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْخَالِصَ تَتَفَتَّتْ نَوَائِطُهُ بِالْمِسْلَةِ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.

مَاءُ النَّيْلُوفَرِ^{١٤}: الطَّيِّبُ مِنْهُ نَقِيٌّ الْبَيَاضُ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ كَرَائِحَةِ النَّيْلُوفَرِ الْأَصْفَرِ فِي زَمَانِ الصَّيْفِ وَفِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ ظَاهِرَةٌ وَدَسَمٌ بَيِّنٌ يَمِيلُ إِلَى لَدَاهِ، وَالضَّعِيفُ وَالْمَغْشُوشُ ضِدُّ ذَلِكَ.

دُهْنُ النَّارَجِيلِ: وَهُوَ دُهْنُ الْجَوْزِ الْهِنْدِيِّ؛ يُفَرَّقُ بَيْنَ الْخَالِصِ مِنْهُ وَالْمَغْشُوشِ، أَنَّ السَّالِمَ مِنَ الْغَشِّ يَجْمَدُ فِي زَمَانِ الشِّتَاءِ، وَرَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، وَالْمَغْشُوشُ بِالْحَلِيبِ لَا يَجْمَدُ وَرَائِحَتُهُ أَقْلٌ مِنَ الطَّيِّبِ، فَإِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ هَيْئَةً بِهَا يَكُونُ جَيِّدًا، وَضِدُّهَا يَكُونُ رَدِيئًا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٧

فائدة:

إِمْتِحَانُ الزَعْفَرَانِ مِنْهُ جَنَوِيٌّ وَهُوَ: الْإِفْرَنْجِي، وَمِنْ الْإِفْرَنْجِيِّ نَوْعٌ يُعْرَفُ بِالْمُزَيَّتِ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْمُزَيَّتَ يُوجَدُ فِي نَارٍ مِنْهُ هَكَذَا؛ وَقِيلَ إِنَّهُ يُرَشُّ بِالزَيْتِ [44a] لِيَزِيدَ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَرْجَحُ؛ وَمِنْهُ الْمُعَسَّلُ، وَقِيلَ إِنَّهُ يُوجَدُ فِي مَكَانِهِ هَكَذَا مُعَسَّلًا، وَقِيلَ يُرَشُّ بِالْعَسَلِ وَهُوَ أَيْضًا عِنْدِي مَحَالٌ، فَإِنَّ قِيَمَتَهُ أَقْلُ مِنْ الطَّيِّبِ، وَالْجَنَوِيُّ الْخَالِصُ مِنْهُ، أَعْنِي الْفَرَنْجِيَّ تَكُونُ شَعْرَتُهُ حَمْرَاءَ إِلَى بَيَاضٍ، كَأَنَّهُ قَدْ عَفَنَ، وَشَعْرَتُهُ طَرَفُهَا الْأَعْلَى غَلِيظٌ وَالْأَسْفَلُ دَقِيقٌ إِذَا جُفِفَ يَتَفَرَّقُ سَرِيعًا، وَإِذَا مُضِغَ كَانَ فِي طَعْمِهِ مَرَارَةٌ بِيَسِيرِ قَبْضٍ، يُحْرِقُ اللِّسَانَ قَلِيلًا، رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، وَصِبْغُهُ قَوِيٌّ، وَصُفْرَتُهُ إِلَى حُمْرَةٍ، خَفِيفُ الْوِزْنِ^{١٥}، إِذَا جُفِفَ فِي الشَّمْسِ جَفَّ سَرِيعًا؛ وَالْمَغَشُوشُ مِنْهُ ثَقِيلُ الْوِزْنِ وَشَعْرَتُهُ مُتَسَاوِيَةٌ. وَإِذَا جُفِفَ فِي الشَّمْسِ تَقَلَّصَ وَيَلِينُ تَحْتَ الْيَدِ مَا دَامَ هُوَ سَاخِنٌ^{١٦}. وَإِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّمْسِ وَتَرَكَ فِي الْهَوَاءِ جَفَّ وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ زَهْرُهُ الْخَالِصُ، وَإِذَا طُحِنَ بَقِيَ مِنْهُ فِي الطَّاحُونَةِ شَيْءٌ مُلْتَصِقٌ. وَصُفْرَتُهُ إِلَى بَيَاضٍ، وَرَائِحَتُهُ ضَعِيفَةٌ.

وَأَمَّا الْمَغْرِبِيُّ فَإِنَّهُ يُؤْتَى بِهِ أَقْرَاصًا؛ وَالْخَالِصُ مِنْهُ خَفِيفُ الْوِزْنِ أَيْضًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَغَشُوشِ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرُ إِلَى صُفْرَةٍ، وَيَتَفَرَّقُ سَرِيعًا، وَرِيحُهُ طَيِّبٌ قَوِيٌّ، وَمَطْحَنُهُ إِلَى حُمْرَةٍ، وَالْمَغَشُوشُ ضِدُّ ذَلِكَ.

وَالْعِرَاقِيُّ الْخَالِصُ مِنْهُ خَفِيفُ الْوِزْنَةِ، وَشَعْرَتُهُ رَقِيقَةٌ كُرَّاثِي الْمَنْظَرِ يَمِيلُ إِلَى الْبَيَاضِ كَأَنَّ فِيهِ عَفُونَةً وَمَطْحَنُهُ إِلَى حُمْرَةٍ، وَرَائِحَتُهُ أَقْوَى مِنْ رَائِحَةِ الْجَنَوِيِّ، وَمِنْهُ الْكَرْلِي، وَهُوَ دُونَهُمَا، وَهُوَ قَلِيلُ الْكَمِيَّةِ؛ فَلَا يُمْتَحَنُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ.

وَإِظْهَارُ غَشِيهِ أَنْ يَذَوَّبَ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُتْرَكَ فِي خِرْقَةٍ فَيَبْقَى مِنْهُ فِيهَا شَيْءٌ، وَلَا يُتْرَكَ^{١٧} [44b] فِي مَطْحَنِهِ خُشُونَةً، وَإِذَا صَبِغَتْ مِنْهُ شَيْئًا كَانَ صِبْغُهُ مَائِلًا إِلَى الْخُضْرَةِ فَيَنْصَبِغُ، وَلَا يَكُونُ صِبْغُهُ مُشْفَعًا، وَتَكُونُ^{١٨} رَائِحَتُهُ ضَعِيفَةً، وَقَدْ يُعْمَلُ فِيهِ

١٦- ن. سخن

١٨- ن. يكون

١٥- ن. الوزه

١٧- ن. يترك + أو.

شَيْءٌ فَيَذَوَّبُ بِالْمَاءِ ١٩ وَيُتْرَكُ قَلِيلًا فَإِنْ رَسَبَ مِنْهُ شَيْءٌ لَهُ ثَقُلٌ فَهُوَ مَغْشُوشٌ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

دَمُ الْأَخْوِينِ: هُوَ نَوْعَانِ سُقْطَرِيٍّ، وَغَيْرُ سُقْطَرِيٍّ؛ وَالسُّقْطَرِيُّ مِنْهُ هُوَ الصَّلْبُ؛ وَقَدْ يُغَشُّ. وَيُعْرَفُ بِأَنَّ السُّقْطَرِيَّ خَفِيفٌ بَصَاصٌ الْمَكْسِرِ عَدِيمُ الطَّعْمِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ عِنْدَ سَحْقِهِ، وَالْمَغْشُوشُ ضِدُّ ذَلِكَ.

خَرْزَةُ الْبَقَرَةِ: الْخَالِصُ مِنْهَا خَفِيفٌ يَنْقَشِرُ قِشْرَاتٍ، وَفِي طَعْمِهَا مَرَارَةٌ، وَفِي دَاخِلِ الْخَرْزَةِ مِنْهُ شَيْءٌ جَامِدٌ أَسْوَدٌ، وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ دَمٌ جَامِدٌ نَاعِمُ الْبَشَرَةِ، هَشُّ الْفَرْكِ، وَالْمَغْشُوشُ ضِدُّ ذَلِكَ لِادِّ ٢٠.

إِذَا أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ اللَّادِنِ الْمَغْشُوشِ مِنَ الْخَالِصِ، يَكُونُ لَبِنًا وَطَعْمُهُ تَفْهًا إِلَى يَسِيرِ قَبْضٍ، وَخُضْرَتُهُ لَيْسَتْ مُكَرَّرَةً ٢١، خَفِيفُ الْوِزَنِ، إِذَا مُضِغَ لَا يَوْجَدُ لَهُ تَحْتَ الْأَسْنَانِ خُشُونَةٌ وَلَا ثَقُلٌ.

وَالْمَغْشُوشُ ضِدُّ ذَلِكَ، وَرَائِحَتُهُ رَائِحَةُ مَا قَدْ عُمِلَ مِنْهُ، وَلَا يُمَكِّنُ ذِكْرُهُ.

١٨

فائدة:

إِمْتِحَانُ الصَّبْرِ، مِنْهُ سُقْطَرِيٌّ، وَمَدَنِيٌّ، وَوَعَزِيٌّ، وَحَضْرَمِيٌّ. وَالسُّقْطَرِيُّ أَعْلَاهُ، وَعِلَامَتُهُ أَنَّهُ سَرِيعُ الْفَرْكِ عَدِيمُ الرَّائِحَةِ الْمُزْعِرَةِ طَبِيبُهَا، وَإِذَا انْتَفَشَتْ ٢٢ عَلَيْهِ، ظَهَرَ مِنْ لَوْنِهِ كَلَوْنُ الْكَبِدِ، وَإِذَا فَرَكْتُهُ كَانَ مَفْرُوكُهُ أَصْفَرَ إِلَى زَعْفَرَانِيَّةٍ، مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْخِفَّةِ وَالرَّزَانَةِ.

وَالْمَدَنِيُّ قَرِيبٌ مِنْهُ إِلَّا أَنَّ فَرَكَهُ أَخْضَرَ مَائِلٌ إِلَى وَرَيْسَةٍ ٢٣. وَالْوَعَزِيُّ زَعْرُ الرَّائِحَةِ [45a] سَهْلُ الْكَسْرِ، مُتَوَسِّطُ الرَّزَانَةِ، سَرِيعُ الْفَرْكِ، إِلَّا أَنَّهُ إِلَى الْخُضْرَةِ. وَالْحَضْرَمِيُّ أَدْوَنُ الْجَمِيعِ، وَفِيهِ أَسْوَدٌ يَمِيلُ إِلَى خُضْرَةٍ؛ زَعْرُ الرَّائِحَةِ، ثَقِيلُ الْوَزْنَةِ، فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِصَبْغِ الصُّوفِ أَوْ الْإِدَادِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٩- ن. الماء

٢٠- ليتن

٢١- ن. ليس مكرة

٢٢- ن. إنتفست

٢٣- وارس الخُضرة شديدها.

١٩

فائدة:

إمتحانُ المُقِلِّ ٢٤ الأزرقِ قَدْ يُغَشُّ بِمَا يَبْقَى مِنَ المُرِّ، وهو مَنْ لَمْ يُسْتَخْرَجِ فِي سَلِّهِ مِنَ شَجَرَتِهِ؛ وَعَلَامَتُهُ أَنَّكَ إِذَا دَفَنْتَهُ شَمَمْتَ فِي رَائِحَتِهِ شَيْئاً مِنَ رَائِحَةِ المُرِّ ٢٥ صَلْبُ المَكْسَرِ؛ أَحْمَرُ اللَّوْنِ، عَدِيمُ الرَائِحَةِ ٢٦ يَعْلُوهُ لَوْنٌ إِلَى زُرْقَةٍ، مُتَوَسِّطُ الرِّزَانَةِ، صَقِيلُ المَكْسَرِ، فِي طَعْمِهِ قَبْضٌ يَسِيرٌ.

٢٠

فائدة:

إمتحانُ المَائِغَةِ، وَيُقَالُ مَيْعَةٌ ٢٧، وَهِيَ اللَّبَنَاءُ، وَقِيلَ إِنَّهَا سَيَّلَانُ سَحَنِ التَّوْتِ؛ لَوْنُ الْخَالِصِ مِنْهَا أَيْضُ إِلَى زُرْقَةٍ، رَائِحَتُهُ قَوِيَّةٌ لَا طَعْمَ لَهَا فِيهَا شَيْءٌ مِنْ دِهَانِهِ، إِذَا قَعَدَتْ لَا تَنْشُفُ ٢٨، وَإِذَا أُخِذَ بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا يَتَصَمَّغُ فَأَعْلَمُهُ. الكَهْرَبَا ٢٩ مِنْهُ أَحْمَرٌ مَائِلٌ إِلَى صُفْرَةٍ، وَأَصْفَرٌ مَائِلٌ إِلَى حُمْرَةٍ وَأَصْفَرٌ مَائِلٌ إِلَى الْبَيَاضِ؛ وَعَلَامَةُ الْخَالِصِ إِذَا حَمَيْتَهُ بِالذَّعِكِ عَلَى خِرْقَةٍ وَأَسْرَتْ بِهِ التِّبْنَ جَذَبَهُ. وَقَدْ يُغَشُّ بِالسِّنْدُرُسِ؛ وَتَعْرِفُ ذَلِكَ بِأَنَّ السِّنْدُرُسَ ٣٠ فِي كَسْرِهِ صِقَالٌ، وَهُوَ أَزْرَقُ وَإِذَا وُضِعَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى النَّارِ شَمَمْتَ رَائِحَتَهُ قَرِيباً مِنَ رَائِحَةِ المَصْطَكِيِّ ٣١، وَصُفْرَتُهُ جَدَافِيَّةٌ ٣٢. وَالْكَهْرَبَا لَيْسَتْ لَهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

٢٤— ثمر شجر الدَّوْمِ // صمغ شجرة يُتَدَاوَى بِهِ.

٢٥— مُرٌّ: بَقْلَةٌ فِيهَا عَلِيقَةٌ يَسِيرَةٌ وَهِيَ تُؤْكَلُ.

٢٦— ن. الرائحه + صلب المكسر

٢٧— الميعة: صمغ عَطَرِيْسِيلٍ مِنْ شَجَرَةٍ.

٢٨— ن. لانشف.

٢٩— الكهربا: صمغ شجرة إِذَا حُكَّ صَارَ يَجْذِبُ التِّبْنَ وَنَحْوَهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ الْكَهْرَبَاءُ.

٣٠— صمغٌ أَوْ مَعْدُنٌ شَبِيهِ بِالْكَهْرَبَاءِ (يُونَانِيَّةٌ).

٣١— شَجَرُ لَهُ ثَمَرٌ مُرٌّ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صمغٌ يُغْلِكُ.

٣٢— مُتَقَطِّعَةٌ

٢١

فائدة:

إِمْتِحَانُ الْبَنْجِ^{٣٣}، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ الْبَنْجَ الْأَبْيَضَ هَلْ هُوَ خَالِصٌ أَوْ مَغْشُوشٌ، فَإِنْ رَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ^{٣٤} السَّكَرَانَ وَصَبَّغَهُ [45b] بِالْإِسْفِيدَاكِ وَبَاعَهُ^{٣٥}، أَخْرَجْتَ بَيَاضَهُ بِأَنْ غَسَلْتَهُ بِالمَاءِ مِرَاراً فَإِنْ حَلَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّصَاصِ وَجَفَّفْتَهُ فِي الْهَوَاءِ فَرَجَعَ لَوْنُهُ أَحْمَرَ فَتَائِلٌ. نَدَّ عَنَبَرَطِيبٍ مِثْلُثٌ يُجْعَلُ فِيهِ فَحَمَ الزَّرْجُونِ^{٣٦} أَوْ زَعَتِ السَّفَرَجَلِ؛ وَالْفَحْمُ أَجُودٌ، وَيُتَّخَذُ فَتَائِلٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَبَخَّرَ بِهَا أَشْعَلَهَا وَأَطْفَأَهَا فَإِنَّهَا تُدَخِّنُ دُخَاناً طَيِّباً.

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ فِي إِهْلِيلِجٍ فَصَّةً أَوْ أَكْبَرَ مَصْنُوعَةً مُخَرَّمَةً، وَيُتْرَكُ فِي الْجَبِيبِ فَيَبْقَى الدُّخَانُ يَفُوحُ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنَّهُ مَلِيحٌ ظَرِيفٌ.

فصل في الصابون المطيب

صابون أصفر مُطَيَّب

[دُقَّ] صابوناً في لوحٍ مَجْرُودٍ جَرْداً رَقِيقاً حَتَّى يَفْرَغَ اللُّوحُ، وَيُرَشَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَرَدٍ وَيُعَجَّنُ كَالْمَرْهَمِ، وَلَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ صَلْبٌ، وَيُدَقُّ عُصْفُرٌ وَقَلْبٌ مَحَلَّبٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ وَيُعَجَّنُ بِهِ، وَيُتْرَكُ لَيْلَةً حَتَّى يَخْتَمِرَ، ثُمَّ يُبَسِّطُ عَلَى طَبَقٍ، وَيُقَطَّعُ شَوَابِيرَ، وَيُخْتَمُّ بِخَاتَمِ خَشَبٍ أَوْ بَعْمَلِ قَالِبِ نُحَاسٍ، وَيُجْعَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَالِبِ خِرْقَةٌ رَقِيقَةٌ، وَيُخَلَّ عَلَى ظَهْرِ مَنْخَلٍ حَتَّى يَجِفَّ وَيُخْتَمُّ أَيْضاً فَهَوَزِيَّتُهُ، فَإِذَا جَفَّتْ يُصْقَلُ بِالْيَدِ، وَقِيلَ مَاءٌ وَرَدٍ، وَالْأَبْيَضُ لَا يُجْعَلُ فِيهِ عُصْفُرٌ، بَلْ إِسْفِيدَاكِ؛ وَالْأَخْضَرُ يَسِيرُ مِنْ زِنْجَارٍ، وَالْأَزْرَقُ نَيْلٌ، وَالْوَرْدِيُّ مَحَلَّبٌ؛ وَقِيلَ سَلِيقُونٌ. وَالْأَحْمَرُ الْغَمِيقُ يَسِيرُ مِنْ زَنْجَفَرٍ، وَالْأَصْفَرُ الصَّافِي زَعْفَرَانٌ، وَقَدْ يُرَادُ فِيهِ قَلِيلُ هَالٍ وَبَسْبَاسَةٍ^{٣٧} وَقَرْنَفُلٌ مَطْحُونٌ مَحْلُولٌ بِمَاءِ وَرَدٍ، وَالْمَحَلَّبُ لَا بُدَّ مِنْهُ فِي جَمِيعِهَا.

٣٣— نبات سام فصيلة الباذنجانيات أوراقه كبيرة لزجة. أزهاره بيضاء أو صفراء أو منتمة بالبنفسجي.

٣٤— ن. أحد.

٣٥— ن. وباعه + و.

٣٦— دقيق، أو سويقٌ خُلِطَ بِسَمْنٍ.

٣٧— قضبان الكرم.

تَصْعِيدُ مَاءِ الْوَرْدِ الرَّطْبِ مِنْ كِتَابِ الْعَطَرِينَ [46a]

المؤلف للمعتصم

يُؤْخَذُ الْوَرْدُ الطَّرِيُّ الْأَحْمَرُ فَيُفَرِّطُ وَتُنْرَعُ أَقْمَاعُهُ، وَيُصَبُّ عَلَى الْأَقْمَاعِ مَاءٌ مَغْلِيٌّ، وَيُغَمَّرُ يَوْمًا، ثُمَّ يُحَشَّى الْوَرْدُ فِي قَرَعَةٍ ثُلُثُهَا حَشَوًّا جَيِّدًا شَدِيدًا وَيُصَبُّ عَلَى كُلِّ رَطْلٍ مِنْ وَرَقِ الْوَرْدِ ثَلَاثُ أَوَاقٍ مِنَ الْمَاءِ الْمَنْقُوعِ فِيهِ الْأَقْمَاعُ، وَيُسْتَقْطَرُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ حَسَنًا، وَإِنْ تَرَكَ فِيهِ كَافُورًا فَهُوَ أَحْسَنُ.

[ماء ورد] آخر

[خذ] وَرْدٌ طَرِيٌّ أَحْمَرٌ عَدِيٌّ، يُؤْخَذُ لِكُلِّ رَطْلٍ مِنْ وَرَقِهِ نِصْفَ دِرْهَمٍ جَوْزَةٌ طَيِّبٌ، وَنِصْفَ دِرْهَمٍ زَهْرُ قَرَنْفُلٍ، وَقِيرَاطُ مِسْكِ، وَنِصْفَ قِيرَاطٍ كَافُورٌ، وَتُسَحَّقُ^{٣٨} الْحَوَائِجُ جَيِّدًا وَيُذَرُّ عَلَى وَرَقِ الْوَرْدِ بَعْدَ أَنْ يُرَشَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَرْدٍ جُورِيٍّ طُورِيٍّ، وَتُرَشُّ عَلَيْهِ الْحَوَائِجُ الْمَدْقُوقَةُ، وَيُحَشَّى فِي الْأَنْبِيقِ، كُلُّ قَرَعَةٍ رَطْلَيْنِ وَرَقٍ. فَإِذَا اسْتَقْطَرَتْ مِنَ الرُّطْلَيْنِ وَرْدًا، وَرُبْعَ رَطْلٍ مَاءَ وَرْدٍ، حَشِيَّتُهُ وَاسْتَقْطَرَتْهُ فَيَجِيءُ مِنْهُ نَوْعَانِ، الْأَوَّلُ زَكِيٌّ الرَّائِحَةُ وَالثَّانِي دُونُهُ؛ وَإِنْ أَرَدْتَهُ لَا يَقْطِنَ وَيَصْفُو مَاءُهُ فَاسْحَقْ مَعَ رَطْلٍ مِنْ مَاءِ الْوَرْدِ حَبَّتَيْنِ نَوْشَادِرَ وَأَلْقِهْ فِيهِ وَاجْعَلْهُ فِي قِمَاقِمٍ وَأَحْكِمْ سَدَّهَا.

[ماء ورد] آخر أيضاً.

[يُؤْخَذُ] وَرْدٌ عَدِيٌّ يُعْمَلُ فِي إِبْجَانَةٍ فِيهَا قَدْرُ نِصْفِ رَطْلٍ مَاءَ وَرْدٍ قَدْ ضُرِبَ فِيهِ دَانِقَيْنِ مِسْكِ، وَحَبَّةُ كَافُورٍ ضَرْبًا جَيِّدًا، وَيُحَشَّى، وَتَتْرَكُهُ بِلَا نَارٍ لَيْلَةً حَتَّى يَخْتِمَ، ثُمَّ تَوَقَّدَ تَحْتَهُ وَتَسْقِطِرُهُ، وَلَا يُسْتَقْصَ عَلَيْهِ، بَلْ يُتْرَكُ فِيهِ نَدَاوَةٌ.

صفه ماء [ورد آخر]

[يُؤْخَذُ مَاءَ] وَرْدٍ أَزْرَقُ رَطْلَانِ، وَرَقٌ وَرْدٍ أَحْمَرٍ، يُحَشَّى وَيُجْعَلُ فِيهِ مِنْ

الْبَنْفَسِجِ الْحَدِيثِ الشَّدِيدِ الزُّرْقَةِ الْمُجَفَّفِ فِي الشَّمْسِ بِحَيْثُ يَبْقَى عَلَى أُذُنِهِ وَزَنْ دِرْهَمٍ، وَيُرَشُّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَرَدٌ حَتَّى يَنْدَى [46b] بِهِ، وَيُقَطَّرُ فَإِنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءٌ أَزْرَقٌ كَلَوْنِ النَّيْلِ لَا يُؤَثِّرُ فِي الثِّيَابِ الْبَيْضِ، وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُخَافَ عَلَيْهِ فِي التَّصْعِيدِ، بَلْ تَأْخُذُ صَفْوَهُ.

صفة ماء ورد أحمر

يُؤْخَذُ وَرْدٌ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ، يُحَشَّى فِي الْقَرَعَةِ، وَيُجَعَلُ فِي الْإِنْبِيقِ ثَلَاثَةُ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرَقِ الْأَحْمَرِ الشَّدِيدِ الْحُمْرَةِ، وَوَزَنَ دِرْهَمَيْنِ زَهْرٍ يُسَمَّى «بُسْتَانِ أَبْرَوِيرٍ» طَرِيًّا أَوْ يَابِسًا فَإِنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءٌ كَأَنَّهُ الْبَقْمُ^{٣٩}، وَهُوَ لَا يُغَيِّرُ الثِّيَابَ.

ماء ورد أصفر

يُجَعَلُ مَعَ [ماء الورد] الْأَبْيَضِ شَعْرَاتٌ مِنْ زَعْفَرَانِ الشَّعْرِ وَزَنَ دَانِقَيْنِ فَإِنَّهُ يَقْطُرُ أَصْفَرَ، وَلَا يُؤَثِّرُ فِي الثِّيَابِ الْبَيْضِ.

ماء ورد أحمر

تُحَشَّى^{٤٠} الْأُنَابِيقُ وَرْدٌ وَمَعَهُ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ الطَّرِيِّ، فَإِنَّهُ يُحْمَرُهُ وَلَا يُؤَثِّرُ فِي الثِّيَابِ.

تصعيد ورد يابس مربّي أحمر جيد

يُنَقَّى مِنْ أَقْمَاعِهِ رَطْلٌ، يُنْقَعُ بِمَاءٍ وَرْدٍ نَصِيبِي قَدَرِ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ فِي بَرَانِي مَسْدُودَةِ الرَّأْسِ، ثُمَّ يُصَبَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ أَرْبَعَةُ أَمْثَالٍ وَزْنِهِ، وَتَسْحَقُ كَافُورٌ مِثْقَالٌ، وَقَرَنْفُلٌ ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ، مِسْكٌ قِيرَاطَيْنِ، وَتَضْرِبُهُ ضَرْبًا جَيِّدًا، وَيُخْلَطُ بِمَاءِ الْوَرْدِ وَيُحَشَّى

٣٩— شجر من فصيلة القطنانيات من أميركا الوسطى. ورقه كورق اللوز وساقه حمراء يحتوي خشبه على مادة ملونه تستعمل في الصباغة.

٤٠— ن. يحشى

وَيُسْتَقَطَّرُ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَى الْتُفْلِ ثَانِيًا نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَرْطَالٍ، وَيُسْتَقَطَّرُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ وَرِدٍ ثَانِي لَاحِقٌ بِالْأَوَّلِ.

ماء ورد من ورد يابس

[يُؤْخَذُ] وَرْدٌ مُرَبَّى يَابِسٌ رَطْلٌ مَنْزُوعٌ، يُدَقُّ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ حَارٌّ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ، وَيَغْمَرُ رَأْسَ الْإِنَاءِ، وَتَدْعُهُ لَيْلَةً، ثُمَّ تَمْرُسُهُ مَرَسًا جَدًّا، وَيُؤْخَذُ الصَّنَدَلُ الْمَقَاصِيرِيُّ يُخْرَطُ حَتَّى يُتْرِكَ كُلُّهُ خُرَاطَةً رَقِيقَةً جَدًّا، وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَوْقِيَّةٌ فَيُحَشَّ مَعَهُ فِي الْقَرَعَةِ، وَيُصَبُّ مَائُهُ عَلَيْهِ وَيُسْتَقَطَّرُ بِالْإِنْبِيقِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ مَاءٌ وَرِدٍ [47a] طَيِّبٌ.

فصل في الأشربة

سوية يمنية

[يُؤْخَذُ] سَكَّرٌ أَيْضٌ يُعْقَدُ جُلَابًا رَقِيقًا أَرْقَ مَا يُمَكِّنُ، وَيُؤْخَذُ دَقِيقٌ مُثَلَّثٌ يُطْبَخُ عَصِيدَةً بِلَا مِلْحٍ قَوِيَّةٍ، وَيُجْعَلُ فِي طَشْتٍ وَيُضْرَبُ بِالْيَدِ، وَتُقَلَّبُ عَلَيْهِ مِغْرَقَةٌ بَعْدَ مِغْرَقَةٍ، وَكُلَّمَا زَادَ ضَرْبُهَا جَادَتْ رَغَوَتُهَا إِلَى أَنْ يَصِيرَ قَوَامَ الْحَرِيرَةِ الشَّدِيدَةِ، وَيُقَلَّبُ عَلَيْهَا فُقَاعٌ خَرَجِي مَنْفُوضٌ، وَفِي مِصْرٍ يُقَلَّبُونَ عَلَيْهَا أَقْسَمًا، فَإِذَا أَشْرَقَتْ تُجْعَلُ فِي وَعَاءٍ ضَاوِيٍّ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ أَثَرُ دِيسٍ أَوْ أَثَرُ عَسَلٍ، وَيُجْعَلُ فِيهَا سَدَابٌ^{٤١} كَثِيرٌ. يُرَبِّطُ جَزْرٌ، وَكَذَلِكَ أَطْرَافُ طَيِّبٍ، وَمَاءٌ وَرِدٍ، وَمِسْكٌ^{٤٢}، وَتُجْعَلُ فِي مَكَانٍ دَافِئٍ وَيُغَطَّى بِغَطَاءٍ كَثِيرٍ، فَإِنَّهَا تَبْقَى جَمِيعُهَا رَغْوَةً، فَإِذَا شَرِبْتَ يُنْفَضُ فِيهَا فُقَاعٌ ثَانِي.

وَمَا تُتْرَكَ ذِكْرُ الْعِيَارِ إِلَّا أَنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ تُعْرَفُ بِالدَّقِيقِ فِي الْحَلَاوَةِ وَالسُّهُولَةِ، فَإِذَا طَلَعَتْ يُبَخَّرُ لَهَا إِنَاءٌ بَعُودٍ وَعَنْبَرٍ أَوْ حُقٍّ يَمْنِي وَتُجْعَلُ فِيهِ، وَتُسْتَعْمَلُ.

٤١— ن. سداب. والسداب نبات قوي الرائحة أزهاره صغيرة قلما ترى يزرع في أوروبا.

٤٢— ن. ومسك + وكثر أطراف الطيب.

صفة نوع آخر مشمشي^{٤٣}

[يؤخذ] قَدَحَانِ أُرْزُ وَنِصْفُ قَدَحٍ دَقِيقُ حُوَارِي، يُطَبَّخَانِ بِالماءِ حَتَّى يَنْهَرِي الأُرْزُ، وَيُصْفَى فِي غِرْبَالٍ دَقِيقٍ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ مِنَ السُّكَّرِ وَعَسَلٍ^{٤٤} النَّحْلِ مَا يَحْلُو بِهِ طَعْمُهُ، وَيُلْقَى فِيهِ قِطْعَةٌ خَمِيرَةٌ عَجِينٍ، وَيُفْرَغُ فِيهِ خَمْسَ كِيزَانٍ فُقَاعٍ، وَمِسْكٍ، وَمَاءٍ وَرْدٍ، وَيُجْعَلُ فِي جَرَّةٍ جَدِيدَةٍ أَوْ ضَاوِيَةٍ مِنْ أَثَرِهِ، وَيُسَدُّ بِبُورِقٍ نَارِيحٍ، وَيُدْفَنُ فِي تَنْوْرِ نِصْفِ نَهَارٍ، وَتُسْتَعْمَلُ فُقَاعٌ خَاصٌّ، ثَلَاثُ أَوَاقٍ سُكَّرٍ، وَثَلَاثُ أَوَاقٍ حَبِّ رُمَّانٍ، وَثَلَاثُ دَرَاهِمَ أَطْرَافٍ طَيِّبٍ، وَثَلَاثُ دَرَاهِمَ فِلْفِلٍ، وَعُصْفُورٍ^{٤٥}، وَزَنْجْفِيلٍ، وَأَوْقِيَّتَيْنِ مَاءٍ وَرْدٍ وَسَفَرْجَلٍ.

يُحَلُّ حَبِّ^{٤٦} الرُّمَّانِ فِي رَطَلٍ مَاءٍ، وَيُمْرَسُ حَتَّى يُخْرِجَ جَمِيعُ خَاصِيَّتِهِ [47b]، وَيُصْفَى فِي غِرْبَالٍ دَقِيقٍ، ثُمَّ يُذَابُ السُّكَّرُ فِي رَطَلٍ مَاءٍ وَرْدٍ، وَيَذَقُّ الفِلْفِلُ وَيُنْخَلُّ، وَيُجْعَلُ فِي خِرْقَةٍ مَرْبُوطَةٍ، وَمَعَهُ جَمِيعُ أَطْرَافِ الطَّيِّبِ مَسْحُوقِينَ مَنْخُولِينَ، ثُمَّ يُجْعَلُ مَعَهُمْ مِقْدَارُ أَرْبَعِ فُصُولٍ أَوْلُبَابُ حُوَارِي، وَيُعْجَنُ الْجَمِيعُ وَيُجْعَلُ فِي الصُّرَّةِ حَتَّى تُخْرِجَ خَاصِيَّتَهَا، ثُمَّ تُلْقَى عَلَيْهِ نِصْفُ مَا عِنْدَكَ مِنَ المَاءِ الْوَرْدِ وَالْمِسْكِ فِي كِيزَانٍ ضَارِيَةٍ ثُمَّ تَخْمُرُ كُلَّ يَوْمٍ^{٤٧} بِمَا بَقِيَ عِنْدَكَ مِنَ المَاءِ الْوَرْدِ وَالْمِسْكِ فِي كِيزَانٍ، وَيُجْعَلُ فِيهِ عَوْذُ سَدَابٍ وَلَا يُمَلَأُ الكِيزَانُ بَلْ يُتْرَكُ مَلَكَاتٍ خَالِيًا، وَيُتْرَكُ يَسِيرًا وَيُسْتَعْمَلُ.

صفة رفع رَغْوَةِ العسل

أَنْ يَغْلِيَ العَسَلُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَرْتَفِعَ رِيْمُهُ، فَإِذَا غَلَى أَنْزَلْهُ عَنِ النَّارِ حَتَّى يَسْكُنَ وَيَبْقَى رِيْمُهُ مُجْتَمِعًا فَالْقُطْعَةُ بِالمُسْكَةِ، ثُمَّ ارْفَعْهُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَأْخُذَ قِوَامًا، وَأَنْزَلْهُ عَنِ النَّارِ وَاخْلُطْ بِهِ الأَدْوِيَةَ، إِذَا دَقَّقَتِ الهِلِيلَجُ أَوْ الأَطُونِيلَ فَاكْسُو^{٤٨} عُبَارَةً بِقَلِيلٍ دُهْنٍ لَوِزٍ، وَلُتَّ المَدْقُوقِ بَبَقِيَّةِ المَدْقُوقِ؛ فَصَّ شَحْمَ الحَنْظَلِ بِالمِقْدَارِ

٤٤ — ن. العسل.

٤٦ — ن. الحب.

٤٨ — ن. فاكسر.

٤٣ — ن. نوع آخر صفة مشمشي.

٤٥ — ن. عصفور.

٤٧ — ن. يود.

— بقدر السِّمِسم — ونَزَلَهُ مِنَ الْمُنْخَلِ، وَأَعِدَّهُ إِلَى الْهَاوِنِ وَأَصْلَحَهُ بِالْكَثِيرِ، أَوْ قَلَبَتْ
فُشْتَقَةً، وَقَطَرَةَ دُهْنَ لَوْزٍ لِكُلِّ وَزْنِ رُبْعٍ دِرْهَمٍ مِنْهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحِلَّ شَيْئًا مِنَ الصُّمُوغِ
كَالسِّنِّ وَغَيْرِهِ، فَرُضُّهُمَا وَانْقَعُ هُمَا الْمَحْمُودَةُ [لكي] تَذُقَّ بِالْأَصَابِعِ وَلَا تَذُقَّ
[بِالْهَاوِنِ].

وَإِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا مِنَ الْمَحْمُودَةِ، فَخُذْ سَفَرَجَلَةً أَوْ تَفَّاحَةً، فَخُذْ أُيْهُمَا شَيْئًا،
فَشَقِّهُمَا نِصْفَيْنِ وَأَخْلِ جَوْفَيْهِمَا مِنَ الْحَبِّ وَاجْعَلِ الْجِسْمَ وَاحِشِيَه مَحْمُودَةً مُكَسَّرَةً
وَاطْبِخِ التِّصْفَيْنِ وَاغْرِزْ فِيهِمَا عَوْدًا مِنْ خَطْمِي مُبَخَّرَةً، وَاطْلُهَا بِعَجِينِ وَرْدَةٍ حَتَّى
يَحْفَ سَاعَةً وَاشْوِهَا عَلَى نَارِ حَجَرٍ هَادِيَةٍ أَوْ فِي الْفُرْنِ بِقَدَرٍ مَا يَنْخَبِزُ الْعَجِينُ
وَأَخْرِجْهَا [48a] وَاتْرُكْهَا حَتَّى تَبْرُدَ، وَافْتَحْهَا، وَخُذْ مَا فِيهَا وَارْفَعْهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ.

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذُقَّ الْكَثِيرَ أَوْ قَطِرَ عَلَيْهِ يَسِيرَ دُهْنِ لَوْزٍ فَإِنَّهُ يُسْرِعُ دَقَّهَا. إِذَا
أَرَدْتَ غَسْلَ يَدِكَ مِنَ الْمَيْعَةِ، أَوْ وَعَاءٍ، أَوْ ثَوْبٍ، فَأَغْسِلْهُ قَبْلُ بِسِيرٍ شَرِيجٍ أَوْ زَيْتٍ
طَيِّبٍ، ثُمَّ ارْجِعْ اغْسِلْهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ.

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُقَشِّرَ حَبَّ السَّفَرَجَلِ، فَبُلِّهِ بِالْمَاءِ وَاسْتَخْرِجْ لُعَابَهُ مِنْ خِرْقَةٍ
مَرَاتٍ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ مِنْ لُعَابِهِ شَيْءٌ، ثُمَّ قَشِّرْهُ يَتَقَشَّرُ سَرِيعًا. وَهَذَا مِنَ الْأَشْيَاءِ
الْمَفْنُونِ بِهَا فَاعْرِفْهَا.

حَرْقُ الْعُقَارِبِ

يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ الْعُقَرَبُ فِي شَمْسٍ^{٤٩}، وَيُوضَعَ فِي وَعَاءٍ مِنْ نُحَاسٍ، أَوْ
فَخَّارٍ مُطَيَّبَةٍ بِطِينِ الْحِكْمَةِ، وَهُوَ طِينُ الْبَوَادِقِ الَّتِي يُسَبَّكُ فِيهَا الذَّهَبُ، وَهُوَ يُتَّخَذُ
مِنْ طِينِ أُسْوَانِي، وَشَعَرٍ، وَمِلْجٍ، وَدُقَّ قَحْمٍ وَسَاسٍ وَاتْرُكْهُ عَلَى أَجْرَةٍ فِي تَوَرِّقَدٍ
هَذَاتِ نَارِهِ، وَبَيْتُهُ لَيْلَةً كَامِلَةً، وَأَخْرِجْهُ وَاتْرُكْهُ حَتَّى يَبْرُدَ، وَارْفَعْهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ؛ إِذَا سُحِقَ سَتَتَانِ، وَإِذَا سَنَةٌ [صَارَ] خِضَابٌ يُسَوِّدُ الشَّعْرَ؛ وَقِيلَ إِنَّهُ مُجَرَّبٌ،
وَإِنَّهُ يُقِيمُ سَنَةً وَلَا يُنْصَلُ بِدُهْنٍ بِهِ أَصُولُ الشَّعْرِ وَلَا يَطِيرُ^{٥٠}.

٤٩ — ن. في شمس العقرب.

٥٠ — ن ولا يطير + لا غير

[صفة خضاب]

تؤخذ نيلة زرقاء مطحونة، أربع أواق شُب مصري، أربع دراهم نظرون^{٥١}
أحمر مثل الدم، نصف أوقية سحن ويُهَي الزاج وملح الطعام من كل واحد
درهمين، ملح هندي ثلاثة دراهم، مرتك ذهبي ثمانية دراهم، كلس وهو الجير
بغير طين ثمانية دراهم، طين إبليز أسود خالص أوقيتين؛ يُدق الجميع دقاً ناعماً
ويُنخل ويُعجن بزيت طيب حتى يعود كالطحينة [48b] ويُجعل في قارورة
زجاج، ويُسد رأسها جيداً، ويُربط بعد التدبيرة ربطاً محكماً لئلا يفسد، وادفنها في
زبل، أو في شيء حامي على حصان الطير مدة أربعين يوماً، ليلاً ونهاراً، فإنه
يذوب ويعود ماءً؛ وكثرة الحرارة تفسده، وقتلها تفسده، إلا مثل حصان الطير^{٥٢} ولا
تفتحها لئلا يتلف ما فيها، فإن غلب الشب على التطرون جاء أبيض، وإن غلب
التطرون على الشب، خرج أحمر، وكلاهما جيد؛ وإذا بقي يوماً أو يومين يرجع
مُنتباً، ثم بعد ذلك [.....]^{٥٣}

٢٢

فائدة:

تأخذ من المغرة جزء تُصفيه من الرمل، وأغليه مع غسل القصص حتى
يقارب عقده، وجففه، ثم دقه مع شيء من المِداد واجعله على النار واكتب به
على الأقلام ونحوهم بالكبريت، فإن الأقلام تخرج منقوشة غايةً.

٢٣

فائدة مليحه:

إن أعجن الشمع بكبريت وقلقونية^{٥٤}، وسندروس، وماء ورد وأصلح منه
شمعة لم تطفأ بالرياح ولا بالمطر^{٥٥}.

٥١ — التطرون: البورق [يونانية].

٥٣ — جملة محيت من المتن.

٥٢ — تنور هادئ الحرارة.

٥٤ — جنس شجر من فصيلة القرنيات يشبه الرمان؛ يحمل حباً أسوداً أملس مستديراً في حجم الفلفل.

٥٥ — بالمطر + للغريب.

٢٤

فائدة:

إذا أردت إنك إذا نفخت الشمعة بعد الطيفى ء تشعل فتلت^{٥٦} فتيلتها عند قلب الشمع بإسفيداج.

٢٥

فائدة:

[خذ] لِكُلِّ رَطْلٍ مِنَ الشَّمْعِ الْأَصْفَرِ— في مَعْرِفَةِ قُصَارَةِ الشَّمْعِ الْأَصْفَرِ—
بُورُقْ أَرْمَنِي، وَبُورُقْ ظَفَارِي، وَسَمَنَةٌ؛ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ، يُدَقَّ [الجميع]
وَيُطْرَحُ فِي الْمَاءِ وَيُغْلَى فِيهِ الشَّمْعُ، يَتَغَصَّرُ وَيَصِيرُ أبيضَ كَالْكَافُورِ.

٢٦

فائدة أخرى في معرفة عمل الشمع:

يُؤْخَذُ مِنْ شَحْمِ الْكَلَامِ هُمَا اخْتَرَتْ، يُغْلَى^{٥٧} عَلَى النَّارِ وَيُقَلَّبُ فِي مَاءٍ
بَارِدٍ مَالِحٍ، وَيُتْرَكُ فِيهِ إِلَى بَاكِرٍ، يُعَادُ عَلَيْهِ السَّبْكُ [49a] وَيُقَلَّبُ فِي مَاءٍ غَيْرِ
الَّذِي بَاتَ فِيهِ، وَيَكُونُ أَيْضاً مَالِحٍ، ثُمَّ يُتْرَكُ إِلَى بَاكِرٍ؛ تَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ
فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ؛ يُؤْخَذُ مِنْهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ، وَرَطْلُ شَمْعٍ، وَأَوْقِيَّتَيْنِ مَصْطَلَكِي مُعَلَّقَةٍ
نَقِيَّةً، وَأَوْقِيَّتَيْنِ صَمْغٍ عَرَبِيٍّ يُسَكَّبُ الْجَمِيعُ^{٥٨}، وَتَعْمَلُ مِنْهُمْ مَا اخْتَرَتْ مِنْ أَنْوَاعِ
الشَّمْعِ.

٢٧

فائدة:

إذا عُجِنَ الْكَمُونُ وَالْمِلْحُ، وَجُعِلَ كَالْبَلَوِطِ، وَالْقِيَّ فِي الدَّقِيقِ لَمْ يُسَوِّسْ، وَلَمْ
يَعْفَنَ.

٢٨

فائدة:

إِنْ رَدَّ إِنْسَانٌ إِحْلِيلَهُ إِلَى خَلْفٍ، وَبَالَ كَمَا تَبَوُّ الْجِمَالُ، ذَهَبَ عَنْهُ
الطُّحَالُ.

٢٩

فائدة ماءً أَرْقَى يُوقَدُ بِهِ الْقِنْدِيلُ:

يُؤْخَذُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ رَاسُخَتِ^{٥٩}، وَدِرْهَمَيْنِ وَنِصْفِ نَوْشَادِرُ، وَدِرْهَمٌ وَرُبْعٌ
كَلِينٍ وَأَوْقِيَّتَيْنِ مَاءً يَجْرِي بِالْعَلَقِ.

* * *

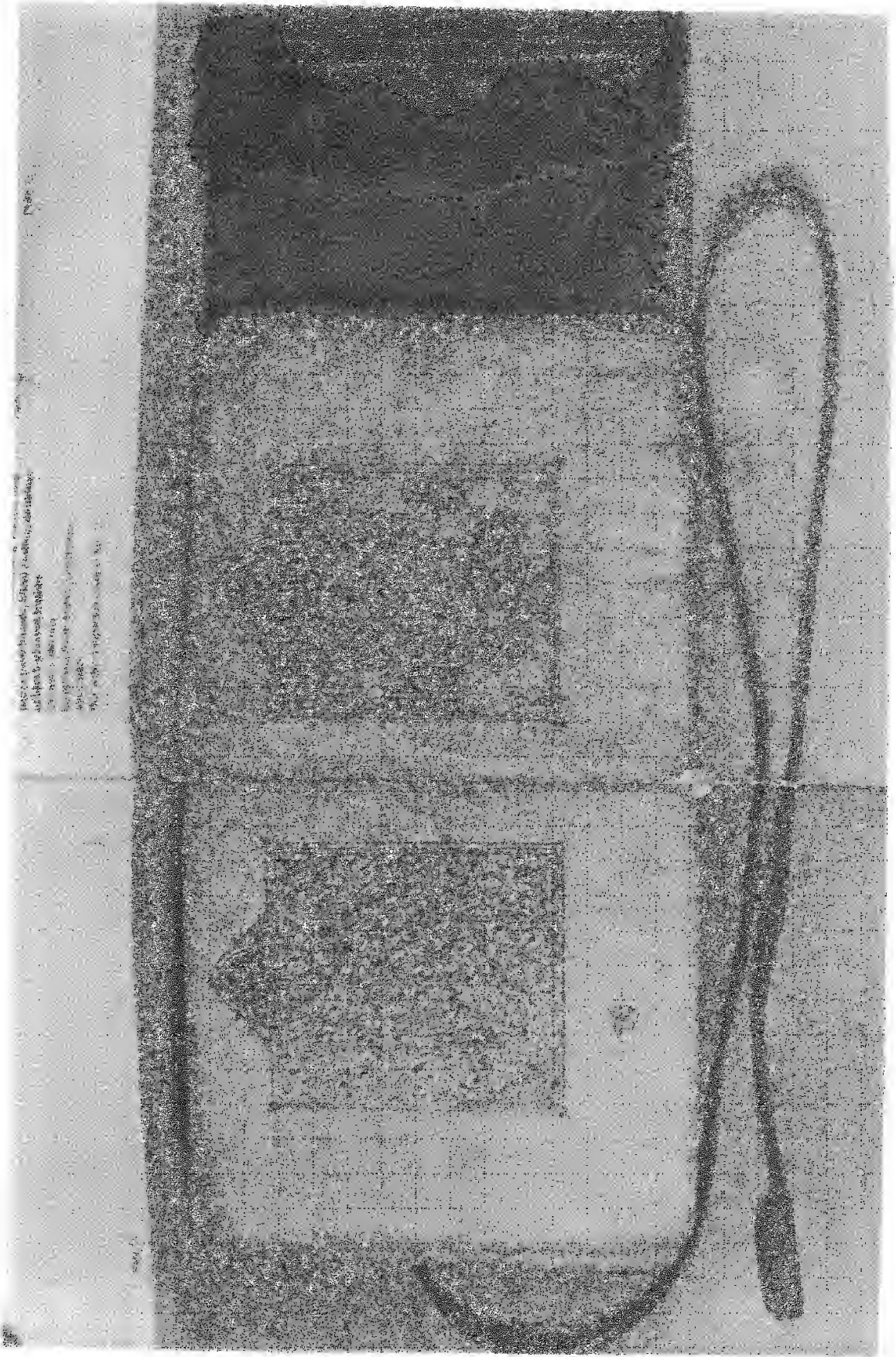
قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة سنة
١٣٢٦ هـ الموافق ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٨ م، بقلم ناسخه محمود صدقي النساخ
بالكتابخانة الخديوية نقلاً عن نسخة مستحضرة من مكتبة أحمد بك تيمور من أعيان
مصر.

٥٩— معدن الصفر المحروق والفافون المحروق ومُعَرَّبُهَا رَوَّوْسَخْتِج وأحسن أنواعه المصري.



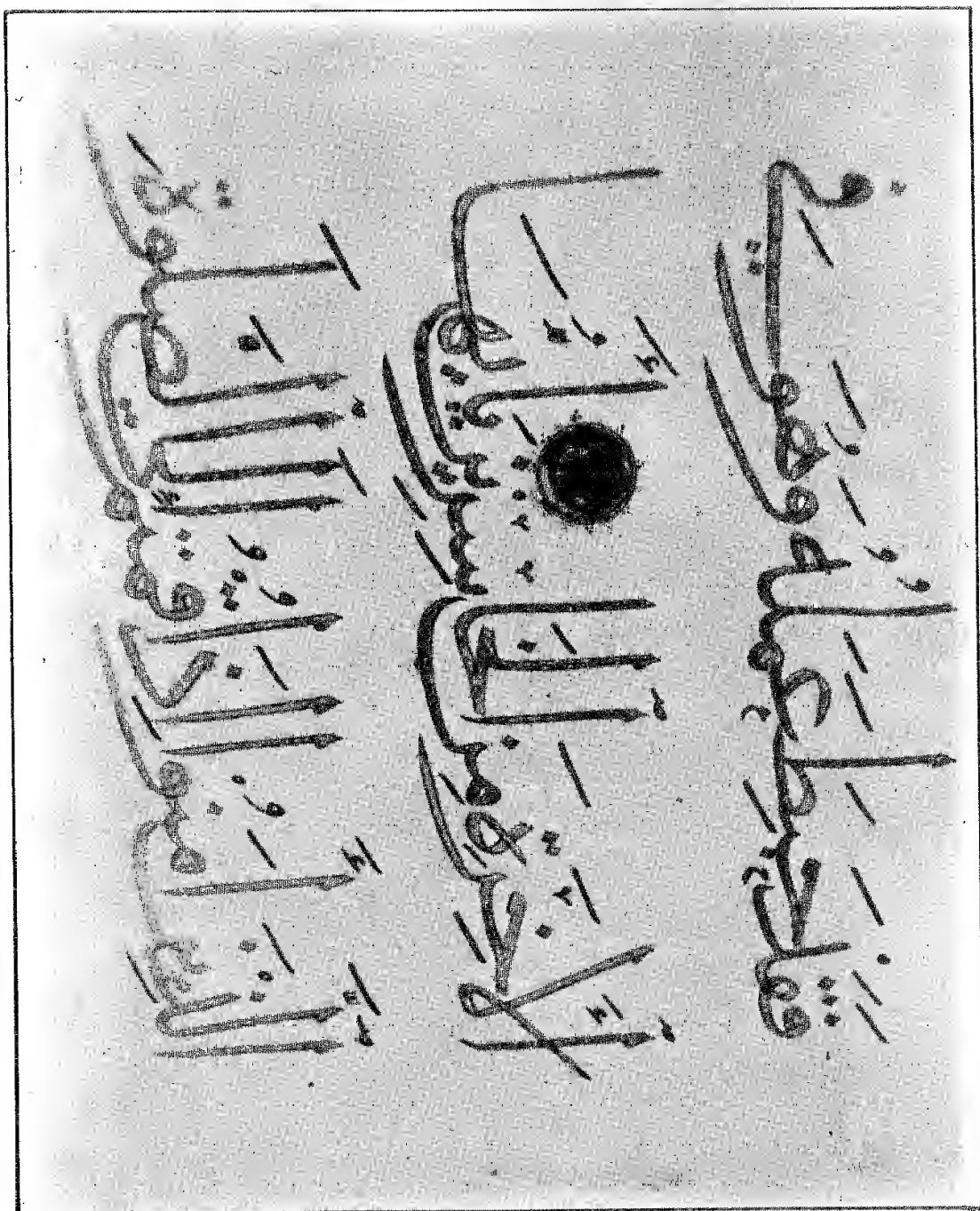
الصورة رقم ١

نسخة من القرآن المجيد بطريقة الكتابة والتزييق المغربية، والتي تحمل رقم 1405 OX موجودة في مكتبة المتحف البريطاني.



الصورة رقم ٢

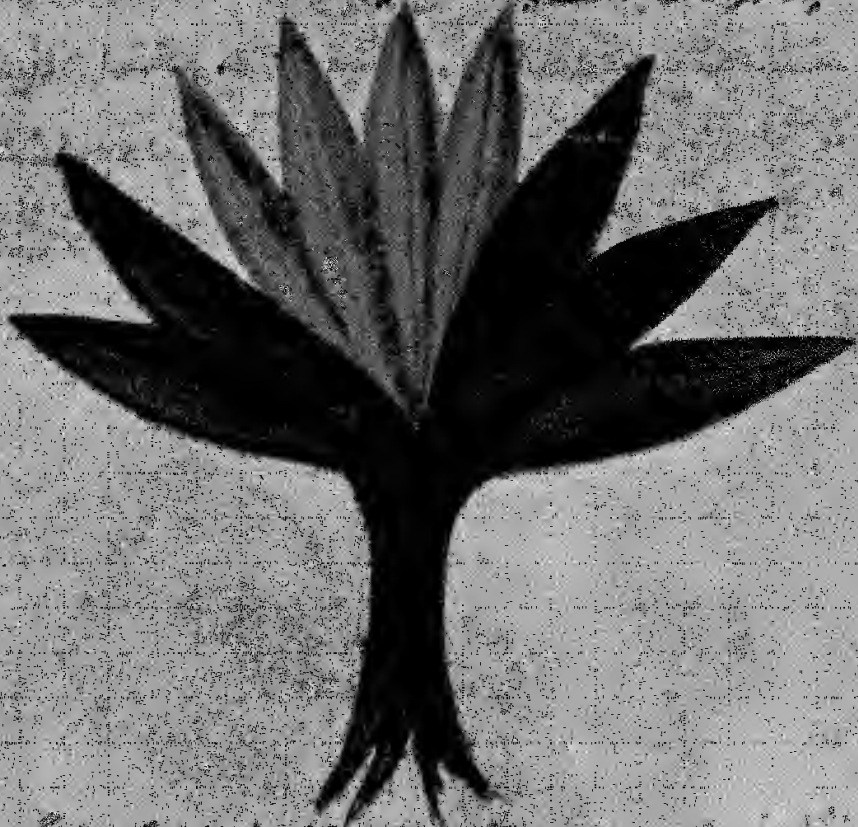
نسخة من القرآن المجيد بطريقة كتابة وترويق مذهبي دمشق، تحوي غلاف جلدي وحزام.



الصورة رقم ٣

صفحة من نسخة للقرآن المجيد، حُرر بخط النسخ الإيراني

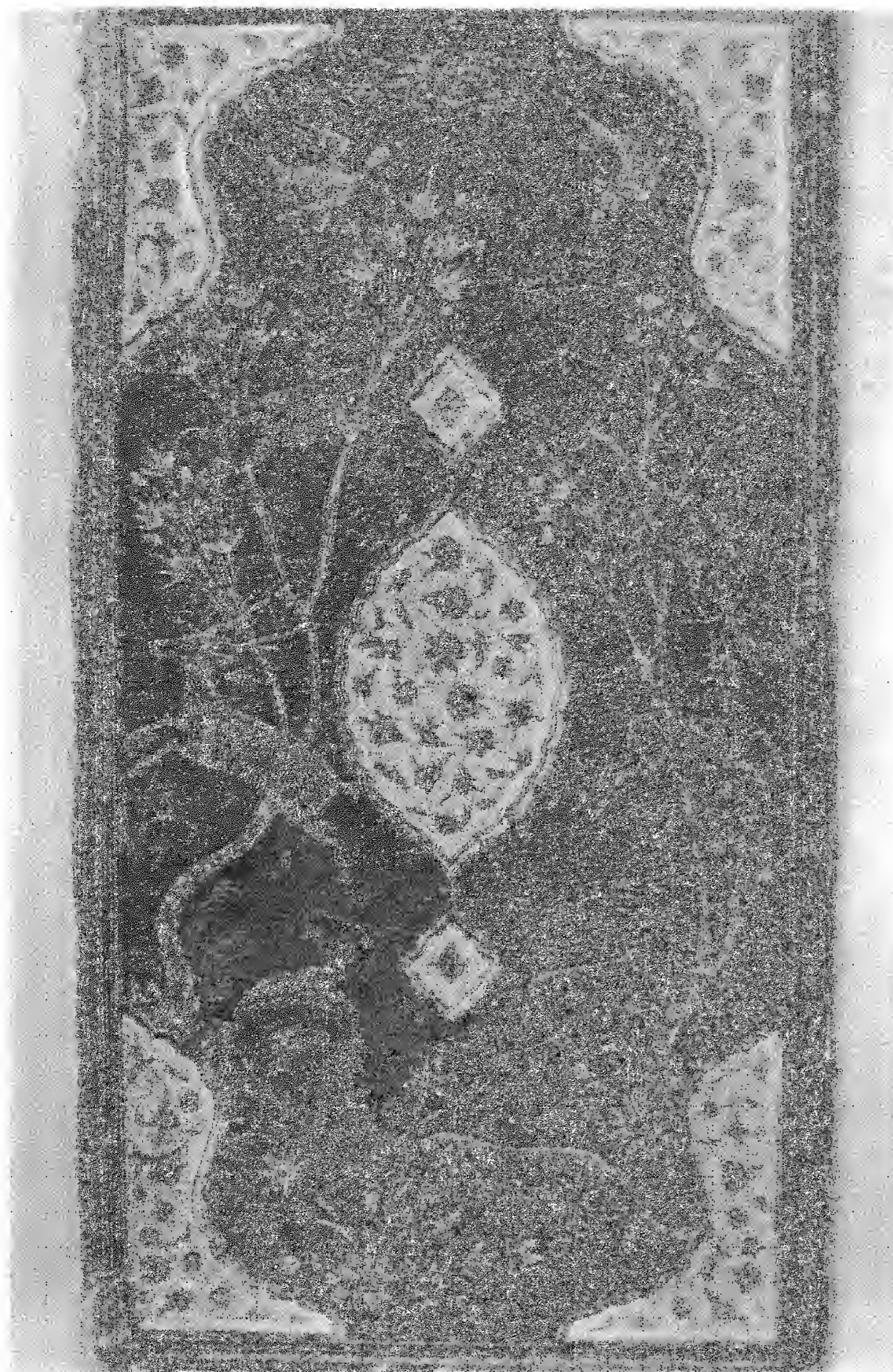
فستل
 نبات قيسية الفرائسيون لانه اطول من اوراقه واهل
 والطيب راجح واسين وله قضبان كثيرة فاضل واجيد استعمل
 ونبت في المواضع الجبلية الخلاء له قوة متخنة حريفة ما يطبخ مشدنة
 في البول والطبخ ويحب في المشيمة



فستل
 حشيشة بائسرة اطول وله شرا وراقا وهي من
 ثمار الالبطون خارجهم كالدودا الطيب وهم سدا وشبهه وشر في راجح
 كثير الادوية الجبان وهو طعم قابضا واثرا لغيره وله قضبان وشر

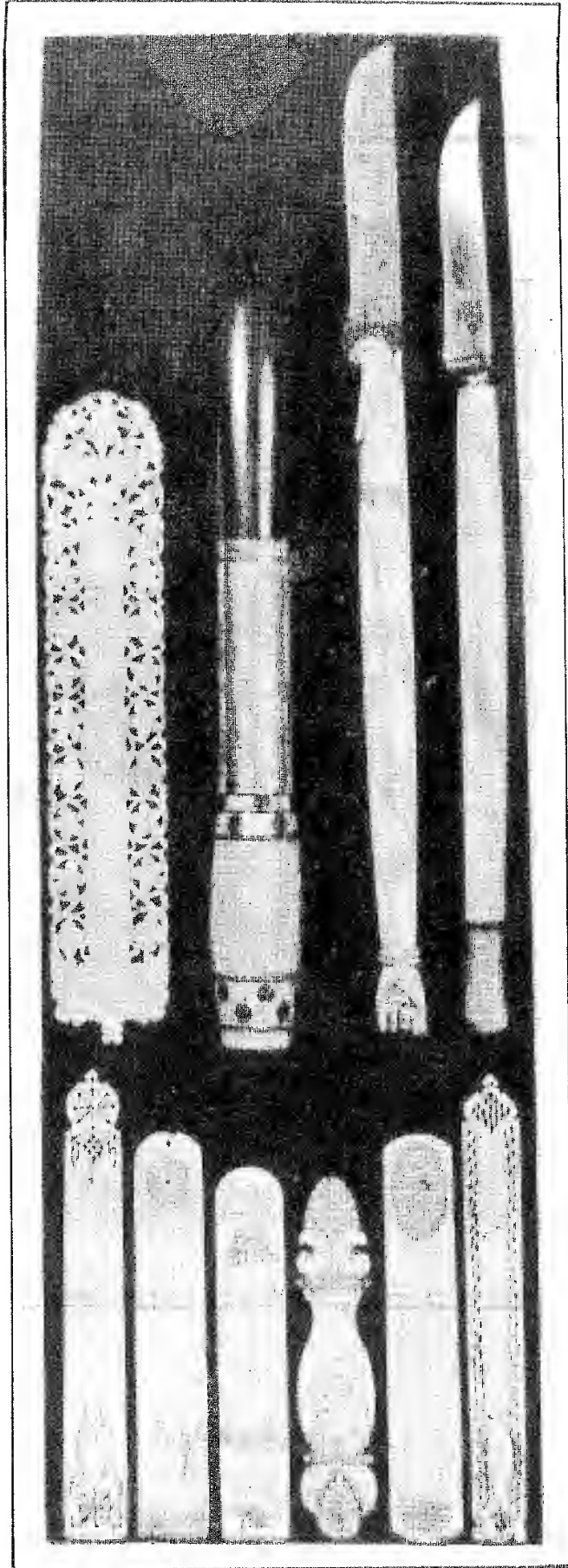
الصورة رقم ٤

صفحة من كتاب كتب في الطب النبائي. وتظهر في الصورة كيفية استفادة الرسامين المسلمين من الألوان.



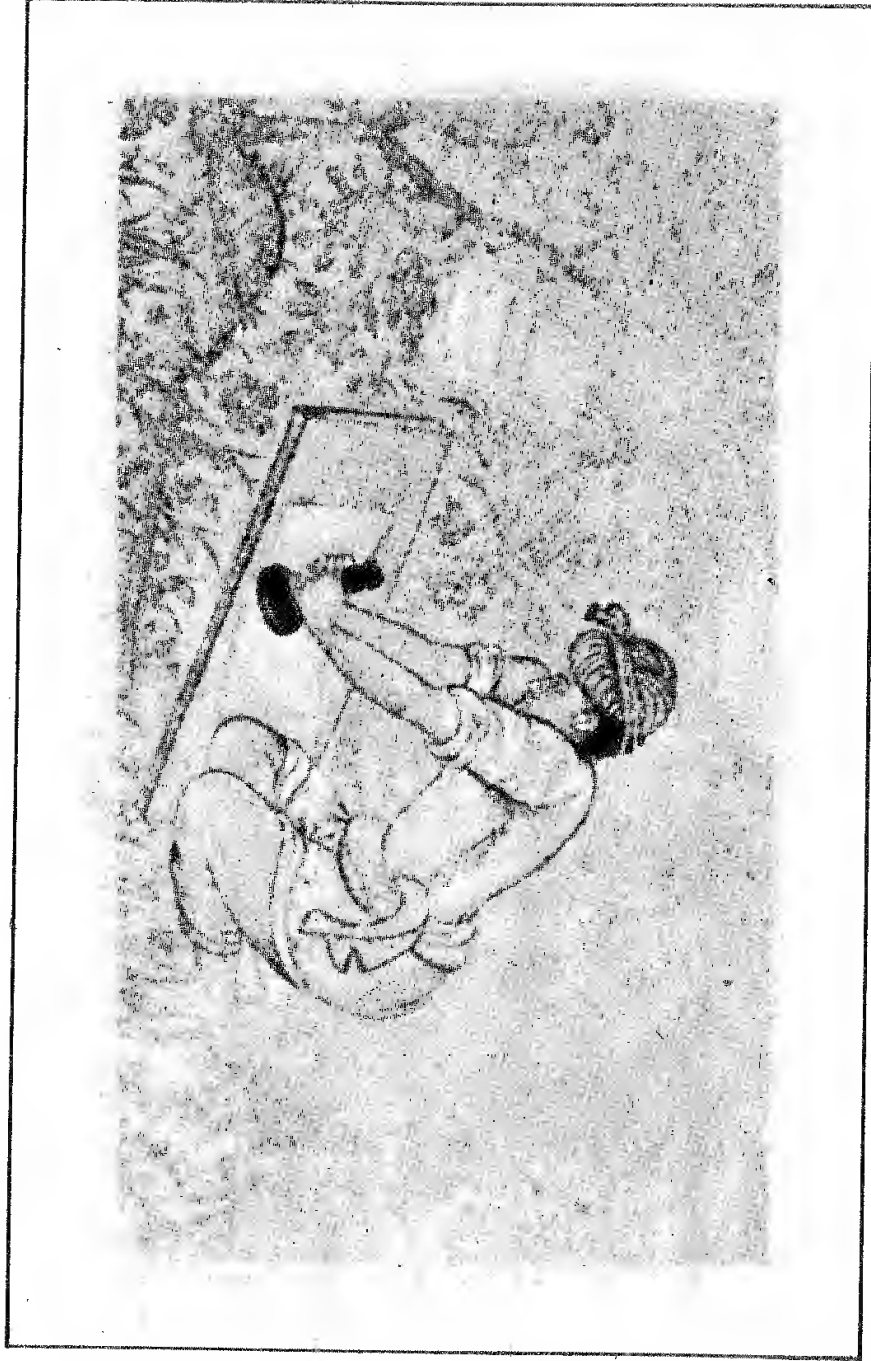
الصورة رقم ٥

جلد محرق، صنعه المجلدون المسلمون الإيرانيون



الصورة رقم ٦

آلاتٌ وعُدَدٌ للخطِّ وأختامٌ متعددة

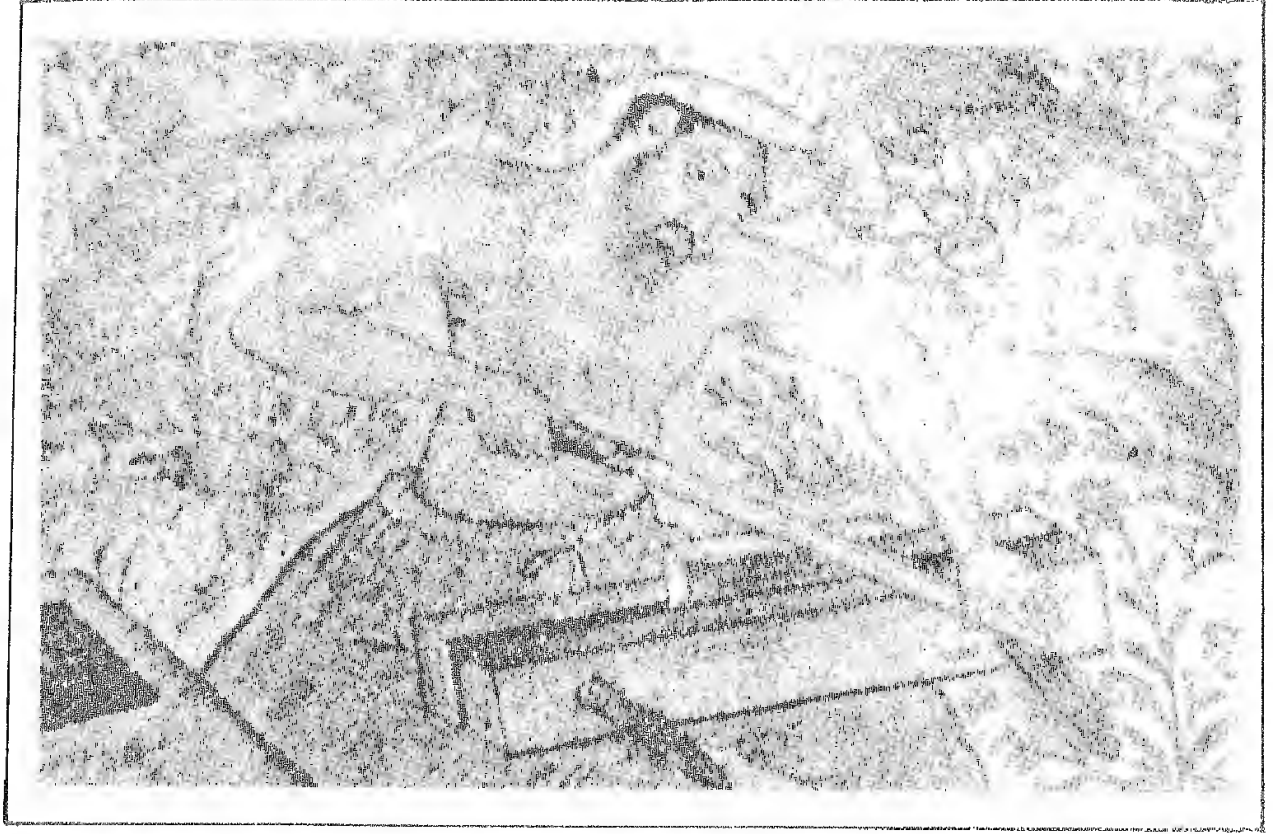


الصورة رقم ٧

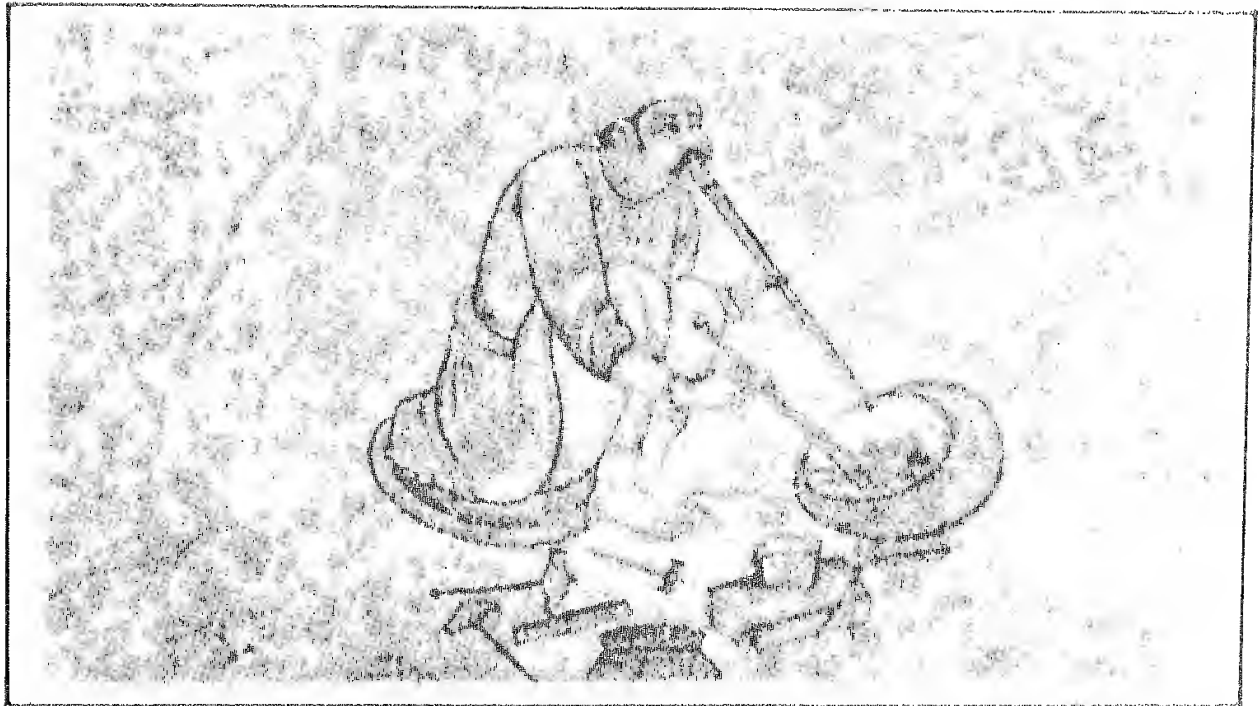
فنان مسلم هندي يخطم على الورق



الصورة رقم ٨
صحاف ومجلد مسلم في وضع تجليد كتاب



الصورة رقم ٩
صخاف. مسلم هندي في وضع تهذيب جوانب كتاب



الصورة رقم ١٠
مسلم هندي في وضع تركيب بعض المواد التي تستعمل في صناعة الكتب

١ . فهرست الايات

- او اشارة من علم / ٢٦
اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليهم / ٢٦
اقرا و ربك الاكرم الذى علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم / ٢٦
ن ، والقلم و ما يسطرون / ٢٦
يزيد فى الخلق ما يشاء / ٢٧

٢ . فهرست الاحاديث والاخبار

- قال الرسول (ص) . ان اول ما خلق الله عزوجل القلم ، فقال له . اجرى ، فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة / ٢٦
عن النبى (ص) . الخط الحسن يزيد الحق وضوحا .
عن ابن عباس فى تفسير قوله تعالى . " او اشارة من علم ، قال . الخط الحسن / ٢٦
قال ابن عباس فى قوله تعالى . " اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليهم "
قال . اى كاتب حاسب / ٢٦
قال بعض البلغاء . الاقلام تبسم الكتب ، والقلم صانع الكلام ، يفرغ ما يجمعه القلب ،
و يصوغ ما يكسبه اللب / ٢٧ .
و جاء فى تفسير قوله تعالى . " اذيلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم " انها عيدان
مكتوبا على رووسها اسماءهم / ٢٦ - ٢٧ .
قال بعضهم . بل القلم شجرة ثمرتها الالفاظ ، والفكر لؤلؤة الحكمة / ٢٧ .
قال بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى . " يزيد فى الخلق ما يشاء " قال . هو الخط
الحسن / ٢٧ .

٣. الفهرست الموضوعي للمصطلحات

- | | |
|---------------------------------|------------------------|
| ابنوس / ٣١ | بسياسة / ١٢٣ |
| ابن عرس / ٨٧ | البسر / ٦٦ |
| الانترج / ٨٢ | البشر / ١٥١ |
| اتون الزجاج / ٥١ | البلاطة / ٩٥ |
| الاثل / ١٥٦ | البقس / ٩٧ |
| الاشمد الاصفهاني / ٤٦ | البقم / ٥٥، - الطرى ٥٤ |
| اجانة / ٦٥ | البوط / ٨١، - ١٣٥ |
| الادوية / ٤١ | بنادق / ٤٥ |
| الاديم / ١٥١ | البنج / ١٢٣ |
| الارز / ٣٤ و - ٩٥ | البيكار / ٨٧ |
| الاس / ٣٤ و - الرائق ١٥٦ | التبحير / ٩٧ |
| اسمانجوبي / ٦٢ | الترياق / ١١٧ |
| اسرنج / ٥١، - ٥٩ | التقاوى / ١٥٥ |
| الاسفيداج / ٥٧، الرصاص ٥١، - ٥٩ | توتيا / ٥٧ |
| الأشنان / ٦٤ | ثوب كردوانى / ٥٨ |
| الاطونيل / ١٢٧ | الجرجير / ٥٨ |
| الافيون / ١١٥، اقليميا / ٨٢ | جريد النخل / ٧٧ |
| اكليل / ١٣١ | حب الاس / ٤١ |
| الانابيب / ٢٨ | حجر الحماحم / ٨٦ |
| انبيق / ٥٥ | الحراق / ١٥٣ |
| اهليلج / ١٥٣ | الجريره / ٨٩ |
| اويكى / ٩٣ | حقه / ٨٥ |
| البارووق / ٦٢ | الحلزون / ٨٣ |
| برادة نور اسود / ٧١ | حلس / ٦٣ |
| برنية / ٧٨ | حمى لبد / ٨٥ |

- حمرة طاووسية / ٤٧
 الحمص / ٤٢
 الحنظل / ٧٥
 الحواري / ٨٥
 الحديد / ٩٨ ، الذى للنقش ، - الخالدي
 ٩٨ ، - الصدر (صدر البارز) ٩٨ ،
 الصقال ٩٨ ، - اللوزة ٩٨ ، -
 المدورة ٩٨ ، - النقطة ٩٨ .
 الحبر / ٢٨ ، - ادهم ٥٥ ، - اسودناعم
 ٤٣ ، - البرسان ٤٩ ، - درور ٤١ ،
 - خمري ٤٩ ، - راهبي ٥٢ ، -
 ريحاني ٤٩ ، - السماق ٥٥ ، -
 طاووسى ٤٨ ، - عمدى ٤٤ ، -
 فستقى ٤٨ ، - المصاحف ٤٢ ، -
 السهليج ٤٥ ، - وردى ٤٨ ، -
 يابس ٤١ ، - ياقوتى ٤٩ .
 الخرنوب / ١٥٦
 خط / ٩٤ ، - الجرم ٣٥ ، - الخفيف
 غير المليح ٢٧ ، - الرقيق
 والخليط ٢٧ ، - الضعيف الضاوى
 ٢٧ ، - السجلات ٣٥ ، - الفرق
 ٢٨ ، - المحرف والمبطن ٢٧ ،
 - المحرف والمستوى ٢٧ ، -
 - المؤامرات ٣٥ ، - المنمنم ٩٤ ،
 - الورق والدفاتر ٢٨ .
 الخردل / ٥٨
 الخزف المشبع / ٦٣
 خطمي / ١٢٨
 خلّ ثقيف / ٧٦ ، - حاذق ٥٤ ، - خمري ٥٢ ،
 - الكرم ٦٣ .
 الخميري / ٤٩
 خولان / ١١٨ ، ٨٥
 دخان الزيت / ٣٦ ، - السندروس ٣٦ ، -
 الكبريت ٣٦ ، - اللادن ٣٦ ،
 - الميعه ٣٦ .
 دست / ٩٨
 الدقياسة والثنية / ١٥٤
 دهن اللبان / ١١٨
 دواة / ٣١
 راسخت / ١٣١
 رصاص قلعي / ٧٢
 الرقوق / ٣٦
 الرياشي / ٢٨
 الزاج / ٣٤ ، - رومى ٣٨ ، - قبرصى ٤٥ ، -
 - - مصر
 الزرجون / ١٢٣
 الزرقون / ٩٣
 زرنخ / ٤٦ ، - الاصفر المريش ٦٥ ، -
 البرهبانى ٦٩ .
 زعفران / ٤٦
 زنجار / ٤٦
 زنجفر / ٤٦
 الزنجفيل / ١١٩
 زيت الفجل / ٧٣
 الزير / ٦١
 سذاب / ١٢٦
 سرجين الدواب / ٣٥
 سكر طبرزد / ٣٥

الحكمة ٥٩ ، - الاحمر ٦١
 عاج / ٨٧
 العذبة / ٣٩
 عروق الصباغين / ٥٥
 عصارة ورق الاس / ٤١
 العفص / ٣٦ ، - البطم ٣٩ ، - قرص ٣٨ ،
 - البلخي المصمت ٤٧ .
 العصفرو / ٦٥
 عقدة الخنصر / ٢٨
 الفلق / ١٣١
 العلقيا / ٣٦
 الغنير / ١١٦
 عنعن رومي / ٣٤
 العود البلون / ١١٧ ، - الصنفى ١١٧ ، -
 النكي ١١٧ ، - النى ١١٧ ، - هندی ٨٧ .
 غبار الحلية / ٣٥
 غراء السمك / ٦٥
 الغربال / ٦٥
 فقاعة الزجاجين / ١٥٨
 فرن الزجاجين / ٣٥
 الفيروزجى المشيع / ٦٣
 قارورة زجاج / ٣٩
 القائل / ١١٧
 القاقيا / ٧٣
 القرنفل / ١١٩
 القزدير / ٦٥
 القسط / ١١٩
 قشر الجوز الاخضر / ٤٦ ، - الرمان ٣٤ .
 القصب البعلی / ٩١ ، - المستقى ٩١ .

سكين النحت / ٣١ ، - البرى ٣١ ، - القط ٣١
 السقى / ٣١
 السيل السامان / ٨٩
 سليقون / ٤٨
 سندروس / ٣٦ ، - ٨٧
 شبب العصفرو / ٨١ ، - يمانى ٦٦
 الاشراس / ٩٩
 الشفاء / ٩٥
 الشفرة / ٥٩
 شقائق النعمان / ٣٥
 الشميطون / ٨٦
 الشيخ / ٣٣
 شبرج / ١٢٨
 صابون غرزه البقر / ١٢١ ، - دم الاخوين
 ١٢١
 الصبر / ١٢١ ، - سقطرى ١٢١ ، - حضرمي
 ١٢١ ، - مدنى ١٢١ ، - وعزى
 ١٢١ .
 صفة الدواة / ٣٧ ، - البرى ٢٨
 الصفصاف / ٩٧
 صندل / ٣١
 اصقال / ٩٨
 الصلاة / ٦٥
 صمغ عزيبي / ٣٨
 صوان / ٦٧
 الطلق / ٥٧
 طنجرة / ٤٢
 طنجير / ٥٥
 طين ابليز / ١٢٩ ، - الحكماء ٣٥ ، -

قصيرة / ٨٩ ، ١٥٤	الفصوري ١١٧ .
القطران / ٩٢	كثيرا / ٦١
القطعة / ٢٨	الكحل / ٣٩
قفيز / ٨٨	الكحلون / ٣٩
قلعة الذهب / ٣٩	كر كم / ٦٨
قلقنت / ٤٤	الكزيرة / ٥٧
قلقند قبرصى / ٥٩	الكلح / ٧٥
قلقونية / ١٢	الكمون / ١٣٥
قلم الثلث / ٣٥ ، الثلثين ٣٥ ، النصف	كندر / ١٥٦
٣٥ ، الرياشى ٣٥ ، الطومار	الكهربا / ١٥٦
٣٥ ، خفيف الثلثين ٣٥ ،	كوة / ٣٦
الرياشى المضم ٣٥ ، صفيسر	اللاذن / ١٢١
النصف ٣٥ ، المتوسط ٢٧ ،	لبد / ١٥٣
الاقلام الجلدة ٣٥ ، الجيدة	اللازورد البلخى / ٥٧
واختيارها واختلاف بويها ٢٧ ،	لبيرة / ٣٦
المحرفه ٢٧ ، الريشية ٨٧ ،	لحم سليمان / ٩٦
الطويلة المحموده لهاشم ٢٧ ،	اللوزة / ٩٨
العامة ٣٥ ، المستوية ٢٧ ،	لون الباز / ٦٧ ، جلنارى ٦٨ ، سنجى
الملوك ٣١ ، سن القلم ٢٨ ،	٨٢ ، خلنجى ٦٧ ، القرشى
شحم ٢٩ ، شق ٢٨ ، نواة	٦٣ ، مسنى ٦٦ .
٢٩ ، توشية الاقلام ٨٩ ،	ليف انطاكى / ١٥٣ ، رقى ١٥٣
صناعة ٣٥ .	الليقة / ٣٦ ، بنفسجية ٥٩ ، بيضاء
القلي / ٥١ ، طورى ١٥٢	مليحة ٦٥ ، جلنارية ٥٤ ،
قمقم / ٤٥	ذهبية ٥٧ ، خضراء ٥٥ ،
القنب / ٨٩	خلوقية ٥٤ ، خلوقية ٥٨ ،
القنى / ٤٧	زنجارية ريحانية ٦١ ، صفراء
الكارن / ٩٥	٥٥ ، صفراء مشمشية ٥٦ ،
الكاغذ الطلحى / ٨٩	فستقية ٥٥ ، لازوردية ٦١ ،
الكافور النازة / ١١٧ ، الرياحى ١١٧ ،	مجهرية ٥٤ ، وردية ٥٩ .

المفتحة المبيضة / ٢٨	ماء الاسل / ٥٥ ، - الخسرنوب / ٤١ ، -
المقل / ٨١	الزيتون / ٧٨ ، - السلق / ٣٦ ، -
المقل / ١٢٢	السماق / ٧٨ ، - العنصل / ٨١ ، -
الملازم / ٩٥	- الغاسول / ٨١ ، - اللك / ٤٨ ، -
مناخل الجلود / ٣٦ ، - قاروط / ٣٦ .	كافور / ٣٦ ، - النخالسة / ٥٣ ، -
المنقاش / ٩٨	الوشق / ٦٥ .
مهراس / ٨٤	الماشق والكلابتين / ٩٢
الموضع الفليظ من الانبوب / ٢٨	المايعة ، مبيعة / ١٢٢
الموضع الرقيق من الانبوب / ٢٨	مثانة ثور / ٥٧
نيات الانبوب / ٢٩	محب / ١٢٣
نحت الخلال / ٢٩	المحمودة / ١٢٨
النسور / ٨٧	مداد تنوراني / ٣٦ ، - صيني / ٣٣ ، - عراقي
نشادر / ٥٧	٣٥ ، - غرابي / ٧٧ ، - فارس / ٣٥ ، -
نشايع / ٥١	- فاسي / ٣٣ ، - كوفي / ٣٤ .
النصاب / ٩٧	مرارة تيس / ٥٢
نطرون / ١٢٩	مرتك ذهبي / ١٢٩
النقطة / ٩٨	مرسينيا / ٦٩
نيل هندي / ٥٤	مرقشينا / ٥١
النيلوفر / ١١٩	المرهم / ٤٧
السهاون / ٣٧	المروان / ٩٧
الهربرد / ٥٦	مسطرة الريح / ٩٧
هندسه الخط / ٣٥	المسك / ١١٥
ودعة / ٧٢	مسلة / ١١٦
ودك / ٧٦	المسن / ٩٥
ورق البطاين / ٩٩	المصطكي / ١٢٢
	المغرة / ٦٦

RIJKSUNIVERSITEIT LEIDEN



0988 5190

8303
1478
O.L.S.
10
181

O.L.G.
10

1725